[illegible]

222
12-2

قطعه

141

Güleymani	METOPHANO
KISTY	AMTA ZADE
Yeni	HİSSENİ PASA
Eski Kagit	131

الجزء التاسع عشر

من صحيح الإمام أبي عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري

رحمه الله تعالى

تجربة ثلثين

جزءاً



هذا الكتاب هو الجزء التاسع عشر من صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
والسنة الحادية عشرة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

وَلْتَمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
وَمِنَ الَّذِينَ اشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا ن

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ **ثَابِتُ** شَيْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ أَتَمَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى قُطَيْفَةٍ
فَدَكِيَّةٍ وَارْدَفَ أَتَمَةَ بْنَ زَيْدٍ وَنَازَعَهُ يَهُودُ
شَعْبَ بَرَعَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ
بَدْرٍ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ سَلُولٌ وَذَلِكَ
قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَاذِيَةَ فِي الْمَجْلِسِ اخْلَاطَ مِنْ

المسلمين

الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَوْثَانِ وَالْهَسُودُ
وَالْمُسْلِمِينَ وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَاةٍ فَلَمَّا
غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الذَّائِبَةِ خَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
أَنفَهُ بِرَدَائِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تَغْبِرُوا عَلَيْنَا فَلَمْ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ
إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ
سَلُولَ إِنَّا الْمُرءُ إِنَّا لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ
حَقًّا فَلَا تُؤْذِيْنَا فِي مَجَالِسِنَا أَرْجِعْ إِلَى نَهْلِكَ
فَمَنْ جَاءَكَ فَأَقْصِرْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَاةٍ
بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَغْشَانِي فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا حُبُّ
ذَلِكَ فَأَثَبَتِ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْهَسُودُ حَتَّى

أَحْسَنًا

مَجْلِسَنَا

وَقِيعَةٍ

كَادُوا يَكْفُرُونَ فَلَمْ يَرْزُقْهُمُ اللَّهُ بِقُرْبَىٰ
وَسَلَّمَ تَحْفِظُهُمْ حَتَّىٰ تَكُونُوا تَمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَابَّتْهُ فَتَارَحَتْ دَخَلَ عَلَىٰ شُعْبَةَ
عِبَادَةٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا
شُعْبَةُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو جَبَابٍ يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَبِي قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ شُعْبَةُ عِبَادَةُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَعُفْ عَنْهُ وَأَصْفَحْ عَنْهُ قَوْلَ الَّذِي أَنْزَلَ
عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي
أَنْزَلَ عَلَيْكَ لَقَدْ اضْطَحَّ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ عَلَى
أَنْ يَتَوَجَّهُوا فَيُعْصِبُوا بِالْعَصَابَةِ فَلَمَّا أَبَى اللَّهُ
ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أُعْطَاكَ شَرَفَ ذَلِكَ

سَلَّمُوا

نَزَلَ

فَذَلِكَ

فَذَلِكَ فَعَلَّ بِمَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكُفْرِ
كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَيَصْبِرُونَ عَلَىٰ الْأَذَى قَالَ اللَّهُ وَلَسْتُمْ
مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا الْآيَةُ وَقَالَ اللَّهُ وَذَكَرْتُ
مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ أَيْمَانِكُمْ
كُفْرًا زَاكِيًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ
وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَأَوَّلُ فِي
الْعَفْوِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّىٰ أَذِنَ اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ

صَادِدٌ كَفَّارٌ قُرَيْشِيٌّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ
سَلُولُ وَمِنْ مَنَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبْدَةُ الْأَوْثَانِ
هَذَا امْرُؤٌ قَدْ تَوَجَّهَ فَبَايَعُوا الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمُوا ن

فَتَابَعُوا

بَابُ

لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا ن
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحَدَرِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلِيَ عَسَا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزْوِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا

مَقْدَمِهِ

وَمَقْدَمِهِمْ خَلَّافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَذَرُوا
وَحَلَفُوا وَاجْتَبُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَنَزَلَتْ
لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِالْآيَةِ ن

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ **أَنَا** هِشَامُ
أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ أَنَّ عَلْقَمَةَ
ابْنَ وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِبُورَيْبَةَ إِذْ هَبَّ
يَا زَانِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ لِي كَمَا كَانَ كُلُّ امْرِئٍ فَرَحَ
بِمَا أُوتِيَ وَاجِبٌ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مَعَذِرًا لِلنَّعْدَةِ
اجْتَمَعُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَا لَكُمْ وَهَلْ لَكُمْ إِتْمَادًا عَا
الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَهُ يَهُودَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ شَيْءٍ

إِلَيْهِ

الْآيَةِ

فَكَتَمُوا آيَاتَهُ وَآخَبُوهُ بغيرِهِ فَأَرْوَهُ أَنْ قَدْ
اسْتَحْدَوْا إِلَيْهِ بِمَا آخَبُوهُ عَنْهُ فِي مَا سَأَلَهُمْ وَفَرَحُوا
بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتَابِهِمْ ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَإِذَا أَخَذَ
اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كَذَلِكَ حَتَّى
قَوْلِهِ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحْسِنُونَ أَنْ تُحْمَدُوا بِمَا لَمْ
يَفْعَلُوا ان تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ مِقْلَابٍ قَالَ **أَنَا** الْجَنَابُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مَيْلِكَةَ عَنْ جَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَنَسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ بَعَثَ

أَنُوَا

بَابُ
قَوْلِهِ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ آيَةً

صدا

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ **أَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَشَتْ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَتَحَدَّثَتْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ
رَقَدَ فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ قَعَدَ فَظَرَ إِلَى النَّبِيِّ
فَقَالَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ثُمَّ قَامَ
فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنْ فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَذَّنَ
بِلَالٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ

بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا

وَعَلَى حُجُورِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَكِ وَالْأَرْضِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ**

عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ خُرْمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ

أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْتٌ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقُلْتُ لَا تَنْظُرَنَّ

إِلَى صَلَوةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَرَحَتْ

لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَادَةٌ فَنَامَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَوَلِهَا ثُمَّ أَتَيْتُهَا **خ**

فَجَعَلْتُ يَمْنَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْآيَاتِ الْاِثْنَةَ

الْاَوَاخِرَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى خَتَمَ ثُمَّ أَتَيْتُهَا مُعَلِّقًا **خ**

فَاخَذَهُ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ

مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَانِبِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ

خ
يَقَاءُ

ع

عَلَى رَأْسِي ثُمَّ أَخَذَ يَدِي فَجَعَلَ يَفْتُلُهَا ثُمَّ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ

ثُمَّ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ

ثُمَّ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْشَرَنِي

بَابُ

رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا

لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **عَمْرُو بْنُ عَيْنِي نَا**

مَالِكُ عَنْ خُرْمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ تَوَلَّى عَبْدُ اللَّهِ

أَبْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ

مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ

فَأَضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ وَأَضْطَجَعَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَلَهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ
أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّومَ عَنْ وَجْهِهِ
بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ
الْعَمْرَانِ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ تَعَلَّقَهُ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَجَنَّ
وَضَوْؤُهُ ثُمَّ قَامَ يَصَلِّي فَصَنَعَتْ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ
ذَهَبَتْ فَقُمْتُ إِلَى حَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَآخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى
يَقْتُلُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى
رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى

فَجَلَسَ

يَدِي

رَكْعَتَيْنِ

رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْشَرْتُمْ أَصْطَجَ حَتَّى جَاءَهُ الْمَوْذُنُ
فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ

بَابُ

رَبَّنَا إِنَّا أَمَعْنَا مَنَادِيَّائِنَا دِيَّيْ لِلْإِيمَانِ الْآيَةِ ن
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ خُزَيْمَةَ
ابْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبِي بَرْزَاءٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ فَأَصْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ
وَأَصْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَلَهُ
فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ

إِسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ
يُمَسِّحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ يَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ
الْحَوَائِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ
فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ
أَبْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ
فَقُمْتُ إِلَى حُجْبِهِ فَوَضَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَآخِذًا ذِي الْيُمْنَى بِيَقْتِلَا
فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْشَرَ
أَوْشَرْتُ أَصْطَحَجَ حَتَّى جَاءَ الْمَوْذُنُ فَقَامَ فَصَلَّى
رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ن

سُورَةُ النِّسَاءِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَنَكِفُ يَسْتَنْكِبُ قَوَامًا
قَوَامَكُمْ مِنْ مَعَايِشِكُمْ لَهْنٌ سَيِّئٌ لَا يَتَعْنِي الرَّجْمُ لِلشَّيْبِ
وَالْجِلْدُ لِلْبِكْرِ وَقَالَ غَيْرُهُ مِثْنِي وَثَلَاثُ
يَعْنِي اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثًا وَارْبَعًا وَلَا جَاءَ زُرَّ الْعَرَبِ رُبَاعٌ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ **أَنَا** هِشَامُ عَنْ
أَبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ
فَنَكَحَهَا وَكَانَ لَهَا عَذْقٌ وَكَانَ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا وَلَمْ يَكُنْ
لَهَا مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ فَنَزَلَتْ فِيهِ وَإِنْ خِفْتُمْ الْأَثْقَطُوا
فِي الْيَتَامَى أَحْبَبُهُ قَالَ شَرِيكَتُهُ فِي ذَلِكَ

الْعَدَقِ وَفِي مَالِهِ ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **نَا** إِبْرَاهِيمُ

ابْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ

أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى

فَقَالَتْ يَا أَبْنَا أَخِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي

حَجَرٍ وَلَيْتَهَا تَشْرَكَهُ فِي مَالِهِ وَيُعْجِبُهُ مَا لَهَا وَجَمَالُهَا

فَيُرِيدُ وَلَيْتَهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي

صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَهِيَ

عَنْ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لِهِنَّ وَيَبْلُغُوا لِهِنَّ

أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ فِي الصَّدَاقِ فَاِمْرُؤًا أَنْ يَنْكَحُوهَا مَا

خ
بَيْنَ

طاب

طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سَوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ

عَائِشَةُ وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ

فِي النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةٍ

أُخْرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ مِنْ رَغْبَةٍ أَجِدْكُمْ عَنْ

يَتِيمَتِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالَ قَالَتْ

خ
مَالِهِ وَجَمَالِهِ

فَهُوَ أَنْ تَنْكَحُوا مَنْ تَرْغَبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا

فِي يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ

إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالَ ن

بَابُ

وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا

دَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ الْآيَةُ ن
وَبَدَأَ أَرَامُ بَادِرَةً أَعْتَدْنَا أَعْدَدَنَا أَفَعَلْنَا مِنَ الْعِتَادِ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ **أَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ **أَنَا** هِشَامُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ
غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
بِالْمَعْرُوفِ أَنَّهُ نَزَلَتْ فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ
فَقِيرًا أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ
قَوْلُهُ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ الْآيَةُ ن

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ **أَنَا** عَمِيدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ
عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِصْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

وإذا

وإلى

وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ
قَالَ هِيَ حُكْمَةٌ وَلَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ ن تَابَعَهُ
سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **قَوْلُهُ** يُوصِيكُمُ اللَّهُ ن
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ هِشَامٍ أَنَّ ابْنَ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو مُسْكَدٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
عَادَنِي الْبَيْتِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ
فِي بَيْتِي سَلَمَةً مَا شِئْتُ فَوَجَدَنِي الْبَيْتِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَهْجُلُ فَدَعَا بِنَاءً فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ
رَشَّ عَلَيَّ فَأَفَقْتُ فَقُلْتُ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ
فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَزَلَتْ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ

بَابُ

قوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم ن
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن
 أبي لحية عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال
 للولد وكانت الوصية للوالدين ففسخ الله
 من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ
 الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما الثلث
 والثلث وجعل للمرأة الثمن والرابع وللزوج النطر
 والربع ن **باب**

لا تحل لكم أن ترثوا النساء كثرها الآية ن
 ويذكر عن ابن عباس لا تغضوبون لا تقهرن
 جوبا إثمًا تعولوا تميلوا نحلة نحلة المهر ن

تقهرن

ص

حدثنا محمد بن مقاتل نا أسباط بن محمد نا
 الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
 وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره
 إلا عن ابن عباس ناها الذين آمنوا لا تحل لكم أن
 ترثوا النساء كثرها ولا تغضوبن لتذهبوا
 ببعض ما آتيتن قال كنوا إذا مات الرجل
 كان أولياؤه أحوق بمراثة إن شاء بعضهم
 تزوجها وإن شاءوا زوجها وإن شاءوا لم يزوجها
 فم أحوق بها من إلهافرت هذه الآية في ذلك
باب

قوله تعالى ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان

وَالْأَقْرَبُونَ الْآيَةَ. **مَوَالِي وَأَوْلِيَاءُ وَرَثَةٌ** .
عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ هُوَ مَوْلَى الْيَمِينِ وَهُوَ الْخَلِيفُ
وَالْمَوْلَى أَيْضًا ابْنُ الْغَنَمِ وَالْمَوْلَى الْمَنْعَمُ الْمَعْتِقُ وَالْمَوْلَى
الْمَعْتِقُ وَالْمَوْلَى الْمَلِكُ وَالْمَوْلَى مَوْلَى فِي الَّذِينَ
حَدَّثَنِي الضَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ **أَبُو** اسْمَاءَةَ عَنْ إِدْرِيشَ
عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مَصْرُوفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي قَالَ وَرَثَةٌ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ
أَيْمَانَكُمْ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ
الْمُهَاجِرِيُّ الْأَنْصَارِيَّ دُونَ ذَوِي تَرْجَمِهِ لِلْأُخُوَّةِ
الَّتِي أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ
وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي نُسِخَتْ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ

أَيْمَانَكُمْ

أَيْمَانَكُمْ مِنَ النَّصَرَةِ وَالرِّفَادَةِ وَالنَّصِيحَةِ وَقَدْ ذَهَبَ
الْمِيرَاثُ وَيُوصِي لَهُ. **سَمِعَ** أَبُو اسْمَاءَةَ إِدْرِيشَ وَشَمْعَ
إِذْ تَرِيشُ طَلْحَةَ ٥ إِنَّ اللَّهَ لَا يَطْلُمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ **أَبُو** عُمَرَ حَفْصُ
ابْنِ مَيْشَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ أَنَا سَأَلْتُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى مَرْتَبًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ هَلْ تَصَارُونَ فِي رُؤْيَا
الْشَّمْسِ بِالظُّهْرِ ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا
قَالَ وَهَلْ تَصَارُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةً الْبَدْرُ ضَوْءٌ
لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا تَصَارُونَ فِي رُؤْيَا اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 إِلَّا كَمَا تَصَارُونَ فِي رُؤْيَا أَحَدِيكُمَا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ
 أَذِنَ مُؤَدِّنٌ **فَتَتَّبِعُ** كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ فَلَا يَبْقَى
 مَنْ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ
 إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ
 يَعْبُدُ اللَّهَ **بِرُّ** أَوْ فَاجِرٌ وَغَيْرَاتُ أَهْلِ الْكِتَابِ
 فَيُدْعَى إِلَيْهِمْ **يُودُ** فَيُقَالُ لَهُمْ مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا
 كُنَّا نَعْبُدُ عَزِيرَ رَبِّ اللَّهِ فَيُقَالُ لَهُمْ كَذِبْتُمْ مَا
 أَخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَمَاذَا تَتَّبِعُونَ فَقَالُوا
 عَطِشْنَا رَبَّنَا فَاشْقِنَا فَيُشَارُ إِلَى شَرْدُونَ فَيَحْشَرُونَ
 إِلَى النَّارِ كَانَهَا شَرَابٌ خَطِيمٌ بَعْضُهَا يَعْصَا

فَيَسَاقَطُونَ

من بر أو فاجر
 ما
 جمع جمع
 اعتكف
 شهود
 البواقي
 الماضي
 هو

فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى فَيُقَالُ
 لَهُمْ مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ بْنَ
 اللَّهِ فَيُقَالُ لَهُمْ كَذِبْتُمْ مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ
 وَلَا وَلَدٍ فَيُقَالُ لَهُمْ مَاذَا تَتَّبِعُونَ فَكَذَلِكَ
 مِثْلُ الْأَوَّلِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ
 أَوْ فَاجِرٍ أَمَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنْ أَلْفِ
 رَاوَةٍ **فَيُفَقَّ** فَيُقَالُ مَاذَا تَتَّبِعُونَ تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ
 مَا كَانَتْ تَعْبُدُ قَالُوا فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا
 عَلَى أَفْقَرٍ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ وَلَحْنُ
 نَتَّظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ فَيَقُولُ أَنَارُكُمْ
 فَيَقُولُونَ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا

أَوَّلُ مَرَّةٍ

بَابُ

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا
بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا، الْمُخْتَالُ وَالْمُخْتَالُ وَاحِدٌ،
نَظِمٌ وَجَوْهَا تَسْوِيهَا حَتَّى تَعُودَ كَأَقْفَابِهِمْ طَشَّ
الْكِتَابَ مَحَاهُ، جَهَنَّمَ سَعِيرًا وَقُودًا ن
حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ **أَنَا** يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
يَحْيَى بَعْضُ الْجَدِيثِ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ عَلَى قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ
أَنْزَلَ قَالَ فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ
عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى لَعَنْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا

من

مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ
شَهِيدًا قَالَ أَمْسِكْ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذِيرًا فَإِنْ

بَابُ

وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ
الْغَايَةِ، صَعِيدًا وَجْهَ الْأَرْضِ وَقَالَ جَابِرُكَانَتِ
الْأَطْوَاغِيَةُ الَّتِي يَتَجَاكِرُونَ إِلَيْهَا فِي جُمُعَةٍ وَاحِدَةٍ
وَفِي السَّلَامِ وَاحِدٌ وَفِي كُلِّ حِينٍ وَاحِدٌ كَقَاتٍ
يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، وَقَالَ عُمَرُ الْجُبْتُ النِّجْمُ
وَالطَّاغُوتُ الشَّيْطَانُ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ الْجُبْتُ
بِلِسَانِ الْجَبَشَةِ شَيْطَانٌ وَالطَّاغُوتُ الْكَاهِنُونَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ **أَنَا** عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ هَلَكْتَ قِلَادَةُ لِأَسْمَاءَ بَعَثَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهَا رَجُلًا لِحَضْرَتِ
الضَّلَوةِ وَلَيْسُوا أَعْلَى وَضُوءٍ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَضَلُّوا
وَهُمْ عَلَى غَيْرِ وَضُوءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْكَيْمِ ن

بَابُ

قَوْلِهِ تَعَالَى اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
الْأَمْرِ مِنْكُمْ ذَوِي الْأَمْرِ ن

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ **أَنَا** حَاجَّجُ
ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اطِيعُوا اللَّهَ
وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ نَزَلَتْ

فِي

خ
ذَوُّ

فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدَافَةَ بْنِ قَيْسٍ مِرْعَدِيٍّ إِذْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ ن

بَابُ

فَلَا وَتَرْكِ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحْكَمُوا فِيهَا شَجَرَتُهُمْ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **أَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
أَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ خَاصِمُ الزُّهَيْرِيِّ جَلًّا
مِنَ الْأَنْصَارِيِّ فِي شَرْحِهِ مِنَ الْحِزَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقُوا زُبَيْرُثُمَّ ارْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ
فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ
فَقُلُونِ وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ اسْقُوا زُبَيْرُثُمَّ اجْعَلِ الْمَاءَ
حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدِّ ثُمَّ ارْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ

وَأَسْتَوْعِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزَّبِيرِ حَقَّهُ
فِي صَرْحِ الْحِكْمِ حِينَ أَحْفَظُهُ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ
أَشَارَ عَلَيْهِمَا بِأَنْزِلِهِ فِيهِ سَعَةٌ قَالَ الزَّبِيرُ مَا أَحِبُّ
هَذِهِ الْآيَاتِ الْأَنْزَلَتْ فِي ذَاكَ فَلَا وَرَتِكَ
لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحْكَمُوا فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ

لَمَّا

بَابُ

فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالضُّعَفَاءِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْشَبٍ **نَا** إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ نَبِيٍّ
يَمُرُّ بِالْأَخْيَرَيْنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ فِي

شكواه

لِي قُبْضَ قَبْضًا

شَكَّوَاهُ الَّذِي قُبْضَ فِيهِ أَخَذَتْهُ نَجَّةٌ شَدِيدَةٌ فَمَتَعَتْهُ
يَقُولُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالضُّعَفَاءِ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ

بَابُ

قَوْلِهِ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَى الظَّالِمِ أُولَئِكَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **نَا** شُعْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عَنَابٍ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ جَرْبٍ **نَا** إِحْمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ ابْنِ عَنَابٍ قَالَ لَا إِلَّا
الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ
قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأَخِي مِنْ عَدْتِ اللَّهِ

خَبَرَنَا
أَبَانُ

وَأَخِي

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ جِصْرَتُ صَاقَتْ •

يَلُوكُوا لِيَنْتَكُمُ بِالشَّهَادَةِ • وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُرَاغِمُ

الْمُهَاجِرُ رَاغِمَتْ هَاجَرَتْ قَوْمِي • مَوْقُوتًا

مَوْقُوتًا وَقْتَهُ عَلَيْهِمْ • فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَيْنِ

وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَرْنَهُمْ • فِتْنَةُ جَمَاعَةٍ ن

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا غُنْدَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ

قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ

زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَيْنِ رَجَعَ

نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ

وَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ فَرِيقٌ يَقُولُ أَقْتُلْهُمْ

وَفَرِيقٌ يَقُولُ لَا تَنْزِلُوا فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ

فِتْنَيْنِ

فِتْنَيْنِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَنَفَّى الْحَبَثُ كَمَا تَنَفَّى

النَّارُ حَبَثَ الْفِضَّةِ • أَذَاعُوا بِهِ أَفْشَوْهُ •

يَسْتَدْبِطُونَهُ لِيَسْتَخْرِجُوهُ • حَسْبِيَّا كَافِيَا •

إِلَّا إِنَّا نَا الْمَوَاتِ حَجَرًا أَوْ مَدْرًا وَمَا شَبَّهَهُ •

مَزِيدًا مَمْرَدًا • فَلْيَبْتَئِكُنْ شَكَّهُ قَطْعُهُ •

قِيلَ وَقَوْلًا وَقَوْلًا وَاحِدًا • طَبَعَ خَيْمَتُهُ

بَابُ

وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا جُزْأَوْ جِصْمَتُهُ ن

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ نَا شُعْبَةُ نَا مَغِيرَةُ

ابْنُ النُّعْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ آيَةُ

اِخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ فَرَحِلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ

فَسَأَلَتْهُ عَنْهَا فَقَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَمَنْ يَقْتُلْ
مُؤْمِنًا مَتَعِدًّا اجْزَاؤُهُ جَهَنَّمَ مِمَّا أُخْرِمَا أَنْزَلَ وَمَا
تُخْخِشَانِ **بَابُ**

وَلَا تَقُولُوا لِلَّذِي أَلَيْكُمْ السَّلَامُ لَسْتَ مُؤْمِنًا
السَّلَامُ وَالنَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ

حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **تَأْنِيفًا** عَنْ عَمْرِو
عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَا تَقُولُوا لِلَّذِي أَلَيْكُمْ
السَّلَامُ لَسْتَ مُؤْمِنًا قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ
رَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَلَحِقَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا غَنِيمَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي
ذَلِكَ إِلَيَّ قَوْلُهُ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَكَ الْغَنِيمَةُ

قَالَ

قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى مَرْوَانَ بْنَ

الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلَتْ حَتَّى طَلَسَتْ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرًا
أَنَّ زَيْدَ بَرَثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمَلَ عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ
وَهُوَ يَمْشِي عَلَى **خَبْرٍ** قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ اسْتَطِيعَ
الْجِهَادُ لَجَاهَدْتُ وَكَأَنِّي أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ

رَسُولُهُ وَفَخَذَهُ عَلَى فُخْذِي فَثَقُلْتُ عَلَى حَتَّى خِفْتُ
أَنْ تَرْضَ فُخْذِي ثُمَّ سَرَّي عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرُ

خَبْرٌ
تَرْضَى

أُولَى الضَّرَرِ

حَدَّثَنَا جَفْصُ بْنُ عَمْرٍاءَ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَكَتَبَهَا فُجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ
فَشَكََا ضَرَارَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ أَدْعُو فَلَمَّا فُجَاءَهُ وَمَعَهُ الذَّوَاهُ وَاللَّوْحُ
وَالْكِتَابُ فَقَالَ أَكْتُبُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَلَفَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا ضَرِيرٌ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ **أَنَا** هِشَامُ
أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ

حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ **أَنَا**
أَبْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّ مِقْسَمَاتُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرٍ وَالْحَارِثِ

بَابُ

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا
فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ
قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا إِلَيْهَا قَالُوا
الْأَيَّةُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ بِأَحْيَاةٍ

وغيره قالنا أحمد بن عبد الرحمن أبو الأشود

قال طبع على أهل المدينة بعث فاكثبت فيه

فلقيت عكرمة مولي ابن عباس فاخبرته عن ذلك

فقال أشد انتهى ثم قال أخبرني ابن عباس

أن

أَنَا شَامِنُ الْمُسْلِمِينَ كَأَنَّمَا مَعَ الْمُشْرِكِينَ
يَكْتَرُونَ تَوَادَّ الْمُشْرِكِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ يَرْجِيهِ فَيَصِيبُ

أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ يَضْرِبُ فَيَقْتُلُ فَإِنَّ اللَّهَ إِنْ

الَّذِينَ تَوَفَّيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمُ الْآيَةُ

رَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الْأَشْوَدِ

بَابُ

إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ

لَا يَسْتَجِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ بِأَحْمَادٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ

ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ

قَالَ كَاتَتْ أُنْجِي مَتْرُ عَدْرًا لَلَّهِ ن

بَابُ

قَوْلِهِ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًا غَفُورًا ن

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَابِتُ بْنُ شَيْبَانَ عَنْ نَجَّي عَنْ أَبِي

سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا الْبَيْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ ثُمَّ

قَالَ قَبْلَ أَنْ يُسْجِدَ اللَّهُمَّ لِحَاجَتِنَا مِنْ مَرْيَعَةٍ أَلَلَمْ

نَحْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ نَحْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ

اللَّهُمَّ نَحْجِ الْمُشْتَصِفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ

اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَي مَضَرِّ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ

سَنِينَ

سَنِينَ كَسَنِي يُؤْتِ شَفَ ن

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَنَا

الْحُجَّاجُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ بْنِ

جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ كَانَ يَكُنْ أَذَى مِنْ مَطِيدٍ

أَوْ كُنْتُمْ مَرَضِي قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَعُونٍ كَانَ جَرِيحًا

بَابُ

وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ

وَمَا يَنْتَلِي عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي شَأْنِ النِّسَاءِ ن

حَدَّثَنَا عَمِيْدُ بْنُ شَمْلَعِيلَ قَالَ أَنَا أَبُو أَسَاةَ

قَالَ نَاهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ

إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوا نِسَاءً قَالَتْ هُوَ الرَّجُلُ **خ**
يَكُونُ عِنْدَهُ الْيَتِيمَةُ وَهُوَ وَلِيُّهَا وَوَارِثُهَا فَاشْرِكْهُ
فِي مَالِهِ حَتَّى الْعَدْقُ فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ
أَنْ يُزَوِّجَهَا رَجُلًا فَيُشْرِكُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرَكْتَهُ
فَبَعْضُهَا فَنَزَلَتْ **هَذِهِ** الْآيَةُ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ
مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ
شِقَاقُ تَفَاسُدٍ **وَأُحْضِرْتُ** الْأَنْفُسُ الشَّيْخَ
هَوَاهُ فِي الشَّيْءِ يَحْرُضُ عَلَيْهِ **كَأَلْمُعْلَقَةِ** لَا يَبِي
أَيْتَمٌ وَلَا ذَاتُ رَوْحٍ **نُشُوزًا** بَعْضًا ن

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ **أَنَا** عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

وَأَنْ

وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا
قَالَتْ الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ يَسْتَكْثِرُ
مِنْهَا يَرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا قَوْلُ أَجْعَلُكَ مِنْ شَأْنِي
فِي جِلٍّ فَنَزَلَتْ **هَذِهِ** الْآيَةُ فِي ذَلِكَ ن

بَابُ

إِنْ أَلْمَنَّا فَيَقِينُ فِي الذَّنِّ الْإِسْفَلُ مِنَ النَّارِ **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ
إِسْفَلُ النَّارِ نَفَقَاتُ رِبَا **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ **أَبِي** نَا الْأَعْمَشُ قَالَ
حَدَّثَنِي **إِبْرَاهِيمُ** عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا فِي حَلَقَةٍ
عَبْدُ اللَّهِ فَجَاءَ حَدِيقَةُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَتَلَّمَ ثُمَّ قَالَ
لَقَدْ أَنْزَلَ النِّفَاقُ عَلَي قَوْمٍ خَيْرٍ مِنْكُمْ قَالَ الْأَسْوَدُ

سُحَّانَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّ الْمَنَافِقِينَ فِي الذِّكْرِ
 الْأَشْفَلُ مِنَ النَّارِ فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ حَذِيفَةُ
 فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ اصْحَابُهُ
 فَرَمَانِي بِالْجَصِي فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ حَذِيفَةُ عَجِبْتُ
 مِنْ ضَحْكِهِ وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ لَقَدْ أَنْزَلَ
 الْإِنْفَاقُ عَلَى قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا
 فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ. **رَأَيْنَا** أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا
 إِلَى نُوحٍ إِلَى قَوْلِهِ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسَلِيمَ **مَلِكِنَ**
رَأَيْنَا مَسَدَدُ **رَأَيْنَا** يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ
 حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَبْغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ

أَنَا

أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ مِنْ مَتَّى
رَأَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ سِنَانٍ **رَأَيْنَا** فُلَيْحَ **رَأَيْنَا** لَعْنَتْ
 عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ مِنْ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ
بَابٌ

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ
أَمْرُ **رَأَيْنَا** هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ
 مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ. **وَالْكَلَالَةُ**
 مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ تَكْلَاهُ الْقَبِيلِ
رَأَيْنَا سُلَيْمَانَ مِنْ حَرْبِ **رَأَيْنَا** شُعْبَةَ عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْعِمْرَاءَ أَخْرَجَتْ بَرَاءَةَ وَأَخْرَجَتْ

آيَةٌ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ

بَابُ
سُورَةِ الْمَائِدَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
جُرْمٌ وَاحِدٌ حَرَامٌ ، فِيمَا تَقْضِيهِمْ بَيْنَهُمْ ،
الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ ، تَبَوُّعَ لِحِجْلِ ، دَايِرَةَ دَوْلَةٍ
أَجُوزَ مِنْهُمْ مَهْرُهَا ، الْمُهَيِّمِينَ الْأَمِينَ الْقُرْآنُ
أَمِينَ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ ، قَالَ شَفِيعَانِ
مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ عَلَى مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَسْتُمْ
عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ
إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ أَحْيَاهَا مِنْ جُرْمٍ قَتَلَهَا الْإِنْسَانُ
بِحَيِّ النَّاسِ جَمِيعًا ، شُرْعَةً وَمِنْهَا جَائِزَةٌ وَتَبِيلًا ،

باب

بَابُ

قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ن
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَافِيٍّ
عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَتْ الْيَهُودُ لَعَنَهُ
إِنَّمَا تَقْرَءُونَ آيَةً لَوْ نَزَلَتْ فِينَا لَأَخَذْنَاهَا عِيْدًا
فَقَالَ عُمَرُ ابْنِي لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أُنْزِلَتْ وَأَيْنَ أُنْزِلَتْ وَأَيْنَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُنْزِلَتْ يَوْمَ
عَرَفَةَ وَإِنَّا وَاللَّهِ بِعَرَفَةَ قَالَ شَفِيعَانِ وَأَشْكُ
كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمْ لَا الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ

بَابُ

فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ، يَتَمَمُّوْا

حِينَ

تَعْمَدُوا اَنْتَيْنِ عَامِدَيْنِ اَتَمَّتْ وَتَيَمَّمَتْ وَاحِدًا
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَسْتُمْ وَتَشَوْهَنَّ وَاللَّيْثِي دَخَلْتُمُنَّ
وَالْاَفْضَاءُ الْفِكَاحُ ن

حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَشْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ
أَوْ بَذَاتِ الْجَبَلِ انْقَطَعَ عِقْدِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْيَمَانَةِ وَأَقَامَ النَّاسُ
مَعَهُ وَلَيَسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَتَى النَّاسُ
إِلَى ابْنِ رَجَاءٍ الصَّدِيقِ فَقَالُوا لَا تَشْرِي مَا صَنَعْتَ

عَائِشَةَ

عَائِشَةَ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالنَّاسُ وَلَيَسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ
أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْبُغْ
رَأْسَهُ عَلَيَّ فَنَحَذِي قَدْ نَامَ فَقَالَ جَلَسْتُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ وَلَيَسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ
مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ عَائِشَةُ فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ
مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَحِيلَ يَطْعُنِي يَدِي فِي
خَاصِرَتِي وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْخَزْلِ إِلَّا مَكَانُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ فَنَحَذِي فَقَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَصْبَحَ عَلَيَّ غَيْرَ
مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ فَيَتَمَّمْنَا فَقَالَ أَسِيدُ

حَدَّثَنَا

ابن حَضِرٍ مَتَاهِي يَؤُلُ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ
قَالَتْ فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا الْعَقْدُ نَهَمَ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ

قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ شَقِطْتُ

قِلَادَةً لِي بِالْبَيْدَاءِ وَخِجْنٌ دَاخِلُونَ الْمَدِينَةَ فَأَنَاخَ

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَ فَثَنِي رَأْسَهُ

فِي حَجْرِي مُرَاقِدًا أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَاكَرَنِي لَكْرَةً

شَدِيدَةً وَقَالَ حَبَسْتُ النَّاسَ فِي قِلَادَةٍ فِي الْمَوْتِ

لَمْ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَدُّ

أَوْجَعَنِي ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَيْقَظَ

وحضت

وَحَضَرَتِ الصُّبْحُ فَالْتَمَسَ الْمَاءَ فَلَمْ يَوْجَدْ فَتَزَلَّتْ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ الْآيَةُ

فَقَالَ أَسِيدُ بْنُ حَضِرٍ لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِيكُمْ

يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَرَكَاتُهُ لَكُمْ ن

بَابُ

قَوْلِهِ فَاذْهَبِ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَانِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ نَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِقٍ

ابْنِ شَهَابٍ سَمِعْتُ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ شَهِدْتُ مِنَ الْمَقْدَادِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حُدَّانٍ عَنْ بَرْعَةَ نَا أَبُو النَّضْرِ نَا

الْأَشْجَعِيُّ عَنْ شَفِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُزَّازٍ عَنْ طَارِقٍ عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ الْمَقْدَادِيُّ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا

يومئذ

لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى أَذْهَبْ
أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ وَلَكِنْ
أَمْضِ وَلِحْنٍ مَعَكَ وَكَأَنَّهُ شَرِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِقٍ أَنَّ الْمِقْدَادَ قَالَ ذَاكَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابٌ

إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَعُونَ
فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا إِلَى قَوْلِهِ
أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ الْحَارِجَةُ لِلَّهِ الْكَافِرُونَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **عَنِ** مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الانصاري

الْأَنْصَارِيُّ **عَنِ** أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي شَيْمَانُ أَبُو مَرْجَانٍ
مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا
خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَذَكَرُوا وَذَكَرُوا
فَقَالُوا وَقَالُوا قَدْ أَقَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ فَالْتَفَتَ
إِلَى أَبِي قِلَابَةَ وَهُوَ خَلْفٌ ظَهْرُهُ فَقَالَ مَا نَقُولُ
يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَوْ قَالَ مَا نَقُولُ يَا أَبَا قِلَابَةَ قُلْتُ
مَا عَلِمْتُ نَفْسًا جَلَّ قَتْلُهَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَجُلٌ
زَيْدِي بَعْدَ احْتِصَانٍ أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ جَارَبَ
اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَقَالَ عُبَيْدَةُ حَدَّثَنَا النَّسَبِيُّ كَذَا
وَكَذَا إِنِّي أَتَيْتُ حَدَّثْتُ النَّسَبِيَّ قَالَ قَدِمَ قَوْمٌ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلِمَةٌ فَقَالُوا قَدْ

اسْتَوْخَمْنَا هَلِكِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ هَلِكِهِ نَعَمْ لَنَا
 خُرْجٌ فَأَخْرَجُوا فِيهَا فَأَشْرَبُوا فِي أَبْوَالِهَا وَالْبَائِثِ
 فُخْرُجُوا فِيهَا فَشَرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبَائِثِ
 وَاسْتَصَحُّوا وَمَا لُوا عَلَى الْكَرَاعِ فَقَتَلُوهُ وَأَطْرَدُوا
 النِّعَمَ فَمَا يَسْتَبْطِئُ مِنْ هَلُولِهِ قَتَلُوا النَّفْسَ
 وَجَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَوْفُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ تَرْمِينِي
 قَالَ جَدَّ شَيْءًا هَذَا النَّسْرُ قَالَ وَقَالَ يَا أَهْلَ كَذَا
 إِيَّاكُمْ لَنْ تَرَوْا لَوْ أَحْيَيْتُمْ مَا أَبْقَى اللَّهُ هَذَا فَيَكْمُ أَوْ مِثْلَ
 هَذَا ن

بَابُ
وَالْجُرْجُ قِصَاصُ

ص

يَسْتَبْقِي

أَبْقَى

حَسْبِيَ مُحَمَّدٌ بِرُسُلِهِ قَالَ أَنَا الْفَزَارِيُّ
 عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَسَرْتُ الرِّبِيْعَ وَهِيَ عَمَةُ أَنَسٍ
 ابْنِ مَلِكٍ ثَنِيَّةٌ جَارِيَةٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فَطَلَبَ الْقَوْمُ
 الْقِصَاصَ فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ
 ابْنُ النَّضْرِ عَمُّ أَنَسِ بْنِ مَلِكٍ لَا وَاللَّهِ لَا تَكْسِرُونَهَا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضِيَ الْقَتْلُ
 وَطَلَبُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَرَاهُ

بَابُ

قوله يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ ن
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ **ثَنَا** شُعْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
إِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ فَقَدْ
كَذَبَ وَمَوْيِقُولُ **يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا**
أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ آيَةٌ ن

بَابُ

قوله لَا يُوَاحِدُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ن
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ رِزْمَةَ **ثَنَا** مَالِكُ بْنُ شُعْبَةَ
ثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
لَا يُوَاحِدُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ

لَا وَاللَّهِ

لَا وَاللَّهِ وَبَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ ن

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي مَرْجَانٍ **ثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ هِشَامٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَاهَا كَانَ لَا يَحْتِثُ
فِي يَمِينٍ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ قَالَ
أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى يَمِينًا أَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا
الْأَقِيلْتُ رُخْصَةً اللَّهُ وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ن

بَابُ

قوله **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَاتٍ**
مَا أَجَلَ اللَّهُ لَكُمْ ن

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ **ثَنَا** خَالِدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا
لنَحْتَصِي فَنَهَا نَاعْنِ ذَاكَ فَرَّخَصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ
أَنْ نَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ بِالتَّوْبِ ثُمَّ قَرَأَ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ**
آمَنُوا لَا تَجْرِمُوا ظِلْمَاتٍ مَا أَجَلَ اللَّهُ لَكُمْ

بَاب

قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا الْجَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ
رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ **وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ** الْأَزْلَامُ
الْقِدَاحُ يَقْسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ **النَّصَبُ**
النَّصَابُ يَذْهَبُونَ عَلَيْهَا **وَقَالَ غَيْرُهُ** الزَّمُ الْقِدَاحُ
لَا زَيْشَ لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ وَالْإِسْتِقْسَامُ أَنْ
تُحِيلَ الْقِدَاحُ فَإِنْ نَسَتْهُ أَنْتَبَى وَإِنْ أَمَرَتْهُ فَعَلِمَا

تأمره

يَسْتَقْسِمُونَ

يَضْرِبُ

تَأْمُرُهُ وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحُ لِيَضْرِبَ **يَسْتَقْسِمُونَ**
بِهَا وَفَعَلْتُ مِنْهُ قَسَمْتُ وَالْقُسُومُ الْمَصْدَرُ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ **أَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنِي
تَائِفُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ نَزَلَ جَرِيمُ الْحَمَرِ وَإِنْ فِي الْمَدِينَةِ
يَوْمَئِذٍ لَحَمْسَةٌ أَشْرَبَتْ نَائِفًا شَرَابُ الْعَبِ

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ **تَا** ابْنُ عَلِيَّةٍ **تَا**

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صَيْبٍ قَالَ قَالَ لَسْتُ بِمَلِكٍ مَا
كَانَ لَنَا خَيْرٌ غَيْرُ فَضِيحِكُمْ **هَذَا** الَّذِي تَقُولُونَ
الْفَضِيحُ فَإِنِّي لَقَائِمٌ اسْتَقْبَاهُ أَبَا طَلْحَةَ وَقُلَانَا
إِذَا جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ وَهَلْ لَكُمْ الْخَبْرُ فَقَالُوا وَمَا

ذَلِكَ قَالَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَالُوا أَهَرِقَ هَذِهِ الْقِدَالُ
يَا اَنَسُ قَالَ فَمَا شَأْنُ لَوْ اعْنَاهَا وَلَا رَاجِعُوهَا بَعْدَ خَيْرِ الدُّرِّ

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ **أَنَا** ابْنُ عَمِيْنَةَ

عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ قَالَ صَبَحَ اَنَا سُرْعَدَاءُ اُحْدِ الْخَمْرِ
فَقَتِلُوا مِنْ ثَوْبِهِمْ جَمِيعًا شَهْدَاءُ وَذَلِكَ قَبْلَ حَرْبِهَا

حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ الْجَنْطَلِيُّ **أَنَا**

عِيْسَى وَابْنُ اِدْرِيسَ عَنْ اَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ عَلِيْمُنْبَرَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ
لِلْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ مِنَ الْعَنْبِ وَالْتَمْرِ وَالْعَسَلِ
وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْخَمْرُ مَا خَافَ الْعَقْلُ

باب

بَابُ

لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ
فِيمَا طَعِمُوا اِلَى قَوْلِهِمُ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

حَدَّثَنَا اَبُو النُّعْمَانِ اَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ ثَابِتٌ

عَنْ اَنَسِ بْنِ الْخَمَرِ اِلَى اَهْرِيقَتْ الْفَضِيحَةُ

وَرَادِي مُحَمَّدٌ عَنْ اَبِي النُّعْمَانِ قَالَ كُنْتُ سَاقِي الْقَوْمِ

فِي مَنْزِلِ ابْنِ طَلْحَةَ فَنَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فَأَمْرٌ نَادِيًا

فَنَادَيْ فَقَالَ اَبُو طَلْحَةَ اَخْرِجْ فَانْظُرْ مَا هَذَا

الصَّوْتُ قَالَ فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ **هَذَا** امْنَادِي نَادِي

اَلَا اِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ يَا اَذْهَبْ فَاهْرِقْهَا

قَالَ فَجَرْتُ فِي سِكَكِ الْمَدِيْنَةِ قَالَ وَكَانَتْ

خ
هَرِيقَتْ

خَرَّمَهُ يَوْمَئِذٍ الْفَضِيحُ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ قَتِلْ قَوْمٌ
وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِي مَا طَعَمُوا ن

بَابُ

قَوْلِهِ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدَّلَكُمْ تُسْأَلُونَ
حَدَّثَنَا مُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْجَارُودِيُّ **ثَنَا** أَبِي **ثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً
مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحَكْتُمْ
قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالَ فَغَطَّى أَصْحَابُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُوهَهُمْ وَلَهُمْ

خَنِينَ

يَخْنِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَبِي قَالَ فَلَانُ فَنَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدَّلَكُمْ تُسْأَلُونَ
رَوَاهُ النَّصْرُ وَرَوَى عَنْ عُبَادَةَ عَنْ شُعْبَةَ ن

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ **ثَنَا** أَبُو النَّضْرِ **ثَنَا**

أَبُو خَيْثَمَةَ **ثَنَا** أَبُو الْجَوَيْزِيَّةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ
قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْيَاءَ

فَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنْ أَبِي وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَضِلُّ نَاقَتَهُ
أَيْنَ نَاقَتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ **هَذِهِ** الْآيَةُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدَّلَكُمْ تُسْأَلُونَ
فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا ن

بَابُ

قال

مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ خَيْرٍ وَلَا شَأْنٍ وَلَا وَصِيلَةٍ
وَلَا حَامٍ وَإِذَا قَالَ اللَّهُ يَقُولُ اللَّهُ **وَإِذَا هَلْ نَصَلَهُ**
الْمَلَائِكَةُ أَصْلَهَا مَفْعُولَةٌ كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَتَطْلِقُهُ
بَابِنَةٍ وَالْمَعْنَى مِيذَنُهَا صَاحِبُهَا مِنْ خَيْرٍ يُقَالُ
مَا دَنِي بِمِيذَنِي **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ مَتَوَقِّفُكَ مِمِّكَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ **أَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ عَنْ صَاحِبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ شُعْبَةَ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْبَحِيرَةُ الَّتِي تَمْنَعُ دَرُهَا لِلطَّوَاغِيتِ
فَلَا تَجْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالشَّائِبَةُ كَانُوا يَسْتَبِوْنَ
لِأَهْلِهِمْ لَا تَحْمِلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرًا وَمَرْعَامًا

الحراعي

لِخَزَاعِي يَحْرُقُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ كَانَ أَزَلْ مِنْ شَيْبِ
الشَّوَابِ وَالْوَصِيلَةُ النَّاقَةُ الْبِكْرُ **تَبْكُرُ**
فِي أَزَلٍ تَنَاجَى الْإِبِلُ ثُمَّ تَشْتِي بَعْدَ بَأْنِي وَكَانُوا
يَسْتَبِوْنَهَا لَطَوَاغِيَتِهِمْ إِنْ وَصَلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْآخَرِي
لَيْسَ بَيْنَهُمَا ذِكْرٌ **وَالْحَامُ** فَجَلُ الْإِبِلِ يَضْرِبُ
الضَّرَابَ الْمَعْدُودَ فَإِذَا قَضَى ضْرَابَهُ وَدَعَا لَهَا لَطَوَاغِيَتِ
وَاعْتَقَهُ مِنَ الْجَمَلِ فَلَمْ يَحْمِلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمَّوْهُ الْحَامَ **وَالْحَامِي**
رَوَاهُ ابْنُ الْهَادِ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَقَالَ** يَلِ
أَبُو الْيَمَانِ **أَنَا** شُعْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدًا
خَبَرَهُ **هَذَا** قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَحْوُهُ

تَبْكُرُ

الحامي

حديثي محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني
نا حسان بن ابراهيم نا يونس عن النضر بن عروة
ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت جصم يحيط بعضها بعضا ورايت
عمرا يجرق صبه وهو اول من شئب الشوايب

باب

وكنتم عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الارقب عليهم وانت علي كل شيء شهيد
حديثنا ابو الوليد نا شعبة نا انا المغيرة
ابن النعمان قال سمعت شعيب بن جبيرة عن ابن عباس
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يا

تَحْشُرُونَ

يا ايها الناس انكم **تَحْشُرُونَ** الى الله حفاة عراة
غولا ثم قال كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين الى اخر الآية ثم قال الا وان
اول الخلايق يكتفي يوم القيامة ابراهيم الا وانه
نجاه يبرجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب اصحباي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنتم عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت
الارقب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين
علي اعقابهم منذ فارقتهم

باب

خ
قرأ

خ
فقال

قَوْلِهِ إِنَّ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ
فَائِزٌ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ نَا سُفْيَانُ الْمَغِيرَةُ

أَبْنُ النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْنِي بَرْجَبِيزَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ
وَأَنْ نَأْتِيَا تَوْحِيدَهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ
الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ
فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٥

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَنَّهُمْ مَعَذَرَتُهُمْ مَعْرُوشَاتٍ مَا
يُعَزُّونَ مِنَ الْكُفْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ٥ جَمُوعُ مَا يَجْلُ

وَاللَّبَنَاتِ لَشِبْهَتِنَا ٥ يَتَوَنَّبَعَا عَدُوْنَ ٥ تَبَسَّلُ
تَفْضَحُ ٥ ابْسَلُوا فَضَحُوا ٥ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمُ الْبَسْطُ
الْقَرْبُ ٥ وَقَوْلُهُ أَنتَ كَثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ اضْلَمْتُمْ
كَثِيرًا ٥ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ جَعَلُوا اللَّهَ مِنْ
ثَمَرَاتِهِمْ وَمَا لَهُمْ نَصِيبًا وَلِلشَّيْطَانِ وَالْأَوْثَانِ
نَصِيبًا ٥ أَنَا اشْتَمَلْتُ يَعْنِي هَلْ تَشْتَمِلُ إِلَّا عَلَيَّ ذِكْرُ
أَوْ أَنْتِي فَلَمْ تَحْرِمُونِ بَعْضًا وَحَلُّونَ بَعْضًا صَدَفَ
أَعْرَضَ ٥ ابْلِسُوا أَوْ يَسُوا وَأَبْسَلُوا اسْلَمُوا ٥
سَرْمَدًا دَائِمًا ٥ إِسْتَهْوَتْهُ أَضْلَتْهُ يَمْتَرُونَ يَشْكُونَ
وَقَرَّصَمُ ٥ وَالْوَقْرُ الْجَمْلُ ٥ أَشَاطِيرُ أَحَدُهَا
اسْطُورَةٌ وَاسْطَارَةٌ وَهِيَ الشُّرْهَاتُ ٥ الْبَأْسَاءُ

مِنَ الْبَاسِ وَتَكُونُ مِنَ الْبُؤْسِ جَهَنَّةٌ مُعَايِنَةٌ •
الصُّورُ جَمَاعَةٌ صُورَةٌ كَقَوْلِهِ سُورَةٌ وَسُورٌ •
مَلَكُوتٌ مَلِكٌ تَشْلُ رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَتٍ •
وَيَقُولُ يَرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَرْجِمَ • جُنَّ أَطْلَمَ •
يُقَالُ عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ أَيْ حِسَابُهُ وَيُقَالُ حُسْبَانًا
مَرَامِي وَرَجُومَ الشَّيَاطِينِ • مَسْتَقَرٌّ فِي الصُّلْبِ
وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الرَّجَمِ • الْقِنُوءُ الْعِذْقُ وَالْإِشَارَانِ
قِنُوءَانِ وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا قِنُوءَانٌ مَثَلُ صِنُوءٍ وَصِنُوءَانٍ

بَابُ

وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ •
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا اِبْرَاهِيمَ

ابن سعد

28
أَبْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ
أَنْ زَسَّوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ
خَمْسٌ إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْتَسِبُ
غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ
خَيْرٌ • بَابُ

قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِ السَّمَاءِ
الْآيَةُ • يَلْبِسَكُمْ تَخْلُطُكُمْ مِنْ الْأَلْبَانِ يَلْبِسُوا
تَخْلُطُوا • شَيْعًا فَرَقًا •

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ نا جَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ

قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَنْعِثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ
قَالَ أَوْ مِنْ حَيْثُ أَرَجَلُكُمْ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ
أَوْ لِبَسِّكُمْ شَيْعًا وَيَذِيقُ بَعْضَكُمْ بِأَسْنِ بَعْضٍ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَا أَهْوَنُ أَوْ هَذَا
الْيُسْرَنَ **بَابٌ**

وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي هَرِيرَةَ عَنْ عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَصْحَابُهُ
وَإِنَّمَا لَمْ يَلْبِسُوا فَنَزَلَتْ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ

خ
لَا يَظْلَمُ

باب ونوش

بَابٌ

وَيُونُسُ وَلُوطًا وَكَأَنَّا فُضِّلْنَا عَلَىٰ الْعَالَمِينَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ جَدِّي أَبُو نَعْمٍ نَبِيَّكُمْ
يَعْنِي أَبَانَ بْنَ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَثْيَنَ

حَدَّثَنَا أَدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ قَالَ أَنَا
سَعْدُ بْنُ أَبِي رَاهِمٍ قَالَ سَمِعْتُ جَدِّي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ
عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ
يُونُسَ بْنِ مَثْيَنَ **بَابٌ**

قَوْلِهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَانِهِمْ أَقْتَدَن
حَدَّثَنِي ابْنُ رَاهِمٍ عَنْ مُوسَى قَالَ **أَنَا** هَشَامُ
 أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَنُ الْأَخْوَلُ
 أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي صَرْفِ
 سَجْدَةٍ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَوَهَبْنَا إِلَيْ قَوْلِهِ فَبِهِدَانِهِمْ
 أَقْتَدَن ثُمَّ قَالَ هُوَ مِنْهُمْ **زَادَ** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمِيدٍ وَنَسْلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ الْعَوَّامِ عَنْ مُجَاهِدٍ
 قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ نَبِيْنُكُمْ مِنْ أَمْرٍ أَنْ يَقْتَدِيَكُمْ

صَادٍ

بَابُ

قَوْلِهِ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ
 وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا الْآيَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

كُلُّ

كُلُّ ذِي ظُفْرٍ الْبَعِيرُ وَالنَّعَامَةُ **لِجَوَايَا الْمُبَعَّرِ**
 وَقَالَ غَيْرُهُ هَادُوا صَارُوا يَهُودًا وَأَمَّا قَوْلُهُ هَدَانَا
 بَنَانًا هَادِيْدِيَاتٍ ن

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ **أَنَا** اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 أَبِي حَبِيبٍ قَالَ عَطَاءُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلُ اللَّهِ الْيَهُودَ لَمَّا
 حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا جَمَلُوا ثُمَّ بَاعُوا فَاكَلُوا مَا
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ **أَنَا** عَبْدُ الْعَمِيدِ **أَنَا** يَزِيدُ كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءُ
 سَمِعْتُ جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ

أَجَلُوا ثُمَّ بَاعُوا مَا

مِثْلَهُ

بَابُ

قَوْلِهِ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ

حَدَّثَنَا جَفْصُ بْنُ عَمْرٍو شَيْخُهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي
وَأَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا أَحَدٌ غَيْرُ اللَّهِ وَلِذَا لَكَ
حَرَمُ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا شَيْءٌ أَحَبُّ
إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَا لَكَ مَدْحُ نَفْسِهِ قُلْتُ
سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَرَفَعَهُ قَالَ نَعَمْ **خ**
بَابُ قَوْلِهِ ... وَكَيْلُ حَفِيطٍ وَمَحِيطٍ بِهِ **خ** قَبْلَ أَجْمَعٍ قِيلَ وَالْمَعْنَى
أَنَّهُ ضَرْبٌ لِلْعَذَابِ كُلُّ ضَرْبٍ مِنْهَا قِيلٌ •
زُخْرُفٌ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنَتُهُ وَوَشِيدَتُهُ وَهُوَ بَاطِلٌ فَهُوَ
زُخْرُفٌ • حَرْتُ حَجْرٍ حَرَامٌ وَكُلُّ مَمْنُونٍ
فَهُوَ حَجْرٌ وَالْحَجْرُ كُلُّ بَنَاءٍ بَنِيَتْهُ وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى
مِنَ الْخَيْلِ حَجْرٌ وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حَجْرٌ وَجِيٌّ وَأَمَّا

لِلْحَجْرِ

إِلْحَاجْرٌ مُوَضِعٌ مُؤَدٍّ وَمَا حَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ
فَهُوَ حَجْرٌ وَمِنْهُ شَيْءٌ حَطِيمٌ الْبَيْتُ حَجْرًا كَانَتْ
مُسْتَوًى مِنْ مَخْطُومٍ مِثْلُ قَيْلٍ مِنْ مَقْتُولٍ وَأَمَّا حَجْرُ
الْيَمَامَةِ فَهُوَ مَنْزِلٌ **بَابُ**
قَوْلِهِ هَلُمُّ شُهَدَاءَكُمْ • لَعْنَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ هَلُمُّ لِلْوَاحِدِ
وَالِإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ ن

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ **عَبْدُ الْوَاحِدِ** **خ**
عُمَارَةُ **ع** أَبُو مُزْرِعَةَ **ع** أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ
الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا رَأَاهَا النَّاسُ أَمِنَ مَنْ عَلَيْهَا
فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمِنَتْ

بَابُ قَوْلِهِ

مِنْ قَبْلُ ن

حَسْبِيَ انْجَلِقُ قَالَ **اَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ اَنَا مَعْتَرٌ**
عَنْ هَمَّامٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ
مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَى النَّاسُ أَمْثَلًا جَمْعُونَ
وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا شَمَّ قَرَأَ الْآيَةَ ن
سُورَةُ الْأَعْرَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ن

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرِيَاسًا الْمَالُ، الْمُعْتَدِينَ فِي الدُّعَاءِ
وَعَنِيهِ، عَفَوْا كَثُرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ،
الْفَتَاحُ الْقَاضِي أُنْفِخْ بَيْنَنَا أَقْصَى بَيْنَنَا، نَتَقْنَا

رَفَعْنَا

إِنَّهُ لَا حُجْبَ

خ
ي

رَفَعْنَا، ابْجَحْتِ ابْجَحْتِ، مَتَابَرُ خُشْرَانُ،
أَسْنَى أَجْزَنُ تَأْسُ لِحْزَنُ، وَقَالَ غَيْرُهُ مَا مَنَعَكَ
أَلَّا تَسْجُدَ يَقُولُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ، نَخْصِفَانِ
أَخَذَ الْخَصَافَ مِنْ قَرْمِقِ الْجَنَّةِ يُؤَلِّفَانِ الْوَرَقَ
نَخْصِفَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، شَوَاتِيهِمَا
كِنَايَةٌ عَنْ فَرْجِيهِمَا، وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ هَلْهَنَا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْحِينَ عِنْدَ الْعَرْبِ مِنْ نَاعَةٍ
إِلَى مَا لَا يَحْصِي عَدْدُهُ، الرِّيَاشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ
وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللَّبَاسِ، قَبِيلُهُ جِيلُهُ الَّذِي
هُوَ مِنْهُمْ، إِذَا رَكُوا اجْتَمَعُوا، وَمَشَاقُ الْإِنْسَانِ
وَالدَّائِبَةُ كُلُّهَا تُسَمَّى شُمُومًا وَاحِدُهَا شَمٌّ وَهِيَ عِيَانُهُ

هو

خ
عَدَدُهَا

وَمَنْخَرَاهُ وَفَمُهُ وَأُذُنَاهُ وَذُبُرُهُ وَإِجْلِيلُهُ • غَوَاشٍ
 مَا غَشَّوَاهُ • نَشْرًا مُمْفِرَةً • نَكِدًا قَلِيلًا •
 يَغْنَوُا يَعِيشُوا • حَقِيقُ حَقٍّ • اشْتَرَهُبُونَهُمْ مِنْ
 الرَّهْبَةِ • تَلَقَّفَ تَلَقَّمْ • طَايَرُهُمْ حَظْمُهُمْ •
 طَوْفَانُ مِنَ السَّيْلِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ
 الْطَوْفَانُ • الْقَمَلُ الْحَمَانُ بِشِبْهِ صِفَارِ الْحِلْمِ •
 عَرُوشٌ وَعَرِيشٌ بَنَاءٌ • سَقَطَ كُلُّ مَنْ شَدِمَ •
 فَقَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ • وَالْأَسْبَاطُ قَبَائِلُ بَنِي إِسْرَءِيلَ •
 يَعْدُونَ فِي السَّبَبِ يَعْتَدُونَ تَجَاوَزُ بَعْدَ
 تَجَاوَزَ • شُرْعًا شَوَارِعَ • بَيْسٌ شَدِيدٌ • أَخْلَدَ
 إِلَى الْأَرْضِ قَعْدًا وَتَقَاعَشَ • شَسْتَدَّ رَجْمُهُمْ نَأْتِيَهُمْ

يَعْتَدُونَ

من

مِنْ مَأْمَنِهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَأَتَانَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ
 لَمْ يَحْتَسِبُوا • مِنْ جَنَّةٍ مِنْ جَنُونَ • أَيَّانَ مَرْئَاهَا
 مَتَى خُرُوجُهَا • مَرَّتْ بِهِ اسْتَمَرَّ بِهَا الْجَمَلُ
 فَأَمَّتَهُ • يَنْزَعُكَ يَسْتَحْفَنُكَ • طَيْفٌ مِلْمٌ
 بِهِ لِمٌ وَيُقَالُ طَايِفٌ وَهُوَ وَاحِدٌ • يَمْدُونَهُمْ
 يَزِينُونَ • وَخَيْفَةٌ خَوْفًا وَخَفِيَّةٌ مِنَ الْإِحْقَاقِ
 وَالْأَصَالُ وَاحِدُهَا أُصِيلٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى
 الْمَغْرِبِ كَقَوْلِهِ بِكْرَةٌ وَأُصِيلَان

بَابُ

قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ
 مِنْهَا وَمَا بَطَنَ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ **نَا** شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ وَآيِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ
 أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ
 قَالَ لَا أَحَدًا غَيْرَ مِنَ اللَّهِ فَلَذَا لِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ
 مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ لَا أَحَدًا حَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحَةُ
 مِنَ اللَّهِ فَلَذَا لِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ • وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى
 لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ
 قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ
 مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَلَّى الْجَبَلَ رَأَى رَبَّهُ لَاجِبًا
 جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
 قَالَ سُبْحَانَكَ بُنْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ارْنِي اعْطِينِي •
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ **نَا** شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ نُحَيْيٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ
 قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَدْ لَطِمَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ زَجَلًا مِنْ أَصْحَابِكَ
 مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ وَجْهِي قَالَ ادْعُوهُ فَدَعَوَهُ قَالَ
 لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ
 بِالْيَهُودِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي أَصْطَفَى مُوسَى عَلَى
 الْبَشَرِ فَقُلْتُ وَعَلَى مُحَمَّدٍ **فَا** خَدَّيْ غَضَبَةٌ فَلَطَمْتُهُ
فَقَالَ لَا خَيْرَ وَفِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ
 يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ

خ

خ
 قَالَ عَلِيٌّ

فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخَذُ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا
أَذِيرُ أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جَزِي بِصَعْقَةِ الطُّورِ الْمُنْ وَالنُّو
حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكُمَاةُ مِنَ الْمِنِّ وَمَا وَهَبَا
شِفَاءً لِلْعَيْنِ **بَابُ**
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَخِي
الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَا أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ **ع** عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْعَلَاءِ عَنْ زَيْدِ بْنِ سُرٍّ قَالَ حَدَّثَنِي شُرَيْبُ بْنُ عُبَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو أَدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الذَّرْدَاءِ
يَقُولُ كَانَتْ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ حُجْرًا وَرَةً فَأَغْضَبَ
أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ فَأَنْصَرَفَ عَنْهُ عُمَرُ مُغْضِبًا فَأَتَتْهُ
أَبُو بَكْرٍ تَسَالَهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ حَتَّى
أَغْلَقَ بَابَهُ فِي وَجْهِهِ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو الذَّرْدَاءِ وَجَحْنُ عِنْدَهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا صَاحِبُكُمْ
هَذَا أَفْقَدُ غَامَرًا قَالَ وَنَدِمَ عُمَرُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ
فَأَقْبَلَ حَتَّى سَلَّمَ وَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَضَىٰ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَبَرَ قَالَ
أَبُو الدَّرْدَاءِ وَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَأَنَا كُنْتُ أَظْلَمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِصَاحِبِي هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِصَاحِبِي
إِنِّي قُلْتُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا
فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقْتَ
بَابٌ وَقُولُوا حِطَّةً ن

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ قَالَ **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ **أَنَا**
مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِي إِسْرَائِيلُ

ادخلوا

ادخلوا الباب شجداً وقولوا حطة تغفر لكم من
خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على أشتابهم
وقالوا اجبته في شجرة **ح** هذا العفو وأمر بالعرف
واعرض عن الجاهلين ن

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
قَالَ قَدِمَ عُمَيْيَّةُ بْنُ حِصْنٍ بِرُحْدَيْفَةٍ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ
أَخِيهِ الْحَزَنِيِّ قَيْسٍ وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدِينُهُمْ
عُمَرُ وَكَانَ الْقُرَاءَةُ أَصْحَابَ حُجَالٍ عُمَرُ وَمَشَاوَرُهُ
كَهَوْلًا كَانُوا أَوْشَبَانًا فَقَالَ عُمَيْيَّةُ لِابْنِ
أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ **ح**

ح
شعيب

فَأَسْبَأُ ذُنُوبِي عَلَيْهِ قَالَ سَأَا ذُنُوبَكَ عَلَيْهِ قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَسْبَأُ ذُنُوبَ الْجَزْرِ لِعَيْنَةٍ فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ
 فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ هِيَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ فَوَاللَّهِ مَا
 تُعْطِينَا الْجَزَلَ وَلَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَعَضِبَ
 عُمَرُ حَتَّى هَمَّ أَنْ يُوقِعَ بِهِ فَقَالَ لَهُ الْجُرِّيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 إِنْ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِ الْعَفْوَ
 وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَائِلِينَ وَإِنْ هَذَا مِنْ
 الْجَائِلِينَ وَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ
 وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ

قَالَ

قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا فِي اخْلَاقِ النَّاسِ
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ نَا أَبُو شَامَةَ نَا هِشَامُ
 أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ
 أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهٖ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ اخْلَاقِ النَّاسِ أَوْ كَمَا قَالَ

ج
 الْأَنْفَالُ

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَوْلُهُ يُسْأَلُكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
 فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 الْأَنْفَالُ الْمَغَانِمُ وَقَالَ قَتَادَةُ رَجُلُكُمْ الْجَرْبُ
 يُقَالُ نَافِلَةٌ عُطِيَتْ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ نَا شُعَيْبُ بْنُ سُلَيْمٍ

قَالَ أَنَا هَشِيمٌ قَالَ **أَنَا** أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 قَالَ قُلْتُ لِمَ بَنَى عَنَاءُ سُورَةَ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ
 فِي بَدْرٍ **الشُّوْكَهُ الْخَدُّ** **مُرْدِفِينَ** فَوَجَّاهُ بَعْدَ فَوْجٍ
 رَدَفَنِي وَارْدَفَنِي جَاءَ بَعْدِي **ذَوْ قُوَا بِأَشْرُوا**
 وَخَزَبُوا وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَوْقِ الْفِمْ **فِيْرَكُهُ** **فِيْمَجْمَعَةٍ**
شَرْدَفِرُق **وَإِنْ جَنَحُوا طَلَبُوا** **وَالسَّلَامُ** **وَالسَّلَامُ**
وَالسَّلَامُ **وَاحِدٌ** **شَحْنٌ يَغْلِبُ** **وَقَالَ** **مَجَاهِدٌ**
مَكَا إِذْ خَالَ أَصَابَهُمْ فِي أَقْوَامِهِمْ وَتَصَدِيَّةُ
 الصَّفِيرِ **لِيُتَبَنَوُكَ** **لِيُجَبِّتُوكَ** **إِنْ شَرَّ الذَّوَابِ**
 عِنْدَ اللَّهِ **الضَّمُّ** **الْبُكْمُ** **الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ**
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ **نَاوَرَقَا** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ

عن

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَنَاءٍ أَنَّ شَرَّ الذَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ
 الضَّمُّ **الْبُكْمُ** **الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ** قَالَ هُمْ نَفَرَتَيْنِ
 بَنَى عَبْدُ الدَّارِ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ**
وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ **وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ**
بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ **وَأَنَّهُ إِلَيْهِ يُحْشَرُونَ** **اسْتَجِيبُوا**
اجْتَبُوا **لِمَا يُحْيِيكُمْ** **يُضِلُّكُمْ** **ن**
حَدَّثَنِي **اسْتَحْلَقُ** **قَالَ أَنَا** **رَوْحٌ** **كَاشِعَةٌ** **عَنْ**
 خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ جَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ يَحْدِثُ
 عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمَعْلِيِّ قَالَ كُنْتُ أَصِلُ فَمَرَّ بِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَلَمْ أَتِهِ
 حَتَّى صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِي

أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ
 وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لَا عِلْمَ لَكَ بِعِزِّ شُورَةٍ
 فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرَجَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْرِجَ فَذَكَرْتُ لَهُ ن
وَقَالَ مُعَاذُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 شَمِيعَ حَفْصًا شَمِيعَ أَبَا سَعِيدٍ زَجَلَانٍ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **هَذَا** فَقَالَ هِيَ أَجَدُّ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ الشَّبَعُ الْمَثَانِي. **وَإِذْ قَالُوا** اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ
هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطُرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً
 مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. قَالَ ابْنُ عِيْنَةَ
 مَا سَنِيَ اللَّهُ مَطَرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا وَتَعْنِيهِ الْعَرَبُ

الغيث

الْغَيْثَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا
 قَنَطُوا ن

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاذٍ أَنِّي نَا
 شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ هُوَ ابْنُ كُرَيْدٍ صَاحِبُ الزِّيَادِ
 شَمِيعَ ابْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ
 هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطُرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً
 مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَزَلَّتْ وَمَا كَانَ
 اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ
 وَهُمْ لِيَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ إِلَّا يَعْذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ
 يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةُ ن

بَابُ

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ
مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ **ع** عَمَّا عَنِ اللَّهِ بْنِ مَعَاذٍ
ع أَبِي نَاشِئَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادَةِ سَمِعَ
أَنْتَ مِنْ مَلِكٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا
هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمِطْ عَلَيْنَا حِجَارَةَ مِنَ السَّمَاءِ
أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَزَلْتُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
لِلْحَرَامِ **الْآيَةُ** وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ
حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ **ع** عَمَّا عَنِ اللَّهِ بْنِ

بِحَبِي قَالَ **أَنَا** حَيَوَةٌ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ بَكْرِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ طَائِفَتَانِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَمَا يَمْنَعُكَ
أَلَا أَنْ تُقَاتِلَ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ
يَا ابْنَ أَخِي اغْتَرِبْ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا اقْتَاتِلْ أَجَبُ إِلَى
مَنْ أَنْ أُعْزِرَ بِهَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى
وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا إِلَى آخِرِهَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ
يَقُولُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ **وَقَالَ** ابْنُ عُمَرَ
قَدْ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ

خ اغْتَرِبُوا **خ** اغْتَرِبُوا

خ اغْتَرِبُوا

فِي دِينِهِ إِنَّمَا يَقْتُلُونَهُ وَإِنَّمَا يُؤْتِقُونَهُ حَتَّى كَثُرَ
الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُوَافِقُهُ
فِي مَا يَرِيدُ قَالَ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانُ قَالَ
أَبْنُ عُمَرَ مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانُ إِنَّمَا عُثْمَانُ فَكَانَ
اللَّهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُو عَنْهُ وَإِنَّمَا
عَلِيٌّ فَأَبْنُ عُمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنُهُ
وَإِشَارَتُهُ وَهَذِهِ ابْنَتُهُ **أُيَيْتُهُ** مِنْ حَيْثُ تَرَوْنَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ **رَأَى** زُهَيْرًا بَيَانًا أَنَّ
وَبَرَةً حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ قَالَ خَرَجَ
عَلَيْنَا أَوْ الْيَنَابِئُ عَنْ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ تَرَى فِي قِتَالِ
الْفِتْنَةِ **فَقَالَ** وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ

أُيَيْتُهُ

يقال

يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً
وَلَيْتَ كَقِتَالِكُمْ عَلَيَّ الْمَلِكِ ن

بَابُ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خُزِّصِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا أَيُّهَا
قَوْمُ لَا يَفْقَهُونَ ن

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **رَأَى** نَفِيلًا عَنْ عُمَرَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ
عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
فَلْيَكُنْ عَلَيْهِمُ الْآيَةُ وَاحِدَةً مِنْ عَشْرَةٍ فَقَالَ نَفِيلٌ

غَيْرَ مَرَّةٍ إِلَّا بِعَشْرُونَ مِنْ مِائَتَيْنِ ثُمَّ نَزَلَتْ
 الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ الْآيَةَ فَلَيْتَ الْآيَةَ
 مِائَةً مِنْ مِائَتَيْنِ **نَحْفِلُنْ** مَرَّةً نَزَلَتْ حَرِصَ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ
 صَابِرُونَ قَالَ **نَحْفِلُنْ** وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ وَارَى
 الْأَمْرَ بِالْعَزْوَفِ وَالْتَمَى عَنِ الْمُنْكَرِ شِلْ هَذَا
 الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا الْآيَةَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ قَالَ **أَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ **أَنَا** جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ
 ابْنُ حَرْزَيْتٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا
 نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ

إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ

شَق

شَقَّ إِلَيْكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمُ الْآيَةُ
 وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَبَاءَ التَّخْفِيفُ فَقَالَ الْآنَ
 خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ
 مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ عَنْهُمْ
 مِنْ الْعِدَّةِ **نَقَصَ** مِنَ الصَّابِرِينَ قَدْرًا خَفَّفَ عَنْهُمْ

خَفَّفَ
نَقَصَ
خَفَّفَ

سُورَةُ بَرَاءَةِ ن

وَلِيَجَاءَ كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ، الشُّقَّةُ الشَّرُّ
 الْخَبَالُ الْفَسَادُ وَالْخَبَالُ الْمَوْتُ، وَلَا تَقْتَتِي
 لَا تَوَلَّخِي **خَبِي** كَرَّهَا وَكَرَّهَا وَاحِدٌ، مَدْخَلًا
 يَدْخُلُونَ فِيهِ، يَجْمَعُونَ يُشْرَعُونَ، وَالْمُؤْتَفِكَاتُ
 أُتْفِكَتْ أُنْقَلِبَتْ بِهَا الْأَرْضُ، أَهْوَى الْقَاهُ

خَبِي
تَوَلَّخِي

فِي هَوَاةٍ عَدْنٍ خُلِدَ عَدْنُهَا بِأَرْضِهَا أَيْ قَمْتُ وَمِنْهُ
 مَعْدَنٌ وَيُقَالُ فِي مَعْدِنٍ صَدَقَ فِي مَبْنِيٍّ صَدَقَ
 الْخَوَالِفُ الْخَالِفُ الَّذِي خَلَفَنِي فَقَعَدَ بَعْدِي
 وَمِنْهُ يَخْلُفُهُ فِي الْعَابِرِينَ وَالْجُوزَانِ يَكُونُ النِّشَاءُ
 مِنَ الْخَالِفَةِ وَإِنْ كَانَ جَمْعُ الذُّكُورِ لَمْ يُوْجَدْ
 عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ الْأَجْرَفَانِ فَارِشٌ وَفَوَارِشٌ وَهَالِكٌ
 وَمَوَالِكٌ الْخَيْرَاتُ وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ وَهِيَ الْفَوَاضِلُ
 مَرْجُونَ مُؤَخَّرُونَ الشَّافِئُ شَفِيرٌ وَهُوَ جَدُّ وَالْجُرُفُ
 مَا خَجَرَفَ مِنَ السُّيُولِ وَالْأَوْدِيَةِ هَارِهَا يَرُ
 لَأَوَاهُ شَفَقًا وَفَرَقًا وَقَالَ الشَّاعِرُ
 إِذَا مَا قُمْتُ إِنْهَا يَلِيلُ تَأَوَّاهُ الرِّجُلُ الْحَزِينُ

خ
 الشَّافِئُ
 خ
 الْحَزِينُ

باب قوله

باب

قَوْلُهُ بَرَاءَةٌ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَذْنٌ يَصْدُقُ
 تَطْهَرُ مِنْهَا وَتُزَكِّيهِمْ وَتُجْوِّدُهَا كَثِيرٌ وَالزُّكُوءُ
 الطَّاعَةُ الْإِخْلَاصُ لَا يُؤْتُونَ الزُّكُوءَ لَا يَشْهَدُونَ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَضَاهُونَ يُشَبِّهُونَ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ أَخْرَاجُهُ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ
 قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَأَخْرَجُ سُورَةَ
 نَزَلَتْ بَرَاءَةٌ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 قَوْلُهُ فَنَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ

خ
 أَذْنٌ إِيْلَامٌ

غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَافِرِينَ سَجَّوَا
سَيَرَوَانِ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ **و** أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ
فِي تِلْكَ الْحِجَّةِ فِي مَوْذِينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ الْخَيْبِ يُؤْذِنُونَ
بِمَنِيِّ الْأَيْحَ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ
بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ **و** قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ
وَأَمْرَهُ أَنْ يُؤْذِنَ بِسَرَّاءَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَنَ
مَعَنَا عَلِيُّ يَوْمَ الْخَيْبِ فِي أَهْلِ مَنِيِّ بِسَرَّاءَ وَالْأَيْحَ
بَعْدَ

بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ
بَابُ

قَوْلِهِ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَمُرْسُولُهُ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ
الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمُرْسُولُهُ
إِلَى قَوْلِهِ فَإِنْ تَبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلُوا
أَنْتُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَلَيُشِيرَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ
الْآلِيمِ **و** أَذَنَهُمْ أَعْلَمَهُمْ ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ **و** قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحِجَّةِ
فِي الْمَوْذِينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ الْخَيْبِ يُؤْذِنُونَ بِمَنِيِّ الْأَيْحَ

بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ
قَالَ حُمَيْدٌ ثُمَّ أَرَدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى نِزَائِي طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤْذِنَ بِبَرَاءَةِ قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مَنِي يَوْمَ الْخِجْرِ
بِبَرَاءَةِ وَالْأَحْجَجِ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ
بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ نَا
أَبِي عَنْ صَاحِبِ عَنِ ابْنِ شَكَّابٍ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي
الْحِجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهَا قَبْلَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤْذِنُ فِي النَّاسِ

الْأَ

بَعْدَ

52
الْأَحْجَجِ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ
عُرْيَانٌ فَكَانَ حُمَيْدٌ يَقُولُ يَوْمَ الْخِجْرِ يَوْمُ الْحَجِّ
الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ

بَابُ

قَوْلِهِ فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرَانِ لَا إِيمَانَ لَهُمْ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَا بِحَيْثُ إِشْمَاعِيلُ نَا
زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ جَدِّفَةٍ فَقَالَ
مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ الْأَيَّةِ الْإِثْلَاثَةِ وَلَا
مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْكَافِ
مُحَمَّدٌ تَخْبِرُونَنَا فَلَا تَدْرِي فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَنْقُرُونَ
يَوْمًا وَيَسْرِقُونَ غُلَامًا قَالَ أُولَئِكَ الْفَسَاقُ أَجَلُ

لَمْ يَتَّقِ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةً أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ
شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ ن

بَابُ

قَوْلِهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
نَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاءًا اقْرَعْ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ شُعَيْبٍ **نَا** جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالزُّبَيْدَةِ فَقُلْتُ

مَا

مَا أَنْزَلَكَ بِهَذَا الْأَرْضِ قَالَ كُنَّا بِالشَّامِ فَقَاتَلْنَا
وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ مُعَلَوِيَّةُ مَا
هَذَا فِينَا مَا هَذَا إِلَّا فِي أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ
قُلْتُ إِنَّمَا لَفِينَا وَفِيهِمْ ن

بَابُ

قَوْلُهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكَلْوِي بِهَا
جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ
لَا تَفْقَهُمْ فَذَوِّقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ن
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شُعَيْبٍ **نَا** أَبِي عَنْ يُونُسَ
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ

هَذَا

ابن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت
جعلها الله طهرا للاموال ن

باب

قوله ان عدة الشهر عند الله اثنا عشر شهرا في
كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم ، القيم هو القايم ن
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب **نا** بخادبر
زيد عن ايوب عن محمد بن ابي بكرة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد
استدار كهيته يوم خلق السموات والارض اثنه
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات

دوالقعة

دوالقعة وذو الحجة والمحرم ورجب مضى
الذي بين جمادى وشعبان ن

باب

قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار ، معنا ناصرا
النكينة فيلة من الشكوز ن

حدثنا عبد الله بن محمد **نا** حبان **نا** همام
نا ثابت **نا** انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت اثار
المشركين قلت يا رسول الله لو ان اجدتم رفع
قدمه رأينا قال ما ظنك يا شين الله **نا** لثمان ن
حدثنا عبد الله بن محمد **نا** ابن عيينة عن ابن

عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ حِينَ وَقَعَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قُلْتُ أَبُوهُ الزُّبَيْرُ وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ
وَحَالَتهُ عَائِشَةُ وَجَدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَجَدَتْهُ صَفِيَّةُ
فَقُلْتُ لِسُقَيْلٍ إِسْنَادُهُ قَالَ **شَا** فَشَغَلَهُ إِنْسَانٌ
وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ جُرَيْجٍ ن

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي بِحَيْثُ
مَعِينٍ نَاجِحًا قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ
وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ فَعَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ
أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَتَحِلَّ حَرَمُ اللَّهِ فَقَالَ
مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ أَنَا كَتَبْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَبَنِي أُمِّيَّةَ
مُحَلِّينَ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَجِلُهُ أَبَدًا قَالَ قَالَ النَّاسُ

ابيع

بَايَعَ لَابْنَ الزُّبَيْرِ فَقُلْتُ وَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ عَنْهُ
أَمَّا أَبُوهُ فُجَوَارِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ
الزُّبَيْرَ وَأَمَّا جَدُّهُ فَصَاحِبُ الْغَارِ يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ
وَأُمُّهُ فَذَاتُ النِّطَاقِ يُرِيدُ أَسْمَاءَ وَأَمَّا خَالَتهُ
فَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ يُرِيدُ عَائِشَةَ وَأَمَّا عَمَّتُهُ فَزَوْجُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ خَدِجَةَ وَأَمَّا
عَمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَدَّةُ يُرِيدُ صَفِيَّةَ
ثُمَّ عَفِيفٌ فِي الْإِسْلَامِ قَارِيٌّ لِلْقُرْآنِ وَاللَّهُ
إِنْ وَصَلُونِي مِنْ قَرِيبٍ وَإِنْ تَرَبَّوْنِي رُبُّونِي
أَكْفَاءُ كَرَامٌ فَأَشْرَ الثَّوْبَاتِ وَالْأَسْمَاءِ
وَالْحَمِيدَاتِ يُرِيدُ أَبْطَنًا مِنْ بَنِي اسْتَدْبَرْتُ نَوَيْتُ

حَدَّثَنِي

وَبَنِي أَسَامَةَ وَبَنِي أَسَدَانَ ابْنِ ابْنِي الْعَاصِي رَزَّ
يَمَنِي الْقُدَمِيَّةَ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ
وَأَنَّهُ لَوْ يَدْنَاهُ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْمُونٍ **عَلَيْهِ** رِوَايَاتُ

عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ دَخَلْنَا

عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَا تَجْبُونَنِي لِابْنِ الزُّبَيْرِ قَامَ

فِي أَمْرِهِ **هَذَا** فَقُلْتُ لَا جَانِبَ بَيْنَ نَفْسِي لَهُ مَا

جَانِبْتُهَا لِأَبِي بَكْرٍ وَلَا لِعُمَرَ وَلَهُمَا كَانَا

أَوَّلِي بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْهُ وَقُلْتُ ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَابْنُ أَخِي

خَدِجَةَ وَابْنُ أُخْتِ عَائِشَةَ فَإِذَا هُوَ يَتَعَلَّى عَنِّي

ولا يريد

وَلَا يَرِيدُ ذَاكَ فَقُلْتُ مَا كُنْتُ أَظُنُّ ابْنِي أَعْرِضُ

هَذَا مِنْ نَفْسِي فَيَدْعُهُ وَمَا أَرَاهُ يُرِيدُ خَيْرًا وَإِنْ

كَانَ لَا يَبْذُلُ لَأَنْ يَرْتَبِي نَوْعِي أَحَبُّ إِلَيَّ

مِنْ أَنْ يَرْتَبِي غَيْرِي مِنْ

بَابُ

قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ قَالَ مُجَاهِدٌ

يَتَأَلَّفُهُم بِالْعَطِيَّةِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ **أَنَا** سُفْيَانُ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ بَعَثَ

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ

أَرْبَعَةٍ وَقَالَ **أَنَا** لَفُتْمُ فَقَالَ رَجُلٌ مَا عَدَلْتُ

فَقَالَ أَخْرِجْ مَنْ ضَيَّعَ هَذَا قَوْمٌ يَمُرُّونَ مِنَ الَّذِينَ

بَابُ

قَوْلِهِ الَّذِينَ يَلْمُزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي

الْصَّدَقَاتِ يَلْمُزُونَ يَعْيبُونَ وَجَهْدَهُمْ

طَاقَتُهُمْ ن

حَدَّثَنِي شَرِيفُ خَالِدِ ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ

قَالَ لَمَّا أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ كُنَّا نَحْمِلُ فِي جِأَاءِ أَبِي

عَقِيلٍ بِنُصْفِ صَاعٍ وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِأَكْثَرِ مِنْهُ

فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا

وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخِرُ الْآرِيَاءُ فَنَزَلَتْ الَّذِينَ يَلْمُزُونَ

جَهْدَهُمْ

الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ

لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمُ الْآيَةُ ن

حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ

لِأَبِي إِسْمَاعِيلَ أَحَدُكُمْ زَائِدٌ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ فَيَحْتَالُ أَحَدُنَا

حَتَّى يَخْبِي بِالْمَدْوَانِ لِأَجْدِهِمُ الْيَوْمَ مِائَةُ أَلْفٍ

كَأَنَّهُ يُعْرِضُ بِنَفْسِهِ ن

بَابُ

قَوْلِهِ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ

لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً ن

حَدَّثَنَا عُمِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ
عُمِيدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي سَلُولَ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ
يُكْفِنُ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ
عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ
عَلَيْهِ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَقَدْ نَكَحَ
رَبُّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرِي فِي اللَّهِ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا
تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً

وسأله

وَسَأَلَ زَيْدٌ عَلَى السَّبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ قَالَ فَصَلِّ
عَلَيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا
تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ أَنَّ الْكَلْبَ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ
وَقَالَ غَيْرُهُ حَدَّثَنِي الْكَلْبُ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ شَرِبَةَ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
ابْنُ سَلُولَ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ وَثَبْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّصَلِي عَلَيَّ
ابْنُ أَبِي وَقْدٍ قَالَ يَوْمَ كَذَا كَذَا قَالَ أَعَدُّ

أعد

عَلَيْهِ قَوْلُهُ قَتَبْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ آخِرُ عَنِّي يَا عُمَرُ فَلَمَّا اكْتَرَتْ عَلَيْهِ قَالَ إِنِّي
خَيْرْتُ فَأَخَرْتُ لَوْ أَعْلَمُ إِنِّي إِنْ هَدَيْتُ عَلَى السَّبْعِينَ
يَغْفِرُ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهَا قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَمْكُثْ إِلَّا بَشِيرًا
حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَاتَانِ مِنْ بَرَاءَةٍ وَلَا تَصِلُ عَلَى أَحَدٍ
مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا إِلَى قَوْلِهِ وَهُمْ فَاسِقُونَ قَالَ فَجِئْتُ
بَعْدَ مَنْ جُرَأْتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ **بَابُ**
قَوْلِهِ وَلَا تَصِلُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ
عَلَى قَبْرِهِ ن

غَفِرَ

حَدَّثَ

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ **نَا** أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ وَامْرَأَهُ أَنْ يُكْفِنَهُ
فِيهِ ثُمَّ قَامَ يَصَلِّي عَلَيْهِ فَأَخَذَ عُمَرُ بِالْخَطَابِ بِثَوْبِهِ
فَقَالَ يَصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ مَنَافِقٌ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ
تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ فَقَالَ إِنَّمَا خَيْرِي فِي اللَّهِ أَوْ أَخْبَرَنِي اللَّهُ فَقَالَ
اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ يَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَقَالَ سَأَزِيدُهُ
عَلَى سَبْعِينَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تَصِلُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ

مَا تَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يَنْكُرُوهُ
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يَنْكُرُوهُ

بَابُ

قَوْلِهِ سَيَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعْرَضُوا
عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَابٍ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنِ مَلِكٍ
قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَلِكٍ حِينَ خَلَفَ عَنْ رَسُولِ
وَاللَّهُ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي اللَّهُ
إِلَى عِظَمٍ مِنْ صِدْقٍ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

五

إِلَّا أَكُونُ كَذِبُهُ فَأَمْلِكُ كَمَا مَلَكَ الَّذِينَ
 كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيُ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا
 أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى الْفَاسِقِينَ، يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضَوْا
 عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضِي عَنِ الْقَوْمِ
 الْفَاسِقِينَ، وَأَخْرُوجُوا عَتَرُفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا
 عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرُ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ن

حَدَّثَنَا مُؤْمَلُّهُوَ ابْنُ هِشَامٍ نَا اِسْمَاعِيلُ
ابْنُ اِبْرَاهِيمَ نَاعَوْفُ نَا ابُو رَجَاءٍ نَا شَمَّةُ بْنُ جُنْدُبٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا اِتَانِي
الَّيْلَةَ اَيَّانِ فَاَبْتَعْثَانِي فَاَنْتَهَبَا اِلَى مَدْيَنَةِ

قوله

مَبْنِيَّةٍ لِّبَنٍ ذَهَبٍ وَلِبَنٍ فِضَّةٍ فَتَلَقَانَا رِجَالُ
شَطْرَيْنِ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَجْنَيْنِ مَا أَنْتَ رَأِيٌّ وَشَطْرُ
كَأَجْنَيْنِ مَا أَنْتَ رَأِيٌّ قَالَا لَهُمْ أَذْهَبُوا فَقَعُوا
فِي ذَالِكَ النَّهْرِ فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى النَّارِ وَقَدْ
ذَهَبَ ذَالِكُ الشَّوْءِ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَجْنَيْنِ
صُورَةٍ قَالَا لِي هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَذَا الَّذِي كُنَّا نَزِلُكَ
قَالَا إِنَّمَا الْيَوْمُ الَّذِينَ كُنَّا نَوَاسِطُهُمْ مِنْهُمْ حَسَنٌ
وَشَطْرُهُمْ مِنْهُمْ قَبِيحٌ فَإِنَّهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
وَأَخْرَسَيْنَا تَجَارَ وَرَأَى اللَّهُ عَنْهُمْ ن

بَابٌ

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ نَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْمُسَدِّبِ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ
دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَبُو تَجَلٍ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
أَيُّ عَمَلٍ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَحَاجُّ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ
فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ يَا أَبَا طَالِبٍ
أَتُرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَسْتَغْفِرُكَ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ
فَنَزَلَتْ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا
لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا

بَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْحَجِّيمِ ن
بَابُ

لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْحُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ
يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ
رَوْفٌ رَحِيمٌ ن

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ن **قَالَ** أَحْمَدُ **وَشَنَا**

عَنْبَسَةَ نَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ كَعْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَلِكٍ
وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ

مَعَتْ

سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَلِكٍ فِي حَدِيثِهِ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
خَلَفُوا قَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ إِنَّ مِنْ ثَوْبَتِي أَنْ الْخَلْعَ
مِنْ مَنَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَمَنْ سَوَّلَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ بَعْضَ مَا لَكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ
وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ
الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا
أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا
إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ن

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ نَا مُوسَى
ابْنُ أَبِي عَيْنٍ نَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ أَنَّ الزُّهْرِيَّ حَدَّثَهُ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَلِكٍ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ أَحَدُ
الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبِعَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ لَمْ يَخْلَفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُ غَيْرِ
غَزَوَتَيْنِ غَزْوَةِ الْعُسْرَةِ وَغَزْوَةِ بَدْرٍ قَالَ فَاجْمَعْتُ
صِدْقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَحِيٍّ وَكَانَ
قَلَّ مَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ شَافَرَهُ الْأَصْحَى وَكَانَ يَبْدَأُ
بِالْمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ وَنَهَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِي وَكَلامِ صَاحِبِي وَلَمْ يَنْهَ
عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرَنَا فَاجْتَنَبَ
النَّاسُ كَلَامَنَا فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ
الْأَمْرُ وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يَصِلَ

صِدْقِي رَسُولَ

عَلَيَّ

عَلَيَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَمُوتَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكُونُ مِنَ النَّاسِ تِلْكَ الْمَنْزِلَةِ
فَلَا يَكِلُمْنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يَصِلُ عَلَيَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَوْبَتَنَا عَلَيَّ نَبِيَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَقِيَ الثَّلَاثُ
الْآخِرِينَ مِنَ اللَّيْلِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَ أَمِّ سَلَمَةَ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي
مُعِينَةً فِي أَمْرِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا أُمَّ سَلَمَةَ تَبِعَ عَلِيٌّ كَعْبٌ قَالَتْ أَفَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ
فَأُبَشِّرُهُ قَالَ إِذَا حُطِّطَ لَكُمْ النَّاسُ فَيَمْنَعُونَكُمْ النَّوْمَ
شَايِرَ اللَّيْلِ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
صَلَاةَ الْفَجْرِ أَذِنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَكَانَ إِذَا

مُعِينَةً مُعِينَةً

يُخَطِّطُكُمْ

اَسْتَبَشَّرَ اسْتَنَارَ وَجْهَهُ حَتَّى كَانَتْهُ قِطْعَةً مِنْ
الْقَمَرِ وَكُنَّا اِيَّهَا الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ خَلَفُوا خَلْفَنَا
عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي قَبْلَ مَنْ هَلَوْ لَآءِ الَّذِينَ اعْتَذَرُوا حِينَ
أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا التَّوْبَةَ فَلَمَّا ذَكَرَ الَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَذَرُوا
بِالْبَاطِلِ ذَكَرُوا بِشَرِّ مَا ذَكَرَ بِهِ أَحَدٌ قَالَ اللَّهُ
يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ خُبَائِرِكُمْ وَسِيرِي
اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ الْآيَةُ ن

بَابُ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ

عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ

ابْنِ مَلِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَلِكٍ وَكَانَ

قَائِدَ كَعْبِ بْنِ مَلِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَلِكٍ

يُحَدِّثُ حِينَ خَلَفَ عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ فَوَاللَّهِ مَا

أَعْلَمَ أَحَدًا ابْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ

حِمَا ابْلَا بِي مَا تَعَدَّدْتُ مِنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ

لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا

كَذِبًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولَهُ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَيَّ

النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ

بَابُ

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ **مِنَ الرَّافِدِينَ**
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو السَّبَّاحِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ
وَكَانَ مِمَّنْ كَتَبَ الْوَحْيَ قَالَ أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ
مَقْتُلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
إِنْ عُمَرَا نِي فَقَالَ إِنْ الْقَتْلُ قَدْ اشْتَجَرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ
بِالنَّاسِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَشْتَجَرَ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ فِي
الْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِّنَ الْقُرْآنِ لِأَنْ يَجْمَعُوهُ
وَإِنِّي لَا أَرَى أَنْ يَجْمَعَ الْقُرْآنُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ
لِعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ
يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ لِي ذَلِكَ صَدْرِي
وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُمَرُ
عِنْدَهُ جَالِسٌ لَا يَتَكَلَّمُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ
رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ وَلَا تَنْتَهَمُكَ كُنْتُ تَكْتُبُ الْوَحْيَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ
فَأَجْمَعُهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَفَنِي نَقْلُ حَبْلٍ مِّنَ الْجِبَالِ
مَا كَانَ أَثْقَلُ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ
قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ أَزَلْ
أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ

أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقُمْتُ فَتَتَبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ
 مِنَ الرِّقَاعِ وَالْأَكْتافِ وَالْجُسْبِ وَصُدُورِ
 الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ
 خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَحِدهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ
 جَاءَ كُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ يَعَزِّزُ عَلَيْكُمْ مَا عِنْتُمْ حَرِيصٌ
 عَلَيْكُمْ إِلَى آخِرِهِمَا وَكَانَتْ الصُّحُفُ الَّتِي
 جُمِعَ فِيهَا الْقُرْآنُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ
 ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ جَفْصَةَ بِنْتِ
 عُمَرَ ن تَابَعَهُ عُمَانُ بْنُ عُمَرَ وَاللَيْثُ عَنْ يُونُسَ
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ **وَقَالَ** اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ وَقَالَ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ

وقال

وَقَالَ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ
 مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ ن تَابَعَهُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ أَبِيهِ **وَقَالَ** يُونُسُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ
 مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
 حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
 وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ن
 لَبِّمُ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ **سُورَةُ يُونُسَ**
بَابٌ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاخْتَلَطَ فَنَبَتَ بِالمَاءِ مِنْ كُلِّ
 لَوْنٍ • وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَدًا شَبَّحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ
 وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ خَيْرٌ. وَيُقَالُ تِلْكَ
آيَاتُ يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ وَمِثْلُهُ حَتَّى إِذَا
كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَيْنَ فِيهِ الْمَعْنَى كُمْ. دَعَاوَهُمْ
دُعَاؤُهُمْ. أَحْيَطَ بِهِمْ دَعَاؤُهُمْ مِنَ الْهَلَكَةِ أَحَاطَتْ
بِهِ خَطِيئَتُهُ. فَاتَّبَعَهُمْ وَاتَّبَعَهُمْ وَاحِدٌ. عَدُوَاتِهِ
الْعَدُوَانِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُعْجِلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
اسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ قَوْلُ الْإِنْسَانِ لَوْلِيهِ وَمَالِهِ إِذَا
غَضِبَ اللَّهُ لَا تَبَارَكَ فِيهِ وَالْعَنَةُ. لَقُضِيَ
إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ لِأَهْلَكَ مَنْ دُعِيَ عَلَيْهِ وَلَأَمَاتُهُ.
اجْتَنُوا الْجَنَّةَ مِثْلَهَا جَنَّتِي وَزِيَادَةُ مَغْفِرَةٍ.
الْكِبْرِيَاءُ الْمَلِكُ. وَجَاوَزْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ

البحر

الْبَحْرَ إِلَى قَوْلِهِ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاتَّبَعَهُمْ فَرَعَوْنَ
وَجَنُودُهُ بَغِيًّا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَذْنَكُهُ الْغَرَقُ قَالَ
أَمَنْتُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ. نَجَّيَكَ نُلْقِيكَ عَلَى لُجُؤَةٍ مِنَ
الْأَرْضِ وَهُوَ الْكَشْرُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا غُنْدَرٌ نَا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْهَوْدُ
تَصُومُ عَاشُورَاءَ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ ظَهَرَ فِيهِ
مُوسَى عَلَى فَرَعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ أَنْتُمْ أَهْلُ مُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوا

سورة هود

وَقَالَ ابْنُ مَيْسَرَةَ الْأَوَاهُ الرَّحِيمُ بِالْجَبَشِيَّةِ . وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْدِي الرَّأْيَ مَا ظَهَرَ لَنَا . وَقَالَ مُجَاهِدٌ
الْجُودِي جَبَلُ الْجَزِيرَةِ . وَقَالَ الْحَسَنُ أَنْكَ لَأَنْتَ
الْحَلِيمُ يَسْتَرْوُونَ بِهِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَقْلَعِي أَمْسِكِي .
عَصِيبٌ شَدِيدٌ . لَا جَرَمَ لِي . وَفَارَ التَّشْوِيعُ
الْمَاءُ . وَقَالَ عِكْرَمَةُ وَجْهَ الْأَرْضِ . إِلَّا أَنْتُمْ
يَتَنَوَّنَ صُدُورُهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ الْأَحْيَاءُ
يَسْتَعْمِلُونَ شَيْبَاهُمْ يَعْلَمُ مَا يَسْتَرْوُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ
إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ . وَقَالَ غَيْرُهُ حَاتٍ
نَزَلَ الْحَقُّ بِنَزَلٍ . يَوْسُفُ فَعُولٌ مِنْ تَلَسَّتْ . وَقَالَ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

مُجَاهِدٌ يَبْتَلِسُ خَزَنٌ . يَتَنَوَّنَ صُدُورُهُمْ شَكٌّ
وَأَمِيرَاءُ فِي الْحَقِّ

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبَاحٍ **بِأَجْتَنَاجٍ**

قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ

سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ إِلَّا أَنْتُمْ يَتَنَوَّنَ صُدُورُهُمْ

قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ أَنَا شَكَّاؤُا يَسْتَحْيُونَ

أَنْ يَتَخَلَّوْا فَيَفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ وَأَنْ يُجَامِعُوا

نِسَاءَهُمْ فَيَفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ فَنَزَلَ إِلَيْكَ فِيهِمْ

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ **أَنَا** هِشَامُ

عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ

قَرَأَ إِلَّا أَنْتُمْ يَتَنَوَّنَ صُدُورُهُمْ قُلْتُ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ

يَسْتَخْفُونَ

يَسْتَخْفُونَ

مَا يَتَنُونَ صُدُورَهُمْ قَالَ كَانَ الرِّجْلُ لِرَجَائِمِ امْرَأَةٍ
فَيَسْتَحْيِي وَيَخْجَلِي فَيَسْتَحْيِي فَنَزَلَتْ إِلَّا أَنَّهُ
يَتَنُونَ صُدُورَهُمْ ن **حَدَّثَنَا** الْحَمِيدِيُّ **ثَنَا** شَيْلَانُ **ثَنَا** عَمْرُو قَالَ
قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَّا أَنَّهُمْ يَتَنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَحْجُوا
مِنْهُ الْآحِينَ يَسْتَحْجُونَ شَيْبَاهُمْ • وَقَالَ غَيْرُهُ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ لِيَسْتَحْجُونَ يَغْطُونَ رُءُوسَهُمْ • يَتَنِي
بِهِمْ سَاءَ ظَنُّهُ بِقَوْمِهِ • وَضَاقَ بِهِمْ بِأَصْبَافِهِ •
يَقْطَعُ بِشَوَادِهِ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ أُنِيبُ أَرْجِعْ إِلَيْهِ •
وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ن

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبُ **ثَنَا** أَبُو الزِّنَادِ

عن

عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ انْفُوقْ انْفُوقْ عَلَيْكَ وَقَالَ
يَا اللَّهُ مَا لِي لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَجَاءُ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا انْفُوقَ مِنْدُ خَلْقِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِيضْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ
عَلَى الْمَاءِ بِيَدِ الْمِيزَانِ خَفِضَ وَيَرْفَعُ • اعْتَكَرَكَ
أَفْتَعَلْتُ مِنْ عَرْوَتِهِ أَيْ أَصْبَتُهُ وَمِنْهُ لَعْدُ وَهُ
وَاعْتَزَانِي • أَخَذْنَا صِدَّتَهَا أَيْ فِي مَلِكِهِ
وَسُلْطَانِهِ • عَتِيدُ وَعَتُودٌ وَعَانِدٌ وَاحِدٌ وَهُوَ
يَأْكِيدُ الشَّجَرِ • اسْتَعْمَرَكُمْ جَعَلَكُمْ عُمَرَاءَ
أَعْمَرْتَهُ الذَّارِقِي عُمَرِي جَعَلْتَهَا لَهُ • تَكْرَهُهُ

الكبير

وَأَنْكَرَهُمْ وَأَسْتَنْكَرَهُمْ وَاحِدٌ. جَمِيدٌ نَجِيدٌ
كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَنَاجِدٍ مَحْمُودٌ مِنْ جَمَدٍ. تَجِيلُ الشَّيْءَ
الْكَبِيرَ تَجِيلٌ وَتَجِيلٌ وَاللَّامُ وَالْكُتُونُ اخْتَانُ
وَقَالَ ثَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ **لَقَدْ كُنْتُ**
وَمَرْجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ ضَاحِيَةً. ضَرْبًا تَوَاصِي
بِهِ الْأَبْطَالُ تَجِينَا
إِجْرَامِي مَصْدَرٌ أَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ
الْفَلَكُ وَالْفَلَكُ وَاحِدٌ وَبِي السَّفِينَةُ وَالْكَفُّ
مُجْرَاهَا مَوْقِفُهَا وَهُوَ مَصْدَرٌ أَجْرَيْتُ. وَارْتَيْتُ
جَبَسْتُ وَيُقْرَأُ مَرْتَاهَا مِنْ مَرَسْتُ وَحَجْرًا مِنْ
جَرَتْ وَرَأْسِيَّاتٌ ثَابِتَاتٌ وَمُجْرَاهَا وَمَرْتَاهَا

مَدْفَعًا

من

الجزيرة
والبحر
والبحر
والبحر

مِنْ فَعَلٍ بِهَا. وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ وَاحِدًا شَاهِدٌ
مِثْلُ صَاحِبٍ وَاصْحَابٍ. وَإِلَى مَدِينٍ آخَاهُمْ
شُعْبًا إِلَى أَهْلِ مَدِينٍ لِأَنَّ مَدِينًا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ وَسُلُ
الْقَرْيَةِ وَسُلُ الْعِيرِ يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَالْعِيرِ.
وَرَأَى كَمْ ظَهَرِيًّا يَقُولُ لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ إِذَا
لَمْ يَقْضِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ لِحَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي
ظَهَرِيًّا وَالظَّهْرِيُّ هَلُمَّا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ دَابَّةً
أَوْ رَعَاءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ. أَرَادَ لَنَا سُقَاطُنَا
حَدَّثَنَا مَسْدَدٌ **بْنُ** يَزِيدَ **بْنُ** زَيْدٍ **بْنُ** نَافِعٍ **بْنُ** سَعِيدٍ
وَهِشَامٌ قَالَا **بِأَقْدَادَةٍ** عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ
بَيْنَمَا ابْنُ عُمَرَ يَطُوفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

أَوْ قَالَ يَا أَبْنَاءَ عَمْرِو بْنِ شَيْخٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي الْجَوْي فَقَالَ شَيْخُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ يَدْنِي الْمَوْتُ مِنْ مَرْتَبَةٍ وَقَالَ هَاشِمٌ تَدْنُوا الْمَوْتُ
 حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَفَّهُ فَيَقْرَأُ بِذُنُوبِهِ يَعْرِفُ
 ذَنْبَ كَذَا يَقُولُ اعْرِفْ يَقُولُ رَبِّ اعْرِفْ مَرَّتَيْنِ
 فَيَقُولُ سَتَرْتَهَا فِي الدُّنْيَا وَأَعْفَرْتُهَا لَكَ الْيَوْمَ
 ثُمَّ تَطْوِي صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْآخِرُونَ أَوْ
 الْكَفَّارُ فَيُنَادِي عَلَى رُؤُسِهِمْ لِأَشْهَادِهِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
 كَذَبُوا عَلَيَّ فَيُهْرَمُونَ **وَقَالَ** شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ
 حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، **وَكَذَلِكَ** أَخَذْتُكَ
 إِذَا أَخَذَ الْقُرْيَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنْ أَخَذَهُ الْيَمُّ شَدِيدٌ.

خ
 يَطْوِي صَحِيفَةَ

الرفد

الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ الْعَوْنُ الْمُعِينُ رَفَدْتُهُ أَعْنَيْتُهُ •
 تَرَكْنُوا تَمِيلُوا • فَلَوْلَا كَانَ فَهَلَا كَانَ •
 اتَّزَفُوا أَهْلَكُوا • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ زَفِيرٌ وَشَرِيئٌ
 شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ ن

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ **أَنَا** أَبُو مُعْوِيَّةَ
 قَالَ **نَا** يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ لَيَمْلِكُ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا اخَذَ
 لَمْ يَقْلِبْهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ **وَكَذَلِكَ** أَخَذْتُكَ
 إِذَا أَخَذَ الْقُرْيَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنْ أَخَذَهُ الْيَمُّ شَدِيدٌ

بَابُ

قَوْلِهِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزَلْفًا مِنَ اللَّيْلِ

إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ الشَّرَّاتِ ذَاكَ ذَكَرِي
 لِلذَّاكِرِينَ، وَزُلْفًا سَاعَاتٌ بَعْدَ سَاعَاتٍ
 وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَرْدَلَةُ الزُّلْفُ مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ
 وَأَمَّا زُلْفِي فَمَصْدَرٌ مِنَ الْقُرْبَى أَزْدَلُّوْا اجْتَمَعُوا
 أَزْدَلُّنَا اجْتَمَعْنَا ن
حَدَّثَنَا مَسْدُودٌ يَزِيدُهُوَابْنُ مَرْزُوقٍ نَا
 سَلِمَانَ التَّمِيمِيِّ عَزَايَ عُمَانَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا
 أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ
 وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ
 إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ الشَّرَّاتِ ذَاكَ ذَكَرِي

زُلْفًا جَمْعًا

للذاكرين

لِلذَّاكِرِينَ قَالَ الرَّجُلُ أَلَيْسَ هَذَا قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِمَنْ لَيْتِي

سُورَةُ يُوسُفَ

وَقَالَ فَضِيلٌ عَنْ حُسَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مَثَلُكَ الْأَشْرَجُ
 بِالْحَبَشَةِ مَثَلُكَ وَقَالَ أَبُو عِيْنَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُجَاهِدٍ
 مَثَلُ كُلِّ شَيْءٍ قُطِعَ بِالنِّسَكِيِّ، وَقَالَ قَتَادَةُ
 لَدُوْ عِلْمٍ غَائِلٌ بِمَا عِلْمٌ، وَقَالَ أَبُو جَبْرِ صَوَاعِ الْمَلِكِ
 مَلُوكُ الْفَارِسِيِّ الَّذِي يَلْتَقِي طَرَفَاهُ كَانَتْ تُشْرَبُ
 بِهِ الْأَعَاجِمُ، وَقَالَ أَبُو عَمَّاسٍ تَقْنِدُونَ الْجَهْلُونَ
 وَقَالَ غَيْرُهُ غِيَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ غَيْبٌ عَنْكَ شَيْءٌ
 فَصَوَّغِيَابَةُ وَالْجَبُّ الرُّكْبَانَةُ الَّتِي لَمْ تَطْوُ
 بِمُؤْمِنٍ لَنَا بِصَدَقٍ، أَشَدُّ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِي

خ
 الْأَشْرَجُ

خ
 لِمَا عَلَّمَاهُ

الْتَقْصَانِ يُقَالُ لَمَّا أَشَدَّ وَلَبَغُوا أَشَدَّهُمْ وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ وَاحِدًا شَدُّ، وَالْمُتَّكَأُ مَا أَتَكَاتَ
 عَلَيْهِ لِشَرَابٍ أَوْ لِحَدِيثٍ أَوْ لَطَعَامٍ وَأَبْطَلَ الَّذِينَ
 قَالَ الْأُتْرُجُ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْأُتْرُجُ فَلَمَّا
 أَجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُ الْمُتَّكَأُ مِنْ تَارِقَ فَرَّوْا إِلَى شَرِّ
 مِنْهُ فَقَالُوا إِنَّمَا هُوَ الْمُتَّكَأُ سَاكِنَةُ النَّارِ وَإِنَّمَا
 الْمُتَّكَأُ طَرَفُ الْبُطْرِ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لَهَا مُتَّكَأٌ
 وَابْنُ الْمُتَّكَأِ فَإِنْ كَانَ ثُمَّ أُتْرُجُ فَإِنَّهُ بَعْدَ
 الْمُتَّكَأِ شَفَفَهَا يُقَالُ بَلَغَ إِلَى شَفَا فَهَا وَهُوَ
 غِلَافُ قَلْبِهَا وَأَمَّا شَعَفَهَا فَمِنْ الْمَشْعُوفِ •
 أَصَبَ أَمِيلٌ صَبَا مَالٌ • أَضْغَاثُ أَجْلَامٍ مَا
 الْيَمِينُ

شَفَا فَهَا

لَا تَوَيْدُ

لَا تَأْوِيلَ لَهُ وَالضُّغْتُ مِلُّ الْيَدِ مِنْ حَشِيثٍ وَمَا
 أَشْبَهَهُ وَمِنْهُ وَخَذَّ بِيَدِكَ ضِغْثًا لَا مِنْ قَوْلِهِ
 أَضْغَاثُ أَجْلَامٍ وَاحِدَهَا ضِغْثٌ • نَمِيرٌ مِنْ
 الْمَيْرَةِ • وَنَزْدَادٌ كَيْلُ بَعِيرٍ مَا يَجْلُ بَعِيرٌ •
 أَوْ يَلِيهِ ضَمَّ إِلَيْهِ • النِّقَايَةُ مِكَيَالٌ •
 تَفْتَوُ الْأَثْرَالُ • حَرَصًا مَحْرَصًا يَذِيكَ أَلَمْ
 لِحَسَنُوا الْخَيْرَ وَ• مَرْجَاهُ قَلِيلَةٌ • غَاشِيَةٌ مِنْ
 عَذَابِ اللَّهِ غَامَةٌ مُجَلِّلَةٌ ن

مَحْرَصًا

بَابُ

وَيَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَى عَلَى
 أَبِيكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ

سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ
 ابْنَ وَقَّاصٍ وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ
 الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَأَهَا اللَّهُ كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ
 مِنَ الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كُنْتُ
 بَرِيئَةً فَسَيِّئُكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتُ أَلَمْتُ بِدَنِيٍّ
 فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوُحِّي إِلَيْهِ قُلْتُ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَجِدُ
 مَثَلًا إِلَّا أَنَا يُوسُفُ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ
 عَلَى مَا نَصَفُونَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ
 الْعَشْرَ الْآيَاتِ ن

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِی عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ

عَنْ

عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوفُ بْنُ الْأَجْدَعِ قَالَ
 حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ بَيْنَا أَنَا
 وَعَائِشَةُ أَخَذْتُهَا بِالْحِمِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحَدِّثُ قَالَتْ نَعَمْ وَقَعَدَتْ
 عَائِشَةُ قَالَتْ مِثْلِي وَمِثْلُكُمْ كَيْعُوبٌ وَبَيْنَهُمَا وَاللَّهُ
 الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا نَصَفُونَ ن

بَابُ

قَوْلِهِ وَتَوُحِّي إِلَيْهِ الَّتِي هُوَ فِي يَدَيْهَا عَنْ نَفْسِهِ وَتَمَقَّقَتْ
 الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ عِكْرِمَةُ
 هَيْتَ بِالْجَوْرَانِيَّةِ هَلُمَّ وَقَالَ ابْنُ جَبْرِ تَعَالَى ن
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بِإِسْرَارٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعْبَةَ

عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
هَيِّتْ لَكَ قَالَ وَاتِمَّا نَقَرُوا مَا كُنَّا هَا
مَتَوَاهٍ مَقَامُهُ وَالْفَيَا وَجَدَا لَفُوا آبَاءَهُمْ
الْفَيَا. وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بَلَّ عَجِبْتُ وَيَخْرُونَ
حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ **ثَنَا** شَفِيلَانِ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَرْثُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا ابْطَؤُوا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِسْلَامِ قَالَ اللَّهُمَّ
الْفَيْنِهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعِ يُونُسَ فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ
حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ حَتَّى جَعَلَ
الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرِي يَمِينَهُ وَيَسْأَلُ
الذُّخَانَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ

بِذُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ اللَّهُ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ
قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ أَفَيَكْشِفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ مَضَى الذُّخَانُ وَمَضَتْ الْبَطْشَةُ

بَابُ

قَوْلِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ
فَسَأَلَهُ مَا بِاللِّسْوَةِ اللَّائِي قَطَعْتَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ
رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ قَالَ مَا خَطْبُكُنْ إِذْ رَاوَدْتُنَّ
يُونُسَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشِي وَحَاشِي وَحَاشِي نَزِيلُهُ
وَأَسْتَشْنَاءُ. **حَصَّيْصَ وَضَمَّ ن**

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْلِدَةَ **ثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ
عَنْ بَكْرِ بْنِ مِزْرَعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ يُونُسَ

ابن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابن سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لو طأ لقد
كان يا وئي الى كن شديد ولو لبثت في النجس
ما لبث يوسف لاجت الذاعي ونحن احق من
ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولاكن
ليطمئن قلبي **باب**

قوله حتى اذا استيسر الرسل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم
ابن سعيد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو

يسل

يسلها عن قول الله تعالى حتى اذا استيسر الرسل
قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة
كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم لذبهم
فما هو بالظن قالت اجل لعمرى لقد استيقنوا
بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا
قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك برها
قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل
الذين آمنوا برهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء
واستأخروهم النصر حتى اذا استيسر الرسل
ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان
اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك

حَسَنًا أَبُو الْيَمَانِ **أَنَا** شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ فَقُلْتُ لَعَلَّهَا كَذَبُوا مُحَقَّقَةً

قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ ن

سُورَةُ الرَّعْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ن

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَبَّاسٌ كَفَيْهِ مَثَلُ الْمُشْرِكِ
الَّذِي عَبْدَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا غَيْرَهُ كَمَثَلِ الْعُطْشَانِ
الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى ظِلِّ خَيْالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ
أَنْ يَتَنَاوَلَ وَلَا يَقْدِرُ. وَقَالَ عِيْنٌ سَخَّرَ ذَلِكَ
مُتَجَاوِرَاتٍ مُتَدَانِيَاتٍ. الْمَثَلَاتُ وَاحِدَهَا
مَثَلَةٌ وَفِي الْأَشْبَاهِ وَالْأَمْثَالِ وَقَالَ الْأَمِثَلُ

أَيَّام

أَيَّامُ الَّذِينَ خَلَوْا. بِمُقْدَارِ يَقْدِرُ. مُعَقِّبَاتُ
مَلَايِكَةٍ حَفَظَةٌ يُعَقِّبُ الْأُولَى مِنْهَا الْآخِرَى
وَمِنْهُ قِيلَ الْعَقِيبُ يُقَالُ عَقِبْتُ فِي أَثَرِهِ.

الْمَجَالُ الْعُقُوبَةُ. كَمَا سَطِ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَقْبِضَ
عَلَى الْمَاءِ. رَأَيْتُ مِنْ زَيْبٍ يَرَبُّو. أَوْ مَتَاعٍ زَبَدُ
مِثْلُهُ الْمَتَاعُ مَا تَمْتَعْتَ بِهِ. جُفَاءً أَجْفَاتِ
الْقِدْرُ إِذَا غَلَتْ فَعَلَاهَا الزَّبَدُ ثُمَّ تَسْكُنُ
فَيَذْهَبُ الزَّبَدُ بِلاَ مَنْفَعَةٍ وَكَذَا لِلْ

خَبِيرٌ
يُمَيِّزُ الْحَقَّ

خَبِيرٌ يُمَيِّزُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ. الْمَهَادُ الْفِرَاشُ.
يَذْمُرُونَ يَدْفَعُونَ ذَمًّا أَوْ دَفْعَةً. سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
أَيُّ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ. وَإِلَيْهِ مَتَابٌ إِلَيْهِ

تَوَيْتِي. أَفَلَمْ يَأْتِ لَمْ يَتَّبِعْنِي. قَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ.
فَأَمَلَيْتُ أَطَلْتُ لَهُمْ مِنَ الْمَلِكِ وَالْمَلَاوَةِ وَمِنْهُ
مَلِينًا وَيُقَالُ لِلْوَاثِقِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مُبَلَّأٌ
أَشَقُّ أَشَدُّ مِنَ الْمَشَقَّةِ. مَعْقِبٌ مَعِيرٌ. وَقَالَ
مُجَاهِدٌ مُتَجَاوَزَاتٌ طَيِّبَةٌ وَخَيْثُهَا السِّبَاخُ.
صِنَوَانُ النَّخْلَتَانِ وَأَكْثَرُ فِي أَصْلِ وَاحِدٍ.
وغير صِنَوَانٍ وَجَدَهَا. بِمَاءٍ وَاحِدٍ كَصَاحِبِ بَنِي
آدَمَ وَخَيْثُهُمْ أَبُوهُمْ وَاحِدٌ. السَّجَابُ الثَّقَالُ
الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ. كَأَسِطٍ كَفَيْهِ يَدْعُو الْمَاءَ
بِلِسَانِهِ وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا. سَالَتْ
أَوْدِيَةٌ يَقْدَرُهَا تَمْلَأُ بَطْنَ كُلِّ وادٍ. الزَّبَدُ

التد

السَّيْلُ زَبَدًا زَابِيًا زَبْدٌ مِثْلُهُ خَبَثٌ لِحَدِيدٍ وَلِحَلِيَّةٍ

بَابُ

قَوْلِهِ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا بِجُلِّ كُلِّ انْثَى وَمَا تَغِيصُ
الْأَرْحَامُ غِيصٌ نَقِصٌ

حَدَّثَنِي أَبُو رَاهِمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ تَامِعٌ قَالَ

حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُهَا

فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ

وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَدْرِي

نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ

سُورَةُ اِبْرٰهِيْمَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ن

بَابٌ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَادِدًا ع. وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَدِيقٌ
وَدَمٌ. وَقَالَ ابْنُ عِيْنَةَ اَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ
اَيَادِي اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَاَيَامُهُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ كُلِّ
مَا سَأَلْتُمُوهُ وَرَغِبْتُمْ اِلَيْهِ فِيْهِ. تَبَغَّوْهَا عِوَجًا
تَلْتَمِسُوْنَ لَهَا عِوَجًا. وَاِذَا تَاَذَّنَ رَبُّكُمْ اَعْلَمَ لَمْ
اَذْنَبْكُمْ. رَدُّوا اَيْدِيَهُمْ فِيْ افْوَاهِهِمْ هَذَا مِثْلُ كَقُوْا
عَمَّا اَمْرُوْا بِهِ. مَقَامِيْ حَيْثُ يَقِيْنُهُ اللّٰهُ بَيْنَ يَدَيْهِ
مِنْ وَرَآئِهِ قَدَامُهُ جَهَنَّمَ. لَكُمْ تَبَعًا وَاَحَدًا تَابِعٌ

مثل

عندكم

مِثْلُ غَيْبٍ وَغَايِبٍ. مِثْلُ خَلْمٍ اسْتَصْرَخْنِيْ اسْتَعَا
يَسْتَصْرِخُهُ مِنَ الصَّرَاحِ. وَلَا خِلَالَ مَصْدَرٍ خَالِئَةٍ
خِلَالًا وَتَجَوُّزًا يَصَاحُ جَمْعُ خَلَةٍ وَخِلَالٍ. اُجْتَنَّبَتْ

اسْتُوْصِلَتْ ن بَابٌ

قَوْلُهُ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ اَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ
تُوِيْ اَكُلَهَا كُلَّ حَبٍ ن

حَدَّثَنِي عُمَيْدُ بْنُ اَسْلَمٍ عَنْ ابْنِ اَسَامَةَ عَنْ
عُمَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَخْبِرُوْنِيْ بِشَجَرَةٍ تُشْبِهُ
اَوْكَ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ. لَا سِحَاتٍ وَرَقُهَا وَلَا وُلَا
وَلَا تُوِيْ اَكُلَهَا كُلَّ حَبٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِيْ نَفْسِيْ

أَنَّهَا النَّخْلَةُ وَمَنَئِيتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ لَا يَتَكَلَّمَانِ
فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ فَلَمَّا قُمْنَا
قُلْتُ لِعُمَرَاءِ ابْنَاهُ وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ وَقَعَ فِي نَفْسِي
أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكَلَّمَ قَالَ لَمْ
أَرْكَمْ رَكْمُونَ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا
قَالَ عُمَرُ لَأَنْ تَكُونَ قُلْتُهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا

بَابُ

قَوْلِهِ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ **ثَنَا** شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عَمِيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ

ابن

أَبْنِ عَارِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْمُسْلِمُ إِذَا سِيلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

بَابُ

قَوْلِهِ أَلَمْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ الَّذِينَ يَدْعُونَ أَنِ اللَّهُ كُفْرًا
أَلَمْ يَعْلَمُوا كَقَوْلِهِ أَلَمْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ الَّذِينَ خَرَجُوا الْبَوَارِ
الْهَلَائِكُ بَارِئُونَ قَوْمًا بَوْرًا هَالِكِينَ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **ثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو
عَنْ عَطَاءِ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَلَمْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ الَّذِينَ يَدْعُونَ أَنِ اللَّهُ
كُفْرًا قَالَ هُمْ كُفَرَاءُ أَهْلِ مَكَّةَ

سورة الحجر

وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَرَّاهُ عَلَى مُسْتَقِيمٍ الْحَقُّ يَرْجِعُ
إِلَى اللَّهِ وَعَلَيْهِ طَرِيقُهُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعِمْرِكَ
لَعِشْتُكَ. قَوْمٌ مُذَكَّرُونَ أَنْكَرَهُمْ لَوْطٌ.
وَقَالَ غَيْرُهُ كِتَابٌ مَعْلُومٌ أَجَلٌ. لَوْ مَا تَأْتَيْنَا
مَلَائِكَتُنَا. شَيْعُ أُمَمٍ وَالْأَوَّلِيَاءُ أَيْضًا شَيْعُ.
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُهْرَعُونَ مُسْرِعِينَ لِلْمُتَوَسِّمِينَ
لِلنَّاطِرِينَ. قَالَ شُكْرَتُ غُشِيَتْ
بُرُوجًا مَنَازِلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ. لَوَاحِجٌ مَلَاحِجٌ مُلْقِحَةٌ.
جَمَاعَةٌ جَمَاعَةٌ جُمَاةٌ وَهُوَ الظِّينُ الْمُنْغِيرُ وَالْمُسْنُونُ
الْمُصْبُوبُ. تَوْجَلْ تَخَفْ. دَائِرٌ آخِرٌ. لِبَاءُ إِمَامٍ

مبين

مَبِينُ الْإِمَامِ كُلِّ مَا أُشْمِتَ وَاهْتَدَيْتَ بِهِ الصِّحَّةُ
الْهَلَكَةُ. إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ
مَبِينٌ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَابِعِينَ عَنْ عَمْرِو

عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ

الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَالْبَلْبَلَةِ

عَلَى صَفْوَانٍ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي رَافَةَ صَفْوَانٌ يَنْفَعُهُمْ

ذَلِكَ فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ

قَالُوا الَّذِي قَالَ الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُوا السَّمْعِ وَمُسْتَرِقُوا السَّمْعِ وَاحِدٌ

كَأَنَّهَا بَلْبَلَةٌ
يَنْفَعُهُمْ

خ
أصاب يده

فَوْقَ آخِرِ وَصَفِ سُفْيَانَ يَدِهِ وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ
الْيَمْنِي نَصَبَهَا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فَرْنَمَا أَذْرَكَ
الشَّهَابُ السُّتَمْعَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَهَا إِلَى صَاحِبِهِ
فَيَجْرُقُهُ وَيَرْتَمِلُ يَذْرُكُهُ حَتَّى يَرْمِيَهَا إِلَى الَّذِي
يَكُونُ إِلَيْهِ الَّذِي هُوَ أَتَفَلُّسُهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ
فَقُلْتُ عَلَى فَمِ النَّاسِ حَرْفِي كَذِبٌ مَعَهَا مِائَةٌ كَذِبَةٍ
فَيَصَدَّقُ فَيَقُولُونَ أَلَمْ تَخْبِرْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا
يَكُونُ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا لِلْكَلِمَةِ إِلَيَّ
سَمِعْتُ مِنَ السَّمَاءِ ن

وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ وَزَادَ وَالْكَافِرِينَ

خ
يرمي
خ
يرمي

خ
يخبرونا

وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ فَقَالَ قَالَ عُمَرُ سَمِعْتُ
عِكْرِمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ
الْأَمْرَ وَقَالَ عَلَى فَمِ النَّاسِ حَرْفِي لِسُفْيَانَ قَالَ
سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ
لِسُفْيَانَ إِنَّ نِسَاءَنَا رَوَيْ عَنْكَ عَنْ عُمَرَ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَيَرْفَعُهُ أَنَّهُ قَرَأَ فَرَعَ قَالَ سُفْيَانُ
هَلْ كَذَا قَرَأَ عُمَرُ وَفَلَا أَذْهَبُ شَيْءَهُ هَلْ كَذَا أَمْ لَا
قَالَ سُفْيَانُ وَهِيَ قَرَأَتْ ن

بَابُ

وَلَقَدْ كَذَبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ
وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ مَعْصُومٍ قَالَ حَدَّثَنِي

خ
أخبرنا
خ
أنت سمعت عمر

خ
خ
خ
فرغ فرغ

مَلِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْحَابِي ابْحَرُوا
لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكْبَرِ
فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بِأَكْبَرِ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ إِنْ يُصِيبَكُمْ
مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ ن **بَابُ**

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا غُنْدَرٌ نَا شُعْبَةُ عَنْ
خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
ابْنِ الْمَعْلِيِّ قَالَ مَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنَا أَصِلِي فَدَعَانِي فَلَمْ آتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ
فَقَالَ مَا سَأَلَكَ أَنْ تَأْتِي فَقُلْتُ كُنْتُ أَصِلِي فَقَالَ

الم

أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلرَّسُولِ
ثُمَّ قَالَ لَا أَعْلَمُكَ أَكْبَرُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ
أَنْ أَخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِيَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَكَرْتُهُ فَقَالَ
أَحْمَدُ اللَّهِ رَبَّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ
الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ ن

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي دُعَيْبٍ نَا سَعِيدُ

الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمُّ الْقُرْآنِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ
الْعَظِيمُ ن **قَوْلُهُ**

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ الَّذِينَ حَقَّنُوا بِهِنَّ

الْمَقْبَرِيُّ

لَا أَقْسِمُ أَيُّ قِسْمٍ وَيَقْرَأُ لَا قِسْمَ قَاتِمَ مَا جَلَفَ
لَهُمَا وَلَمْ يَخْلِفَا لَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقَاتَمُوا إِجْهَالُ فَوَان

حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِزَاهِيمَ هَشِيمٌ قَالَ

أَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِينَ

جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ قَالَ هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ

جَزَّوهُ أَجْزَاءً فَأَمَّنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ

حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي

ظَبْيَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ قَالَ

أَمَّنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى

بَابُ

وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ قَالَ سَالِمُ الْمَوْتُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **سُورَةُ النِّحْلِ**

رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ

فِي صُيُوفٍ يُقَالُ أَمْرُ صُيُوفٍ وَصُيُوفٌ مِثْلُ هَيْبٍ وَهَيْبٍ

وَلَيْتِنِي وَلَيْتِنِي وَمَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي

تَقْلِيمِهِمْ اخْتِلَافُهُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَيِّدٌ تَكْفًا

مَفْرُطُونَ مَنَسِيُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ فَإِذَا قَرَأْتَ

الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ هَذَا مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَذَلِكَ

أَنَّ الْأُسْتِعَاذَةَ قَبْلَ الْقُرْآنِ وَمَعْنَاهَا الْإِعْتِصَامُ

بِاللَّهِ تَسْمِيُونَ تَرْعَوْنَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَاكِلَتِهِ

بِأَحْيَتِهِ قَصْدُ السَّبِيلِ الْبَيَانُ الذِّفْ

خ
تَكْفًا

خ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

خ
الْقِرَاءَةُ

مَا اسْتَدْفَاتِ بِهِ، تَرْجَحُونَ بِالْعِثْيِ وَتَسْرَحُونَ
 بِالْغَدَاةِ، بِشَوْقِي بَعْنِي بِالْمَشَقَّةِ، عَلَى الْخَوْفِ تَقْصُصُ
 الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً وَهِيَ تُؤْتِي وَيُذَكِّرُ وَكَذَلِكَ
 النَّعْمُ لِلْأَنْعَامِ جَمَاعَةُ النَّعْمِ، سَرَايِلَ قُمْصُ
 تَقِيكُمْ الْجَزْءُ، وَسَرَايِلَ تَقِيكُمْ بِأَنْتُمْ فَأَنْتُمْ
 الدَّرُوعُ، دَخَلَايَتَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصْغَ فَهَوُ
 دَخَلَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَفْدَةٌ مِنْ وَلَدِ الرَّجُلِ
 التَّكْرُمَا جَزَمَ مِنْ ثَمَرَتِهَا وَالرِّزْقُ الْجَنُّ مَا
 أَجَلَ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ صَدَقَةَ أَنْكَاسًا
 هِيَ خَرْقَاءُ كَانَتْ إِذَا ابْرُمَتْ غَزَلَهَا نَقَضَتْهُ
 وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْأَمَّةُ مَعْلَمُ الْخَيْرِ

باب
 الْقَائِمِ وَالْمُطِيعِ

بَابُ

وَمِنْكُمْ مَنْ يُرْذَلُ إِلَى رَذَلِ الْعَمَلِ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَاهِلَرُونُ بْنُ
 مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمُورِيُّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَدْعُو أَعْوُذُكَ مِنَ الْبَخْلِ وَالْكَسَلِ وَارْذَلِ
 الْعَمَلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَفِتْنَةِ

الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ
سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
 قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ

قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرِيَمَ إِنَّهُنَّ مِنْ
الْعِتَاقِ الْأُولَى وَهُنَّ مِنْ بَنِي إِدْرِيسَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
فَسَيُغْضَوْنَ يَهْرُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ لَغَضَّتْ
سِنُّكَ أَيَّ تَحَرَّكَتْ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
أَخْبَرْنَاكُمْ أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ وَالْقَضَاءُ عَلَى
وُجُوهِهِ وَقَضَى رَبُّكَ أَمْرًا رَبُّكَ وَمِنْهُ الْحُكْمُ إِنَّ
رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ الْخُلُقُ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ
سَمَاوَاتٍ نَفِيرًا مِنْ تَنْفِرٍ مَعَهُ وَلِيَتَّبِعُوا
يُدمِرُوا مَا عَمِلُوا حَصِيرًا مَجْبَسًا مُخَصَّرًا
فُحِّقَ وَجَبٌ مَيْسُورًا لَنَا خَطَايَا وَمَا وَمَا
أَنَّمْ مِنْ خَطِيئَةٍ وَالْخَطَا مُفْتَوِّجٌ مَصْدَرُهُ مِنْ

الْأَمْرُ

الْأَمْرُ خَطِيئَةٍ بِمَعْنَى أَخْطَأْتُ لَحَرَقَ تَقْطَعُ
وَإِذْ نَمُّ لَجُوي مَصْدَرٌ مِنْ نَجَيْتٍ فَوَصَفَهُمْ بِهَا
وَالْمَعْنَى تَنَاجَوْنَ رَفَاتًا حَطَامًا وَاسْتَفْزَزَ
اسْتَحَفَّ لِحِيلِكَ الْفُرْشَانِ وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ
وَاحِدُهُمَا رَجُلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ
وَتَجَرٍّ بِمَا صَبَّ الرِّيحُ الْعَاصِفُ وَالْجَاصِبُ
أَيْضًا مَا تَرْمِيهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ حَصَبٌ جَهَنَّمُ يَرْمِي
بِهِ فِي جَهَنَّمَ هُوَ حَصَبُهَا وَيُقَالُ حَصَبٌ فِي
الْأَرْضِ ذَهَبٌ وَالْجَصَبُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْجَصْبِ
وَالْحَجَارَةُ تَارَةً مَرَّةً وَجَمَاعَتُهُ تِيرَةٌ وَتَارَاتُ
لَا حَتَّيْكَ لَأَسْتَأْصِلْتَهُمْ يُقَالُ اجْتَنَكَ

فَلَانُ مَا عِنْدَ فَلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَقْصَاهُ . طَائِرُهُ
 حَظَّهُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ
 فَهُوَ حُجَّةٌ . وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ لَمْ يُجَالِفْ أَحَدًا .
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ **أَنَا** يُونُسُ بْنُ
يَحْيَى وَ**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ **أَنَا** عُبَيْدُ بْنُ يُونُسَ
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ اشْتَرَيْتُ بِهِ
 بِإِلْيَاءٍ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبِنٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ
 اللَّبْنَ قَالَ جِبْرِيلُ أَجِدْ بِهِ الَّذِي هَذَاكَ لِلْفِطْرَةِ
 لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ .
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ **أَنَا** ابْنُ وَهْبٍ قَالَ

أَخْبَرَنِي

أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ شَهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَمِعْتُ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنَا كَذِبِي قُرَيْشٌ قُتِلَتْ فِي الْحَجْرِ
 فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَطِفِقْتُ أَخْبِرُهُمْ
 عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ . زَادَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَنَا كَذِبَتْنِي
 قُرَيْشٌ حِينَ اشْتَرَيْتُ بِالْبَيْتِ الْمَقْدِسِ لِحْوَةٍ .
 قَاصِفَارِئُحٌ تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ .

بَابُ

قَوْلِهِ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا وَآكْرَمْنَا وَاحِدٌ .
 ضِعْفَ الْحَيَاةِ عَذَابُ الْحَيَاةِ . وَضِعْفُ الْمَمَاتِ

عَذَابُ الْمَمَاتِ • خِلَافَكَ وَخَلْفَكَ سَوَاءٌ •
وَنَآيَ تَبَاعَدَ • شَاكِلَتُهُ نَاحِيَتُهُ وَهِيَ مِنْ
شَكْلِهِ • صَرَفْنَا وَجْهَنَا • قَبِيلًا مَعَايِنَةً
وَمُقَابِلَةً وَقِيلَ الْقَابِلَةُ لِأَنَّهُمَا مُقَابِلَتُهَا وَتَقَبَّلَ
وَلَدَهَا • خَشِيَّةُ الْإِنْفَاقِ أَنْفَقَ الرَّجُلُ أَمْلَقَ
وَنَفَقَ الشَّيْءُ ذَهَبَ • قَتُورًا مُقْتَرًا • لِلْأَذْقَانِ
مُجْتَمِعِ الْخَيْلِ وَالْوَاحِدُ قَرْنٌ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ
مَوْفُورًا وَافِرًا • تَبِعَاثًا يَرَاوُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
تَصِيرًا • خَبَثَ طِفْنَتْ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تَبْذُرْ
لَا تُنْفِقْ فِي الْبَاطِلِ • ابْتَغَاءَ رَحْمَةِ رِزْقٍ •
مَشُورًا مَلْعُونًا • لَا تَقِفْ لَا تَقُلْ فَمَا سُوَا

فَتَيَمَّمُوا

شَكْلَتُهُ

فَتَيَمَّمُوا • يَزْجِي الْفُلُكُ الْخُجْرِي الْفُلُكُ •
يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ لِلْمُوجِوهِ ن

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَاسُفِيَانُ أَنَا
مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ
لِلْحَجَّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَمْرَ بَنُو فُلَانٍ
حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ نَاسُفِيَانُ وَقَالَ أَمْرُن

أَمْرٌ

بَابُ

ذُرِّيَّةٍ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ
قَالَ أَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَأُتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَلْحَمُ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ وَكَانَتْ تَعْجِبُهُ فَهَشَّ ^{معا}
مِنْهَا نَهْشَةً ^{معا} ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَهَلْ تَدْرُونَ مَتَى ^خ ذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأُولَى
وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ لِيَسْمَعَهُمُ الدَّاعِيَ وَيُقَدِّمَهُمُ
الْبَصَرَ وَتَدْنُوا الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسُ مِنَ الْعَمِّ وَالْكَرْبِ
مَا لَا يَطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ لَا تَرَوْنَ
مَا قَدْ بَلَّغَكُمْ لَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَيَّ تَرَكُمُ
فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ عَلَيْكُمْ بِأَدَمَ فَيَأْتُونَ
أَدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ ابْنُ الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ
وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ
اشْفَعْ لَنَا إِلَيَّ بِكَ الْأَشْرَى إِلَيَّ مَا لِحَرْفٍ فِيهِ الْأَشْرَى

ذَلِكَ

ما قد

مَا قَدْ بَلَّغْنَا فَيَقُولُ أَدَمُ إِنَّ تَرَنِي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ
غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ
مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ نَهَا بَنِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي
نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَيَّ غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَيَّ نُوحُ فَيَأْتُو
نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَيَّ هَلِ الْأَرْضُ
وَقَدْ شَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا اشْفَعْ لَنَا إِلَيَّ تَرَبُّكَ
الْأَشْرَى إِلَيَّ مَا لِحَرْفٍ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ تَرَنِي قَدْ غَضِبَ
الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ
بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا
عَلَى قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَيَّ غَيْرِي أَذْهَبُوا
إِلَيَّ إِبْرَاهِيمُ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمُ

ن

أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أُمَّةٍ الْأَرْضِ أَشْفَعُ لَنَا
إِلَى رَبِّكَ الْأَثَرِي إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ لَهُمْ إِنْ رَزَيْتُمْ
قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ
وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ
ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ فَذَكَرْتُ أَبُوجِيَانِ فِي
الْحَدِيثِ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي
أَذْهَبُوا إِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ يَا
مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَضَلَّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَ
عَلَى النَّاسِ أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْأَثَرِي إِلَى مَا نَحْنُ
فِيهِ فَيَقُولُ إِنْ رَزَيْتُمْ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ
يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي

قد

قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أَوْمَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي
أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى فَيَأْتُونَ عِيسَى
فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ
الْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحُ مِنْهُ وَكَلِمَتُ النَّاسِ
فِي الْمَهْدِ صَبِيحًا أَشْفَعُ لَنَا الْأَثَرِي إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ
فَيَقُولُ عِيسَى إِنْ رَزَيْتُمْ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا
لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ
يَذْكُرْ ذُنُوبًا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي
أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ
أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ

إِلَى رَبِّكَ

الآثري إلى ما نحن فيه فأنطلق فإني تحت العرش
 فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله من مخامده ونحن
 الشاء عليه شيئا لم يفتحها علي أحد قبلي ثم يقال
 يا محمد أرفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع
 رأسي فأقول أمي يا رب أمي يا رب فيقال
 يا محمد أدخل من أمك من لا حساب عليهم من
 الباب الأيمن من أبواب الجنة وهو شركاء
 الناس في ما سوى ذلك من الأبواب ثم قال
 والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع
 الجنة كما بين مكة وحماير أو كما بين مكة وبصري

باب

قوله

ما

قوله وأتينا داود زبوراً

حدثني الشَّحَقُ بْنُ نَصْرَةَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّفَ عَلَيَّ **أَوْدُ الْقِرَاءَةِ** وَكَانَ
 يَأْمُرُ بِأَبْنَيْهِ لِيُتَرْجَّحَ وَكَانَ يَقْرَأُ قَبْلَ أَنْ تَفْرُغَ
 بَعْنِي الْقُرْآنَ

قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ
 كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ وَلَا لَحْوَيلَ

حدثني عمرو بن علي بن يحيى نا شفيان
 حدثني سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله
 إلى زبهم الوسيلة قال كان ناشر من الأشر

خ
 القرآن

يَعْبُدُونَ نَاسًا مِّنَ الْجِنِّ فَاسْلِمَ الْجِنُّ وَتَمَسَكَ
هَلُولَاءُ بِدِيْنِهِمْ **ن** **زَادَ** الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ
عَنِ الْأَعْمَشِ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ **ن**

بَابُ

قَوْلِهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَمْتَنِعُونَ إِلَيْهِمْ
الْوَسِيلَةَ الْآيَةُ **ن**

حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ **أَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ

عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ
يَمْتَنِعُونَ إِلَيْهِمُ الْوَسِيلَةَ قَالَ كَانَ نَاسٌ
مِّنَ الْجِنِّ يَعْبُدُونَ فَاسْلَمُوا **ن**

بابه

بَابُ

قَوْلِهِ وَمَا جَعَلْنَا الزُّبْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ الْآفِتْنَةَ
لِلنَّاسِ **ن**

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **نَا** سُفْيَانُ عَنْ

عَمْرِو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمَا جَعَلْنَا الزُّبْيَا
الَّتِي أَرَيْنَاكَ الْآفِتْنَةَ لِلنَّاسِ قَالَ هِيَ زُبْيَا
عَيْنِ أَرِيَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ
أُسْرِي **ن** وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ شَجَرَةُ

الرَّقُومِ **ن** **بَابُ**

قَوْلِهِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا **نَا** قَالَ
مُجَاهِدٌ صَلَوَةُ الْفَجْرِ **ن**

خ
الفجر

قَوْلِهِ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا نَجْمُودًا ۝

حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي نَاسٍ أَبُو الْأَحْوَصِ
عَنْ أَدَمَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ النَّاسَ

بصیرون

يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُنُودًا كُلُّ أُمَّةٍ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا
يَقُولُونَ يَا قُلَانُ اشْفَعْ جِئْتَنِي الشَّفَاعَةَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَا إِلَهُكَ يَوْمَ يَعْتَهُ
اللَّهُ الْمَقَامَ الْحَمِيدَ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ نَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي جَمْرَةَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ
حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ
الْقَائِمَةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ أَتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ
وَالْفَضِيلَةَ وَأَبْعَثْهُ مَقَامًا نَحْمُودُ الَّذِي وَعَدْتُهُ
جَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ن رَوَاهُ جَمْرَةٌ

أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن

بَابٌ

وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ
زَهُوقًا ۝ يَزْهَقُ هَٰذَا ن

حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ نَا شَفِيلُنْ عَنْ ابْنِ أَبِي
نَجِيحٍ عَنْ نَجَّاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ
قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ
وَجَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثِينَ نَضْبًا فَجَعَلَ
يَطْعُمُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ
الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا جَاءَ الْحَقُّ
وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ن

بَابٌ

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ن

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَافِعٍ نَا

الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ رَاهِمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ يَدُنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
حَرْثٍ وَهُوَ مُشْكِي عَلَى عَصَا إِذْ مَرَّا لَيْلًا فَقَالَ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُّوا عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ إِلَهِي تَكُونُونَ
فَقَالُوا سَلُّوا فَسَلُّوا عَنِ الرُّوحِ فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا فَعَلِمْتُ
أَنَّهُ يُوحِي إِلَيْهِ فَقُمْتُ مَقَامِي فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ

قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ
رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ن

بَابُ

وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا ن
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ **ثُمَّ** نَاسِمْ
أَبُو بَشِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا قَالَ
نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْتَفِي
بِمَكَّةَ كَانَ إِذَا حَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ
بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ
وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَارِيَهُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَخْتَفِي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ أَيْ
بِقِرَائَتِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا
تَخَافُ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تَسْمَعُهُمْ وَأَبْتَعِ
بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ن

حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ **ثُمَّ** زَايِدُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ
وَلَا تَخَافُ بِهَا قَالَتْ أَنْزَلَ ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ ن
سُورَةُ الْكَافِرِينَ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقْرَضُهُمْ تَتْرَكُهُمْ • وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ
ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ جَمَاعَةُ الثَّمَرِ •
بَاخِعٌ مُضَلِكٌ • الْكَهْفُ الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ • وَالزَّقِيمُ

الْمُشْرِكُونَ

الكتاب مرقوم منك ثوب من الرق
ربطنا على قلوبهم اللهم صبرا لولا ان
ربطنا على قلوبها شططا افراطا الوصيد
الفناء جمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد
الكتاب مؤصدة مطبقة اصدا لكتاب
واوصد بعثناهم احيينا هم اذكي اكثر
ويقال اجل ويقال اكثر ريعا قال ابن
عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال
سعيد عن ابن عباس الزعيم اللوح من رصاص
كتب عليهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته
فضرب الله على اذانهم فناموا وقال غيره

والت

في هذا الكتاب
من كتب عليه
اسماءهم ثم
طرحه في خزانته
فضرب الله على
اذانهم فناموا

والت تيل تجو وقال مجاهد مؤيلا مجرزا
لا يستطيعون سمعا لا يعقلون

باب

وكان الانسان اكثر شي جدلان
حدثنا علي بن عبد الله بن يعقوب بن ابراهيم
ابن سعيد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني علي بن حنين ان حنين بن علي اخبره
عن علي بن رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرقة وفاطمة وقال لا تصليان
رجما بالغيب لم يستين فرطاندا شرا دوتا
مثل الشرا دق والحجرة التي تطيف بالفساطيط

لِحَاوِرَهُ مِنَ الْمَجَاوِرَةِ. **لَا** كُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي
أَيُّ **لَا** كُنَّا أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ثُمَّ حَذَفَ الْأَلِفَ
وَأَدْغَمَ أَحَدِي الثَّوْنَيْنِ فِي الْأُخْرَى. زَلَقًا لَانْتَبَتْ
فِيهِ قَدَمٌ. هُنَا لَكَ الْوَلَايَةُ مَصْدَرُ الْوَلِي
عُقْبًا عَاقِبَةً وَعُقْبِي وَعُقْبَةُ وَاحِدٌ وَفِي الْأُخْرَى
قَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلًا اسْتِدْنَا قًا. لِيَذْخُضُوا
لِيُزِيلُوا الذَّخْضَ الزَّلَقُونَ

بَابٌ

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ
الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا زَمَانًا وَجَمْعُهُ أَحْقَابٌ
حَتَّى لِحَمِيدِي نَاسْتَفِيلُنَا عَمْرُؤُ بَزْدِيَارِ

قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ
إِنْ تَوَقَّأَ الْبَكَّا لِي يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبُ
الْحَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ
أَبْنِ عَبَّاسٍ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَنِّي بَرَكْتُ
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسَلَّ أَيُّ النَّاسِ
أَعْلَمَ قَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُذَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ
فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنَّ يَاسِينَ عَبْدًا بِمَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ هُوَ
أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ
تَأْخُذُ مَعَكَ جُوثًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِصْرَ كَيْلٍ فَيُحْتَمَا
فَقَدَّتْ لِحَوْتٌ فَصُوتٌ فَأَخَذَ جُوثًا فَجَعَلَهُ فِي

مِكَتِلْ ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ يَفْتَاهُ يُوشَعُ
ابْنُ نُونٍ حَتَّى إِذَا آتَيْنَا الصَّخْرَةَ وَصَعَارُ وَوُسْتَهُمَا
فَنَامَا وَاضْطَرَبَ الْجُوتُ فِي الْمِكَتِلِ فَخَرَجَ
مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ شَرِبًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَيْنَ
الْجُوتِ جَزِيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّاقِ فَلَمَّا
اسْتَيْقَظَ لَنِي صَاحِبُهُ أَنْ تُخْبِرَهُ بِالْجُوتِ فَأَنْطَلَقَا
بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتُهُمَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ
قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى الْقَصَبَ حَتَّى
جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ
رَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْجُوتَ

فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ

وَمَا

وَمَا اتَّسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ فَكَانَ لِلْجُوتِ شَرِبًا
وَلِمُوسَى وَلِفَتَاهُ عَجَبًا فَقَالَ مُوسَى ذَاكَ مَا
كُنَّا نَبْغِي **فَارْتَدَّا** عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ
رَجِعَا يَقْضَا بِنَا آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ
فَإِذَا رَجُلٌ مَسْجِي تَوْبًا فَنَلِمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ
وَإِنِّي بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى
بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ بَعْمَ آيَتِكَ لَتَعْلَمَنِي **فَجِئْتُهُ** عِلْمْتُ
رَشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى
إِنِّي عَلِيمٌ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ
وَأَنْتَ عَلِيمٌ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عِلْمُكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ

فَقَالَ مُوسَى سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا
أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخِضْرُ فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا
تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ
فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ تَحْمِلُوهُمْ فَعَرَفُوا الْخِضْرَ فَحَمَلُوهُمْ
بِغَيْرِ نَوْلٍ فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ لَمْ يَقْبَلَا إِلَّا
وَالْخِضْرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بِالْقَدَمِ
فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ جَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَيْنَا
سَفِينَتَهُمْ فَخَرَقْتَهَا لِتَغْرُقَ أَمْهَاتُ الْقَدْحِجَتِ شَيْئًا
إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ
لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي

عَسَا

عَسْرًا قَالَ وَقَالَ رَسُولُ رَبِّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
وَسَلَّمَ كَأَنْتَ الْأَوَّلِي مِنْ مُوسَى نَسِيًا قَالَ
وَجَاءَ عَصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَتَقَرَّبَ فِي
الْبَحْرِ نَقْرَةً فَقَالَ لَهُ الْخِضْرُ مَا عَلَيَّ وَعَلَيْكَ مِنْ
عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ **هَذَا** الْعَصْفُورُ مِنْ هَذَا
الْبَحْرِ ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ فَيَتَمَاهُمَا يَمْشِيَانِ
عَلَى السَّاحِلِ إِذْ أَبْصَرَ الْخِضْرُ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ
فَأَخَذَ الْخِضْرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَأَقْبَلَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ
فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا ذِكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ **وَهَذَا** اسْتَدْمَ مِنَ الْأَوَّلِي
مَعِين

خ
ي

خ
ي

قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ
بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَاذْهَبْ فَإِنِ طَلَقَا جِئْتُ إِذَا أَتَاكَ
قَرْيَةٌ اسْتَطَعْنَا أَنَكُنَا فَابْأَوِ أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوْجَدًا
فِيهَا جَدَارًا يَرْدُ أَنْ يَنْغَرَّ قَالَ مَا لَكَ فَقَالَ الْخَضِرُ
فَأَقَامَهُ بَيْدِهِ فَقَالَ مُوسَى قَوْمٌ آتَيْنَاهُمْ فَلَمْ
يُطْعَمُوا وَلَمْ يُضَيَّفُوا لَوْ شِئْتُ لَأَخَذْتُ عَلَيْهِ
أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ
تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى كَانَ صَبْرًا
جِئْتُ يَقْضِي اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَيْرِهِمَا قَالَ سَعِيدُ بْنُ
جَبْرِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ

فَقَامَ

لَتَحْدَثَ

مَلَا

مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَاحِبَةً غَضَبًا وَكَانَ
يَقْرَأُ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ
أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ **بَابُ**
قَوْلِهِ فَلَمَّا بَلَغَا جُمُعَ بَيْنَهُمَا نِسْيَانَهُمَا فَأَخَذَ
سَيْلَهُ فِي الْبَحْرِ شَرِبًا شَرِبَا مَذْهَبًا يَشْرَبُ
يَسْلُكُ وَمِنْهُ وَشَارِبٌ بِالنَّهَارِ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَيْمٍ عَنْ مُوسَى قَالَ أَنَا هِشَامُ
ابْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي
يَعْلَى بْنُ مَسْلَمٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ يُرِيدُ
أَحَدَهُمَا عَلِيٌّ صَاحِبُهُ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ
عَنْ سَعِيدٍ قَالَ إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ

سَلَوْنِي قُلْتُ أَيُّ أَبَائِي عَمَلِي اللَّهُ فِدَاكَ
بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَاصِرٌ يُقَالُ لَهُ نُوفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ
بِمُوسَى بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا عَمِرُ فَقَالَ لَهُ قَالَ كَذَبَ
عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلِي فَقَالَ لَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي
أَبِي بَرْكَعِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ قَالَ ذَكَرَ النَّاسُ يَوْمًا
حَتَّى إِذَا فَاصَتِ الْعَيُونُ وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ وَلِيَ
فَادْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ فِي الْأَرْضِ
أَجْدُ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَعَبَّ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ
إِلَى اللَّهِ قِيلَ لِي قَالَ أَيُّ رَبِّ قَائِنٌ قَالَ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ
قَالَ أَيُّ رَبِّ أَجْعَلُ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَاكَ إِلَيْكَ فَقَالَ

خ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

خ
فَعَبَّ اللَّهُ

ي

لِي عَمِرُ وَقَالَ حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْجُوتُ وَقَالَ لِي
يَعْلِي قَالَ خُذْ ثَوْبًا مَيْتًا حَيْثُ يَنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَاخْذُ
جُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مِصْكَلٍ فَقَالَ لِفَتَاهُ لَا أَكْلِفُكَ
إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْجُوتُ قَالَ
مَا كَلَفْتَ كَثِيرًا فَذَاكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ لَيْسَتْ
عَنْ سَعِيدٍ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي طَلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ
ثَرِيًّا إِذْ تَضَرَّبَ الْجُوتُ وَمُوسَى نَائِمٌ فَقَالَ
فَتَاهُ لَا أُوقِصُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ لَشِيْ أَنْ
تُخْبِرَهُ وَتَضَرَّبَ الْجُوتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ فَأَمْسَكَ
اللَّهُ عَنْهُ جَرِيَةَ الْبَحْرِ حَتَّى كَانَ أَثَرُهُ فِي

خبر خبر
جبر جبر

خ حَجَرٌ قَالَ لِي عَمْرُو **ه** كَذَا كَانَ أَثَرُهُ فِي حَجَرٍ
وَحَلَقَ بَيْنَ ابْنَيْهَا مِيَهُ وَاللَّتَيْنِ تَلِيَانِهَا لَقَدْ لَقِيتَا
مَنْ سَفَرْنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ قَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ
النَّصَبَ لَيْسَتْ **ه** لَهُ عَنْ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَا
فَوَجَدَا خِضْرًا قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَلَى
طَنْفَتِهِ **خ** خِضْرًا عَلَى كِبِدِ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ
جَبْرِ مَسَّحِي ثَوْبِهِ قَدْ جَعَلَ طَرْفَهُ تَحْتَ رِجْلِهِ
وَطَرْفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ
عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ بَارِضِي مِنْ سَلَامٍ مَنْ أَنْتَ
قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ
فَمَا سَأَلْتُكَ قَالَ جِئْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رَشَدًا

خمس
طنفنة

خ
یا رِض

فان

قَالَ إِنَّمَا يَكُفِيكَ أَنْ التَّوْرَةَ بِيَدِكَ وَأَنْ
الْوَحْيَ بِإِثْنِكَ يَا مُوسَى إِنَّ فِي عِلْمٍ لَا يَبْغِي لَكَ
أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنَّ لَكَ عِلْمًا لَا يَبْغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ فَآخَذَ
طَائِرٌ مِنْقَارَهُ مِنَ الْبَحْرِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا عَلَيَّ وَعَمَلًا
فِي حَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ هَذَا الظَّائِرُ مِنْقَارَهُ
مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى إِذَا رَكِبَ فِي السَّفِينَةِ وَجَدَا
مَعًا بَرَصًا رَاجِلٌ أَهْلَ هَذَا السَّاحِلِ إِلَى أَهْلِ هَذَا
الْآخَرِ عَرَفُوهُ فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّاحِحُ قَالَ قُلْنَا
لِسَعِيدٍ خِصْرٌ قَالَ نَعَمْ لَا يَجْلُهُ بِأَجْرِ فُحْرَتِهَا وَوَدَّ
فِيهَا وَتَدَا قَالَ مُوسَى أَخْرَقْتُهَا لِتَغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ
جِئْتُ شَيْئًا إِنْ رَأَى قَالَ مُجَاهِدٌ مُذَكَّرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ

إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا كَأَنِّي لَأُولِي نِسْيَانًا
 وَالْوَسْطَى شَرْطًا وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي
 بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عَسَى أَلْقَى
 غُلَامًا فَفَقَّطَهُ قَالَ يَعْلَى قَالَ سَعِيدُ وَجَدَ غُلَامًا
 يَلْعَبُونَ فَأَخَذَ غُلَامًا كَأَفْرَا ظَرْفًا فَاضْمَحَهُ
 ثُمَّ دَخَلَهُ بِالسَّحَكِينَ قَالَ أَقَلَّتْ نَفْسًا زَكِيَّةً
 بغير نفْسٍ لَمْ تَعْمَلْ بِالْجَنَّةِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأَ **خ**
 زَكِيَّةً زَاكِيَّةً مُثَلَّةً **خ** كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَكِيًّا
 فَأَنْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدَانِ أَنْ يَنْقُضَا قَامَهُ
 قَالَ سَعِيدُ بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَأَسْتَقَامَ
 قَالَ يَعْلَى حَبَبْتُ أَنْ سَعِيدًا قَالَ فَسَجَّهَ **خ** بِيَدِهِ فَأَسْتَقَامَ
البر **قال**

خ
زَاكِيَّةً

خ
مُثَلَّةً

قَالَ لَوْ شِئْتُ لَأَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ سَعِيدُ
 أَجْرًا نَأْمًا كُلُّهُ وَكَانَ وَرَأَاهُمْ وَكَانَ أَمَامَهُمْ
 قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكُ يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ
 سَعِيدٍ أَنَّهُ هَدَى بَنُ بَدْرٍ **خ** وَالْغُلَامُ الْمَقْتُولُ اسْمُهُ
 يَزْعُمُونَ **خ** جَسُورُ مَلِكٍ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
 غَصْبًا فَإِذَا رَدَّتْ إِذَا بِي مَرَّتْ بِهِ أَنْ يَدْعَهَا
 لِعَيْبَتِهَا فَإِذَا جَاوَزُوا أَصْلَحُوهَا فَاسْتَفْعَوْا بِهَا
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدَّوْهَا بِقَارُورَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ بِالْقَارِ كَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ وَكَانَ
 كَأَفْرَا فَحَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا
 أَنْ تَلْمَأْ مَا حَبَبْتُ عَلَى أَنْ يُتَابِعَاهُ عَلَى دِينِهِ فَأَرَدْنَا

لِقَوْلِهِ

أَنْ يَبْدِلَهُمَا ذَهَابًا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ
رُحْمًا كَقَوْلِهِ أَقْتَلْتُمْ نَفْسًا وَأَقْرَبَ رُحْمًا هَاهُنَا
أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالْأَوَّلِ الَّذِي قَتَلَ خَضِرًا وَزَعَمَ غَيْرُ
سَعِيدٍ أَنَّهُمَا ابْدَلَا جَارِيَةً وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ
فَقَالَ عَنْ غَيْرٍ وَاحِدٍ أَنَّهَا جَارِيَةٌ ن

بَابُ

قَوْلِهِ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ
لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا إِلَى قَوْلِهِ عَجَبًا
صُنْعًا عَمَلًا جَوْلًا جَوْلًا قَالَ ذَالِكُ مَا كُنَّا
نَبْعُ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا إِمْرًا وَكُرًّا
دَاهِيَةً يَنْقُصُ نَقْصًا كَمَا يَنْقَاضُ السَّنُّ

لِتَحْذَرُ

لِتَحْذَرُ وَالتَّحَذَرُ وَاحِدٌ رُحْمًا مِنَ الرُّحْمِ وَهِيَ
أَشَدُّ مَبَالِغَةِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَنَظَرُ أَتَى مِنَ الرَّحِيمِ
وَتُدْعَى مَكَّةُ أُمُّ رُحْمٍ أَيْ الرَّحْمَةُ تَنْزِلُ بِهَا ن
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سُفْيَانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ
قَالَ قُلْتُ لِمَ بَنَى بَنُو إِسْرَءِيلَ نَوْفًا الْبَكَاءَ لِيُزْعِمَ
أَنْ مُوسَى بَنِي إِسْرَءِيلَ لَيْسَ بِمُوسَى الْخَضِرِ فَقَالَ
كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي كَبِيرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ اللَّهَ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ مُوسَى خَطِيبًا
فِي بَنِي إِسْرَءِيلَ فَقِيلَ لَهُ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ قَالَ أَنَا
فَغَسَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ

إِلَى عَبْدُ مِّنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ
قَالَ أَجِزْ كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ قَالَ تَأْخُذُ حَوْثًا
فِي مِرْكَلٍ فَيُخَيِّمُهَا فَقَدَّتْ الْحَوْتَ فَاتَّبَعَهُ قَالَ
فَخَرَجَ مُوسَى وَمَعَهُ قَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَمَعَهُمَا
الْحَوْتَ حَتَّى أَتَاهُمَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَتَزَلَّ عَنْدهَا
قَالَ فَوَضَعَ مُوسَى رَأْسَهُ فَنَامَ قَالَ تَفِيلُنْ وَفِي
حَدِيثٍ غَيْرِ عَمْرٍو قَالَ وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ
لَهَا الْحَيَوَةُ لَا يُصِيبُ مِنْ مَّائِهَا شَيْءٌ إِلَّا جِيءَ
فَأَصَابَ الْحَوْتَ مِنْ مَّاءٍ تِلْكَ الْعَيْنُ قَالَ فَجَرَّكَ
وَأَنْتَلَّ مِنَ الْمِرْكَلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ
مُوسَى قَالَ لِقَتَاهُ أَتَيْتَا غَدَاةً إِنَّا الْآيَةُ قَالَ وَلَمْ

فَاتَّبَعَهُ

لَهَا

تجد

يَجِدُ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَمَا أَمْرَهُ قَالَ لَهُ قَتَاهُ يُوشَعَ
ابْنُ نُونٍ رَأَيْتَ إِذَا أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحَوْتَ الْآيَةُ قَالَ فَرَجَعَا يَفْقَصَانِ فِي أَثَارِهِمَا فَوَجَدَا
فِي الْبَحْرِ كَالطَّاقِ مِمَّا لِحَوْتَ فَكَانَ لِقَتَاهُ
عَجَبًا وَلِلْحَوْتَ شَرِبًا قَالَ فَلَمَّا أَتَاهُمَا إِلَى الصَّخْرَةِ
إِذَا هُمَا بِرَجُلٍ مُّسَبَّحٍ يَتُوبُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى
قَالَ وَأَنْتَ يَا رَضِيكَ السَّلَامُ فَقَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ
مُوسَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى
أَنْ تَعْلِمَنِي **خ** مِمَّا عَلِمْتَ رَشْدًا قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى
إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِّنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلِمَكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُ
وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِّنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُ قَالَ

١٦

بَلْ هَلْ

بَلَى أَتَّبِعُكَ قَالَ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ
حَتَّى أَجِدَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلَقَا
بِمَشْيَانٍ عَلَى السَّاحِلِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ مَعْرِفُ
الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُمْ فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ يَقُولُ
بِغَيْرِ أَجْرٍ فَزَكَبَا السَّفِينَةَ قَالَ وَوَقَعَ عَصْفُورٌ
عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَعَمَسَ مِنْقَارُهُ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ
الْخَضِرُ لِمُوسَى مَا عَمَلَكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي
عِلْمِ اللَّهِ الْإِمْقَادُ مَا عَمَسَ **هَذَا** الْعَصْفُورُ مِنْقَارُهُ
قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِذْ عَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى قَدُومٍ فَخَرَّقَ
السَّفِينَةَ فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ
عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتَغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ

ح

خَبْرًا
بِرَأْيِهِ

جِئْتَ الْآيَةَ فَانْطَلَقَا فَإِذَا هُمَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ
مَعَ الْعِلْمَانِ فَاخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ فَقَطَعَهُ قَالَ
مُوسَى أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ
جِئْتَ شَيْئًا نَكِرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدَانِ أَنْ يُنْقِضَ فَقَالَ يَسِيرُ
هَكَذَا أَفَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّا دَخَلْنَا
هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعَمُونَا لَوْ شِئْتَ
لَاخْتَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ **هَذَا** فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
سَأَتَّبِعُكَ بِمَا أُولِي مَأْلَمٌ تَسْتَطِيعُ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى

صَبَرَجَتِي يَقْصِرْ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا قَالَ وَكَانَ
ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ
كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ
فَكَانَ كَافِرًا **بَابُ بَيِّنَاتٍ**

قَوْلِهِ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **حَدَّثَنَا**
جَعْفَرُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا**
شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ عَنْ مُصْعَبٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي قُلْ هَلْ
نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا هُمُ الْجُرُورِيُّونَ قَالَ لَا
هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا مُحَمَّدًا
وَأَمَّا النَّصَارَى فَكَفَرُوا بِالْجَنَّةِ وَقَالُوا لَا
طَعَامَ فِيهَا وَلَا شَرَابَ وَالْجُرُورِيُّونَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ

عَدْلُهُ

خ
عَمْرُو بْنُ مَرْثَدَةَ

عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَكَانَ سَعْدٌ يُشِيرُهُمْ
الْفَاسِقِينَ **بَابُ**
أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ
فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ الْآيَةُ ن

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ بْنُ أَبِي مُزَيْمٍ
قَالَ **أَنَا** الْمَغِيرَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ النَّفْسُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزُنْ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحٌ بِعَوْضَةٍ
وَقَالَ اقْرَأُوا فَلَا يُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا
وَعَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

خ
إِنْ شِئْتُمْ

عَنْ أَبِي الزِّنَادِ مِثْلَهُ ن
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **كَلْبِ عَصْن**
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرِ اللَّهُ يَقُولُهُ وَهُمْ
 الْيَوْمَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَبْصُرُونَ فِي صَلَاتِ الْمُنِينَ
 يَعْنِي قَوْلَهُ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرِ الْكَفَّارِ يَوْمَئِذٍ
 أَسْمِعْ شَيْءًا وَأَبْصُرْهُ لَا رَحْمَتَكَ لَا شَيْئَكَ
 وَرِ يَا مَنْظُرًا قَالَ ابْنُ عَيْنَةَ تَوْنُهُمْ أَرَا
 تَزْعَجُهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي أَرَعَا جَا وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا
 عَوَجًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرَدَّ عَطَاشًا أَثَابًا
 مَالًا إِذَا قَوْلًا عَظِيمًا رَكْرَأَ صَوْتًا
 غَيَا خَرَانًا يَكِيًا جَمْعُ بَالٍ صَلَاتًا صَلَاةً

يَصْلِي نَدِيًا وَالنَّادِي وَاحِدٌ مُجْلِسًا وَأَنْذَرْتَهُمْ
 يَوْمَ الْحَسْرَةِ ن
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ أَبِي نِيَا
 الْأَعْمَشِ أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مَرْضِيَّ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتَى
 بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبِشٍ أَمْلَحٍ فَيَنَادِي مُنَادِي يَا أَهْلَ
 الْجَنَّةِ فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ
 هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّكُمْ قَدْ رَأَاهُ
 ثُمَّ يَنَادِي يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ
 فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ
 وَكُلُّكُمْ قَدْ رَأَاهُ فَيَذْخُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُودُ

فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُودُ فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ
وَأَنذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
وَهُؤُلَاءِ فِي غَفْلَةٍ أَهْلَ الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

بَابٌ

قَوْلِهِ وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ٥

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ **ثَنَا** عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَبْرَيْلَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا
أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا فَنَزَلَتْ وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا
بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ٥

بَابٌ

قَوْلُهُ

قَوْلِهِ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ
مَالًا فَوَلَدًا ٥

حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ **ثَنَا** سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي الصُّخَّي عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ خُبَّابًا قَالَ
جِئْتُ الْعَاصِيَّ بْنِ وَائِلَ الْكَنْهِيَّ اتَّقَا ضَاهُ حَقَّالِي
عِنْدَهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ
لَا حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبُغِثَ قَالَ وَإِنِّي لَمِيتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ
قُلْتُ بَعْمٌ قَالَ إِنَّ لِي هُنَاكَ مَالًا فَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ
فَنَزَلَتْ **هَذِهِ** الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا فَوَلَدًا ٥ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ
وَشُعْبَةُ وَحَفْصُ بْنُ أَبِي مَعْلُوتٍ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ٥

بَابُ
قَوْلِهِ اَطْلَعَ الْغَيْبَ اِمَّا اخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا
قَالَ مَوْثِقًا ن

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ اَنَا سَفِينُ

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّمَيْي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَّابٍ
قَالَ كُنْتُ قَيْنًا بِمَكَّةَ فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِي بْنِ وَائِلٍ
النَّهْمِي شَيْفًا فَحُتُّ اتِّقَاصًا هُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ
حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى
يَمُتِكَ اللَّهُ ثُمَّ يُحْيِيكَ قَالَ إِذَا مَاتَنِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي
وَلِي مَالٌ وَوَلَدٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَفْرَاطَ الَّذِي كَفَرَ
بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا وَتَيْنَ مَالًا وَوَلَدًا اَطْلَعَ الْغَيْبَ

أَمَّا اخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ مَوْثِقًا . لَمْ يَقُلْ
الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سَفِينٍ شَيْفًا وَلَا مَوْثِقًا ن

بَابُ

كَ لَا سَنَلْتُ مَا يَقُولُ وَمَثَلُهُ مِنَ الْعَذَابِ مَا

حَدَّثَنَا يَشْرِبُ خَالِدٌ نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ

عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا الصُّمَيْي يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ

عَنْ خُبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ

لِي دَيْنٌ عَلَى الْعَاصِي بْنِ وَائِلٍ فَأَتَاهُ يَتَّقَا صَاهُ فَقَالَ

لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ

حَتَّى يَمُتِكَ اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَ قَالَ فَذَرْنِي حَتَّى أَمُوتَ

ثُمَّ أُبْعَثَ فَصَوَّفَ أَوْتِي مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضَيْكَ

فَنَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا
وَقَالَ لَأَوْ تَتَيْنِ مَا لَمْ يُولَدْنَا
قوله عَزَّ وَجَلَّ وَنَزَّلَهُ مَا يَقُولُ
وَيَأْتِينَا فَرْدًا، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِحَبَالِ هَذَا هَدْمَانِ
جاءتنا يحيى نَاوَكِينُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
الْضُّحَى عَنْ مَشْرُوقٍ عَنْ خُبَّابٍ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا
وَكَانَ بِي عَلَى الْعَاصِي بْنِ رَافِلٍ دِينَ قَاتِدَتْ
اَتَّقَا ضَاهُ فَقَالَ بِي لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ
بِمُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبْعَثَ
قَالَ وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَتُوفِ أَقْضِيكَ
إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَا لَمْ يُولَدِ قَالَ فَنَزَلَتْ أَفَرَأَيْتَ

خ
أي

الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأَوْ تَتَيْنِ مَا لَمْ يُولَدِ
أَطْلَعِ الْغَيْبِ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا
شَنَّكَ كُتُبٌ مَا يَقُولُ وَمَنْذُلُهُ مِنَ الْعَذَابِ
مَدَا وَنَزَّلَهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ن

طه ن

قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ بِالنُّبُطِيَّةِ طَه يَارْجُلُ، يُقَالُ كُلُّ
مَنْ **خ** مَا لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ أَوْفِيهِ تَمَّتْ أَوْفَاءَةٌ فِي
عَقْدَةٍ، أَرَزِي طَهْرِي، فَيَسْحَتُمْ يَهْلِكُكُمْ
الْمُثَلِّي تَأْنِيَتْ الْأَمْثَلُ يَقُولُ بِدِينِكُمْ يُقَالُ خُذْ ثَمَلِي
الْأَمْثَلُ، ثُمَّ أَتُوا صَفًّا يُقَالُ أَتَيْتُ الصَّفَّ
الْيَوْمَ يَعْنِي الْمُصَلِّيَ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ، فَأَوْجَسَ

خ
في نفسه

أَضْمَرَ خَوْفًا فَذَهَبَتْ الْوَاوُ مِنْ خِيفَةٍ لِكَثْرَةِ الْخَوَافِ
فِي جُذُوعِ أَيِّ عَلَا جُذُوعُ خُطْبِكَ بِالْكَ لَا يَسَانُ
مَصْدَرُ مَا سَهُ مِثْلًا لَنَسِيفَتِهِ لَنَذْرِيَّتِهِ
قَاعًا يعلو الماء والصفصف المستوي من
الأرض وقال مجاهد من زينة القوم الجلي إلى
استعاروا من آل فرعون فقد فتها فالقيتها
القي صنع فني هو يقولونه أخطأ الرب
لا يرجع إليهم قولاً العجل همسا حشر الأقدام
حشرتي أعني عن حجي وكنت بصيرا في الدنيا
وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم وقال ابن عباس
هضم لا يظلم فيهضم من حسنة عوجا

وهي

وادي

وَادِيًا وَلَا أَمْتَازَايَةَ سِيرَتَهَا جَالَتَهَا الْأَوَّلِي
النَّهْيُ الْتَقَى ضَنْكًا الشَّقَا هَوِي شَقِي
الْمُقَدَّسُ الْمُبَارَكُ طَوِي أَسْمُ الْوَادِي بِمِلْكَا
يَا مَرْتَا مَكَانًا شَوِي مَنَصِفٌ بَيْنَهُمْ
يَسْنَا يَابَسًا عَلَيَّ قَدِيرٌ مُوَعِدٌ لَا تَدِينَا تَضْعُفَانِ

بَابُ

قَوْلِهِ وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي

حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَهْدِيٌّ بِرَمِيمٍ
بِمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْتَقَى آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ مُوسَى
لِآدَمَ أَنْتَ الَّذِي شَقِيتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنْ

الجنة قال له آدم انت الذي اصطفاك الله
برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك
التوراة قال فوجدتها كتب علي قبل ان تخلقني
قال نعم فخرج آدم موسى اليم البحر

نعم قال

باب

قوله واوحينا الي موسى ان اشرع يادي فا ضرب
لهم طريقا في البحر بينا لاثان ودركا
ولا تخشي فاتبعهم فرعون وخنوده فعشيتهم من
اليوم ما غشيتهم واصل فرعون قومه وما هدي
حاشي يعقوب بن ابراهيم ما روحنا
شعبة ابو بشر عن سعيد بن جابر عن ابن عباس

ولقد اوحينا

رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسالهم
فقالوا هذا اليوم الذي طهر فيه موسى علي
فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولي
بموسى منهم فصوموا

باب

فلا تخرجنكم من الجنة فتشقى
حاشي قتيبة نا ايوب بن النجار عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج
موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت الناس

مِنَ الْجَنَّةِ بِذُنُوبِكُمْ وَأَشَقَّيْتَهُمْ قَالَ قَالَ آدَمُ يَا مُوسَى
أَنْتَ الَّذِي أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَ لَمْ يَكُنْ
أَتْلُوْنِي عَلَى أَمْرِ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَنِي
أَوْ قَدَّرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَّ آدَمُ مُوسَى
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **ثَنَا** غُنْدَرُ **ثَنَا** شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ شَمْعَتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ نَبِيُّ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفُ وَمَرْيَمُ وَطَه
وَالْأَنْبِيَاءُ هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُولَى **وَهُنَّ** مِنْ تِلَادِي

وَقَالَ قَتَادَةُ جَدَاذَا قَطَعْنَهُ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي فَلَكَ
مِثْلُ فَلَكَ الْمَغْزَلِ **يَسْبَحُونَ** يَدُورُونَ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَفَسَتْ رَعَتْ **يُصْحَبُونَ** يَمْنَعُونَ
أَمْثَلُ أُمَّةٍ وَاحِدَةٍ قَالَ دِينَكَ دِينُ وَاحِدٍ وَقَالَ
عِكْرِمَةُ **حَصَبُ** حَطَبٍ بِالْجَلْبَشِيَّةِ وَقَالَ
غَيْرُهُ أَجَسُوا تَوَقَّعُوا مِنْ أَجَسَتْ **خَامِدِينَ**
هَامِدِينَ **حَصِيدٌ** مُتَنَاصِلٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ
وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ **يَسْتَحِيرُونَ** لَا يَعْيُونَ
وَمِنْهُ حَيْرٌ وَحَيْرَتٌ يَعْيِرِي **عَمِيقٌ** بَعِيدٌ
يَكْسُو **أَرْدُوًا** صَنِيعَةً لِبُؤْسِ الدَّرُوعِ **تَقَطَّعُوا**
أَمْرَهُمْ اخْتَلَفُوا **الْجَسِيْسُ** وَالْحِسُّ وَالْجَرَسُ

وَالْهَمْسُ وَاحِدٌ وَهُوَ مِنَ الْضَوْتِ الْخَفِيِّ ۖ
أَذْنَاكَ أَعْلَمْنَاكَ أَذُنُكُمْ إِذَا أَعْلَمْتَهُ فَأَنْتَ
وَهُوَ عَلَى سَوَاءٍ لَمْ تَعْدِرْ ۖ وَقَالَ مُحَمَّدٌ لَكُمْ
تُسَلُّونَ تَفْهُمُونَ ۖ إِنْ تَضَى رَضَى ۖ التَّمَاثِيلُ
الْأَصْنََامُ ۖ السَّجِلُ الصَّحِيفَةُ ۖ

باب

كَلِمَاتُنَا أَوَّلَ خَلْقٍ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ نَا شُعْبَةُ عَنْ
الْمُعِيزَةِ بْنِ النُّعْمَانِ شَيْخٍ مِنَ التَّخَعُّعِ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَحْشُرُونَ

11

إِلَى اللَّهِ عُرَاةً غُرْلًا كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعِندَ
عَلَيْنَا أَنْ نَكْتُمَ فَاذِلَّةً أَوَّلَ مَنْ يَكْتُمُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا أَنَّهُ نَجَّى أَبْرَحًا مِنْ
أُمِّي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَاذِلَّةً يَا رَبِّ
أَصْحَابِي فَيُقَالُ لَا تَدْرِي مَا أَجَدْتُمْ بَعْدَكَ
فَاذِلَّةً كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّاحِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا
مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ شَهِيدٌ فَيُقَالُ إِنَّ هَؤُلَاءِ
لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ ن

كَمَلِ الْجُزْءَ الثَّانِيَةَ عَشَرَ مِنْ صَحِيحِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

البخاري رحمه الله تعالى تجرعه ثلثين جزأ على يد الفقير

إِلَى اللَّهِ الْغَنَى الْوَهَّابِ الْحَسَنُ زَيْطَابُ بْنُ يُوسُفَ الْعَدَنِيُّ

[illegible]

خ
نَعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْهِ

برسم الجبابرة الفاضلة
 الا وحده الذي لا يلد ولا يموت
 نزلنا من فوقنا ملكا
 حاله للمؤمنين في الدنيا
 الامم لله وحده لا شريك له
 العالمين لله وحده لا شريك له
 لا اله الا الله
 لا اله الا الله
 لا اله الا الله



الجزء العشرون

من صحيح الإمام أبي عبد الله
 محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى

جزء ثلثين

جزء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

سُورَةُ الْحَجِّ

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ الْمُخْتَلِفِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ. وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا تَمَنَّى الْقِيَّ الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ إِذَا
حَدَّثَ الْقِيَّ الشَّيْطَانُ فِي حَدِيثِهِ فَيُطِلُّ اللَّهُ مَا
يَلْقَى الشَّيْطَانُ وَيُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَيَقَالَ أُمْنِيَّتُهُ
فَرَأَتْهُ إِلَّا أَمَا بِنِي يَقْرُؤُونَ وَلَا يَكْتُبُونَ. وَقَالَ
مُجَاهِدٌ مَشِيدٌ بِالْقِصَّةِ جِصٌّ. وَقَالَ غَيْرُهُ
يَسْطُونَ يَفْرُطُونَ مِنَ السَّطْوَةِ وَيَقَالُ يَسْطُونَ
يَبْطِشُونَ. وَهَدُّوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ الْهُوَاءُ.
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْبَبُ جَبَلٌ إِلَى شَقْفِ الْبَيْتِ.

تَذَهَل

تَذَهَلُ تُشْغَلُ ن

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جَعْفَرٍ أَبِي نَافِعٍ الْأَعْمَشِيُّ

أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا آدَمُ
يَقُولُ لِنَبِيِّكَ رَبَّنَا وَتَعْدَاكَ فَيَنَادِي بِصَوْتٍ
إِنْ اللَّهُ يَا مُرُكْ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعَثًا إِلَى النَّارِ
قَالَ يَارَبِّ وَمَا بَعَثُ النَّارِ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ
أَرَاهُ قَالَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ فَيُخَذُّ بِذِي
تَضَعُ الْجَائِلُ جَمَلَهَا وَيَشْتَبُ الْوَلِيدُ وَتَرَى النَّاسَ
شُكَّارِي وَمَا هُمْ بِشُكَّارِي لَكِنَّ
عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ فَشَوْذُ الْكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى

عَزَّ وَجَلَّ

أَلْقَى

تَغَيَّرَتْ وَجُوهُهُمْ فَقَالَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ نِيَا جَوْجَ وَمَا جَوْجَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ
وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ ثُمَّ أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ
فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي
جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ
الْجَنَّةِ فَكَبَرْنَا ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَرْنَا
ثُمَّ قَالَ شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَرْنَا **قَالَ أَبُو اسْمَاءَ**
عَنِ الْأَعْمَشِ تَرَى النَّاسَ تَسْكُرُ بِمَاهِهِمْ
بَسْكَارِي قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً
وَتِسْعِينَ **وَقَالَ جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو مَعْوِيَةَ**
تَسْكُرُ بِمَاهِهِمْ بِسْكَارِي **وَمِنْ النَّاسِ**

مَنْ تَعَبَّدَ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ صَابَهُ خَيْرٌ أَطْمَأَنَّ
بِهِ وَإِنْ صَابَتْهُ فِتْنَةٌ أَثْقَلَ عَلَى وَجْهِهِ خَيْرُ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَى قَوْلِهِ **ذَا لِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ**
أَتَرَفْنَا هُمْ وَشَغَعْنَا هُمْ ن
حَدَّثَنَا **ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ** **بْنُ الْحَزْزِ** **نَا** **يَحْيَى بْنُ أَبِي مَكْرَمٍ**
نَا **إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ**
عَبَّاسٍ قَالَ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ تَعَبَّدَ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ كَانَ
الرَّجُلُ يَقْدَمُ الْمَدِينَةَ فَإِنْ وَلَدَتْ امْرَأَتُهُ غُلَامًا
وَنُجِثَ خَيْلُهُ قَالَ هَذَا دِينُ صَالِحٍ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ امْرَأَتَهُ
وَلَمْ تُلِدْ خَيْلَهُ قَالَ هَذَا دِينُ سُوءٍ **قَوْلُهُ** **هَذَا** **إِنْ خَصَّامَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَهْمَةٍ**

حَدَّثَنَا حجاج بن منهال **نا** هشيم قال **نا**

أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر
أنه كان يقسم فيها **نا** هذه الآية **هَذَا** خَصَّ

اِخْتَصَمُوا فِي رَهْمِ نَزَلَتْ فِي حِمْرَةٍ وَصَاحِبِيهِ
وَعُتْبَةَ وَصَاحِبِيهِ يَوْمَ بَرَزُوا فِي يَوْمٍ بَدْرٍ رَوَاهُ

سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ **نا** وَقَالَ عُمَانُ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ
مَنْطُورٍ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ **نا** عَنْ أَبِي مجلز تَوَرَّ

حَدَّثَنَا حجاج بن منهال **نا** مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ

سَمِعْتُ أَبِي **نا** أَبُو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي

طالب رضي الله عنه قال أنا أول من تجشؤ بين يدي

الرَّحْمَنِ لِلْخُصُوفَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ

نزلت

قَتَا

نَزَلَتْ هَذَا إِنْ خَصَّامَانِ اِخْتَصَمُوا فِي رَهْمِمْ قَالَ هُمْ

الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ عَلِيٌّ وَحِمْرَةٌ وَعُتْبَةُ وَنَسِيبَةُ

أَبْنُ مَرْيَمَةَ وَعُتْبَةُ بْنُ مَرْيَمَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ **نا**

سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **نا**

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَبْعَ طَرِيقٍ سَبْعَ شُعُوبَاتٍ **نا** لَهَا

سَابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ **نا** قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ خَائِفَةٌ

نا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هِيَ هَاتِيهَا تَبَعَاتُ بَعِيدُ بَعِيدٌ **نا**

فَقِيلَ الْعَادِثِينَ الْمَلَائِكَةُ **نا** لَنَا كَيْفُونَ لَعَادِلُونَ

كَالْحَيَّوْنَ عَابِسُونَ **نا** مِنْ سُلَالَةِ الْوَلَدِ وَالنُّطْفَةِ

السُّلَالَةُ **نا** وَالْجَنَّةُ وَالْجَنُونَ وَاحِدٌ **نا** وَالْغَشَاءُ الزَّبَدُ

وَمَا أَرْتَفَعْ عَنِ الْمَاءِ وَمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ ن
سُورَةُ النُّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥

مِنْ خِلَالِهِ مِنْ بَيْنِ أَضْعَافِ السَّحَابِ سَبَابِقِهِ

الضياء. مَذْعِنِينَ يُقَالُ لِلْمُسْتَحْدِي مَذْعِنٌ

اَشْتَانَا وَشَتِي وَشَتَاكُ وَشَتُّ وَاحِدٌ وَقَالَ

ابن عباس سورة انزلنا هايثناها . وقال غيره

شُبَّي الْقُرْآنُ لِمَجَاعَةِ السُّورِ وَشُمِّيتِ السُّورَةُ لِأَنَّهَُا

مَقْطُوعَةً عَنِ الْآخِرِي فَلَمَّا تَزُن بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ

سَمِي قُرْآنًا ۖ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عِيَّاضٍ الشَّامِيُّ الْمَشْكُورَةُ

الْكُوءَةُ لِمِثَانِ الْجَبَشَةِ ن

قَوْلُهُ مَا

قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا عَلَيْنَا

جَمَعَهُ وَقُرْآنَهُ تَأَلَّفَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَتَأْتِنَا

قُرْآنَهُ أَيُّ مَا جُمِعَ فِيهِ فَأَعْمَلَ بِمَا أَمَرَكَ وَأَنْتَ عَمَّا نَهَاكَ

وَيُقَالُ لِمَنْ لَشَعْرَهُ قُرْآنٌ أَيْ تَأْلِيفٌ وَتُنْمَى الْفُرْقَانُ

لَآئِهٖ يَفْرِوْ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ مَا

قَرَأَتْ نَسْلًا قَطًّا أَيْ لَمْ تَجْمَعْ فِي بَطْنِهَا وَلَدًا. وَيُقَالُ

فَرَضْنَاهَا أَنْزَلْنَا فِيهَا قُرْآنًا مَخْتَلِفًا وَمِنْ قَدَرٍ

فَرَضْنَا مَا يَقُولُ فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ تَعَدَّكُمْ

قَالَ مُجَاهِدٌ أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا لَمْ يَدْرُوا

لِمَا يَمُومُ مِنَ الصَّغَرِ **بَابُ**

قَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ

شَهَادَاتٍ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ
يَا اللَّهُ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِرُيُوسُفَ بْنِ الْأَوْزَاعِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُمَيْرًا أَتَى
عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ فَقَالَ
كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَ
فَقَتَلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ شَلْبَةُ بْنُ رَشُولٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَاكَ فَإِنِّي عَاصِمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَشُولُ اللَّهُ وَكَرِهَ رَشُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ فَنَالَهُ عُمَيْرُ فَقَالَ
إِنَّ رَشُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ الْمَسَائِلَ

وَعَبَّ

وَعَبَّهَا قَالَ عُمَيْرُ وَاللَّهِ لَا أَنْتَ حَتَّى أَسْأَلَ رَشُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَاكَ لِيَكُنْ فِجَاءً عُمَيْرُ فَقَالَ
يَا رَشُولُ اللَّهُ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَ
فَقَتَلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَشُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبِكَ
فَأَمَرَهُمَا رَشُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَلَأَنِ
بِمَا سَمِعَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَا عَنَاهَا ثُمَّ قَالَ يَا رَشُولُ اللَّهِ
إِنْ جَبَسَتْهَا فَقَدْ ظَلَمْتُهَا وَطَلَقَهَا وَكَانَتْ
سُنَّةً لِمَا كَانَ بَعْدَهَا فِي الْمَثَلَةِ عَنِ بْنِ شَمٍّ قَالَ
رَشُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظِرُوا فَإِنْ جَاءَتْ
بِهِ أَيْحَمُ أَدْعِ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمِ الْأَلْتَيْنِ خَدَّحَ

السَّاقِينَ فَلَا أُحْسِبُ عُومِرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا
وَأِنْ جَاءَتْ بِهِ أَجْمَرُكَ كَانَتْ وَحَرَّةٌ فَلَا أُحْسِبُ
عُومِرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا جَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ
الَّذِي نَعَتَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
صَدَقَ عُومِرٌ وَكَانَ بَعْدُ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَرَّةٌ هِيَ دُورِيَّةٌ ٥

بَابُ

وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاهِنِينَ
حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ زُيَادٍ أَبُو الرَّبِيعِ سَا
فَلْيُحْجِ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا لِيَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَرَأَيْتَ

أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ أُمِّهِ رَجُلًا أَيْقَنَهُ تَضَلُّعًا
أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذَكَرْتُمْ
الْقُرْآنَ مِنَ الشَّلَا عَنْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي أُمِّكَ قَالَ
فَتَلَا عَنَّا وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَفَارَقَهَا وَكَانَتْ سُنَّةً أَنْ يُفْرَقَ
بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ وَكَانَتْ حَايِلًا فَامْرَأَتُهَا
وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاتِ
أَنْ يُرْتَحَا وَيُرْتَفَ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا ٥
قَوْلُهُ وَيَذَرُوعُنَّهَا الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ
أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ٥

الْبَيْتَةُ اَوْحَدٌ

خ
حَدَّ

حَتَّى لَمَعَ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَبَجَاءَ هَلَالُ
 فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ
 أَنْ أَحَدَكُمْ كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتْ
 فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَقَفُوا
 وَقَالُوا إِنَّهَا مُوجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا كَانَتْ
 وَكَصَتْ حَتَّى لَحِنَا أَنَّهُمَا تَرْجِعُ ثُمَّ قَالَتْ لَا أَفْضَحُ
 قَوْمِي شَايِرَ الْيَوْمِ فَمَضَتْ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْصُرُوا هَذَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَجْلُ الْعَيْنَيْنِ
 سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ خَدَجِ السَّاقَيْنِ فَهُوَ شَرِيكَ ابْنِ
 سَهْمَاءَ فَبَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ لَكَانَ بِلَا وَلَهَا شَأْنٌ

بَابُ

قَوْلِهِ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ
كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ

حَدَّثَنَا مُقَدِّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِرِجَالِهِ عَنِ الْقَاسِمِ
ابْنِ رَجِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا زَعَمَى امْرَأَتَهُ
فَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَا عَنَّا كَمَا قَالَ اللَّهُ ثُمَّ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ وَفَرَّقَ

بَابُ

قَوْلِهِ إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ
لَا حُتْبُ بَيْنَ شَرِّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِءٍ
مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ
مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَفَأَكْ كَذَابٌ
حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ نَافِعٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ
قَالَتْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولٍ. وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَشْكُرَ هَذَا شَيْحَانِكَ
هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ
شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ

هُمُ الْكَادُوتُونَ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ **نَا** الْكَلْبِيُّ عَنْ يُونُسَ
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ عُثْمَةَ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا
قَالُوا فَبَرَأَهَا اللَّهُ حَمًا قَالُوا وَكُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ
مِنَ الْجَدِيثِ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يَصْدُقُ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ
بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ الَّذِي حَدَّثَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ

أَنْ

أَنْ تَخْرُجَ أَقْرَعُ بَيْنَ الزَّوْجِ فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا
خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ قَالَتْ
عَائِشَةُ فَأَقْرَعُ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا فَخَرَجَ سَهْمِي
فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا
أَنْزَلَ الْحِجَابَ فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأَنْزَلَ فِيهِ
فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ غَزْوَتِهِ تَلَّكَ وَقَفَلْ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ
أَذِنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ
فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي فَإِذَا عَقْدُ
لِي مِنْ جَزَعِ أَطْفَارٍ قَدْ أَنْقَطَعَ فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي
وَحَبَسَنِي ابْتِغَاءً وَأَقْبَلَ الرَّمْطُ الَّذِينَ كَانُوا

يَرْجُلُونَ لِي فَأَحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَجَلُوهُ عَلَيَّ بَعِيرِي
الَّذِي كُنْتُ رَكِبْتُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ
النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَثْقُلْنَ الْهَلْمُ إِنَّمَا نَأْكُلُ
الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَتَنَكَّرِ الْقَوْمُ خِفَةَ
الْهَوْدَجِ حِينَ مَرَعُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً جَدِيَّةَ النَّيْنِ
فَبَعَثُوا الْبُحْلَ وَسَارُوا فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ
الْجَيْشُ فُحِشْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَادِئٍ وَلَا مُجِيبٍ
فَأَمَرْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ
سَيَفْقِدُونَنِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَدَأْنَا أَنَا جَالِسَةً
فِي مَنْزِلِي فَلَبِقَنِي عَيْتِي فَمِتْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ
ابْنِ الْمُعْطَلِ السَّلَاسِي ثُمَّ الذَّكْوَانِي مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ

فَادَحْ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى شَوَادَ إِنْسَانٍ
نَائِمٍ فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَى أَنِّي وَكَانَ يَرَانِي
قَبْلَ الْحِجَابِ فَأَسْتَيْقِظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ
عَرَفَنِي فَمَتَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَأَلَّهَ مَا كَلَنِي
كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ
حَتَّى أَنَا خَرَجْتُ فَوَلَّيْتُ عَلَى يَدَيْهَا فَرَكِبَتْهَا فَأَنْطَلَقَ
يَقُودُنِي الزَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَمَا نَزَلُوا
مَوْغِرِينَ فِي خِجَرِ الظُّهَيْرَةِ فَهَلَكَ مِنْ هَلَاكٍ
وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُبَيٍّ
سَلُولَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَأَسْتَكَيْتُ حِينَ
قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ

الْأَفْكَ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيئُنِي فِي
وَجْعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرِي مِنْهُ حِينَ اشْتَكَيْتُ
إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيَسَلُّ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَيْكُمُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ الَّذِي
يَرِيئُنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالْشَرِّ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا نَفَقْتُ
فَخَرَجْتُ مَعِيَ أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمُنَاصِحِ وَهُوَ مُتَبَرِّزُنَا
وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا إِلَى اللَّيْلِ وَذَلِكَ قَبْلَ
أَنْ نَتَّخِذَ الْكَنَفَ قَرِيبًا مِنْ يَوْمِنَا وَأَمْرُنَا أَمْرُ
الْعَرَبِ الْأُولَى فِي الشَّرِّ قَبْلَ الْغَايَةِ فَكُنَّا
نَتَّأَذِّي بِالْكَنَفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ يَوْمِنَا فَانْطَلَقَتْ

أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي زُهْرَمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَا فِ
وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرٍ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
وَأَبْنَاهَا مِسْطَحُ بْنُ أَشَاشَةَ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ
بَيْتِي قَدْ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي
مِرْطَافٍ فَقَالَتْ تَعْنِ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا يَمُنُّ مَا
قُلْتَ اتَّبِعِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ أَيُّ هُنَّاهُ
أَوْ لَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قَالَ فَأَخْبَرْتُنِي
بِقَوْلِ أَهْلِ الْإَفْكَ فَأَزْدَدْتُ مَرَضًا عَلَيَّ مَرَضِي
فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنِي سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَيْكُمُ فَقُلْتُ
أَتَأْذُنِي أَنْ آتِي أَبَوِي قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ

أَنْ أُسْتَيْقِنَ الْخَبْرَ مِنْ قِبَلِهِمَا قَالَتْ فَاذْنَبِي
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبُوكَ
فَقُلْتُ لِأَخِي يَا أُمِّتَاهُ مَا يَتَخَدُّثُ النَّاسُ قَالَتْ
يَا بِنْتُ هَوْنِي عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقُلَّ مَا كَانَتْ
أُمْرَأَةٌ تَطُوقُ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ تُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَارٌ
الْأَكْثَرُ نَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَقَدْ
تَحَدَّثَ النَّاسُ **هَذَا** قَالَتْ فَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ
حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرُقُّ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْثَلُ يَسُومُ
حَتَّى أَصْبَحْتُ أَبُوكَ فَقَدَّارَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
عَلَيْهِ بَرَأْنِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ
الْوَحْيَ نَسَأُ مَرُّهُمَا فِي فِرَاقِ أُمِّهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ

ابن زيد فَأُشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أُمِّهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي
نَفْسِهِ مِنَ الْوَدِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَكَ وَمَا نَعْلَمُ
الْآخِرَ وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سَوَاهَا كَثِيرٌ
وَأَنْ تَسْأَلَ الْجَارِيَةَ تَصَدَّقُ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَبْرَةَ فَقَالَ أَيُّ رَبْرَةٍ هَلْ رَأَيْتِ
مِنْ شَيْءٍ يَزِيُّكَ قَالَتْ بِرَبْرَةَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ
بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتِ عَلَيْهَا أُمْرًا غَمَصَهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ
مِنْ أَنْهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ النَّسَبِ تَنَامُ عَنْ عَجَائِبِ أُمِّهَا
فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْتَعِذُّ بِرُؤُوسِ مَنْ عَمِلَ اللَّهُ بِرَأْسِي
أَبْنُ سُلَيْلٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ تَعَذَّرَنِي
مِنْ نَزَجٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ
عَلَيَّ أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ
عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَيَّ أَهْلِي إِلَّا مَعِيَ
فَقَامَ شُعْبَةُ بْنُ مَعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَنَا أَعَذُّكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنْ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ
عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَخَوَانَا مِنَ الْخَزَرَجِ أَمَرْتُنَا
فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ فَقَامَ شُعْبَةُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ
شَيْدُ الْخَزَرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَاحِبًا

وَلَكِنْ

وَلَكِنْ أَجْمَلْتُهُ لِحِمِيَّةٍ فَقَالَ لِسُعْدِ بْنِ كَذَبَتْ
لِعَمْرِ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أُسَيْدُ
أَبْنُ حَضِيرٍ وَهُوَ ابْنُ عِمٍّ شُعْبَةٍ فَقَالَ لِسُعْدِ بْنِ عُبَادَةَ
كَذَبْتَ لِعَمْرِ اللَّهِ لَنَقْتُلَنَّه فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ
تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَتَارُ الْجَنَانِ الْأَوْسَ وَالْخَزَرَاجَ
حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتُلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لُحْفُضَهُمْ حَتَّى شَكُّوا وَشَكَّتْ قَالَتْ فَلَكْتُ
يَوْمَئِذٍ إِلَيْكَ لَا يَرْقَا لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ قَالَتْ
فَأَصْبَحَ ابْنُ أَبِي عِنْدِي قَدْ بَكَتْ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا
لَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَلَا يَرْقَا لِي دَمْعٌ يَظُنُّنَانِ أَنَّ الْبُكَاءَ

فَالْوُكَيْدِي قَالَتْ فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي
وَأَنَا ابْنِي فَأَسْتَأْذَنْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنَتْ
لَهَا فَجَلَسَتْ بَيْنِي مَعِيَ قَالَتْ فَبَيْنَمَا لَحْنٌ عَلَيَّ ذِيكَ
دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَّمَ ثُمَّ
جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ أَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ فِي مَا قِيلَ
قَبْلَهَا وَلَقَدْ لَبِثْتُ شَهْرًا لَا يُوحِي إِلَيَّ فِي شَأْنِي قَالَتْ
فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ
ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ
كَذًا وَكَذًا فَإِنْ كُنْتَ بَرِيَّةً فَتَيَبِّرْ لِي اللَّهُ
وَإِنْ كُنْتَ أَلَمْتُ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوْبِي
إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى اللَّهِ

تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتهُ قَلَصَ مَعِيَ حَتَّى مَا احْتَمُ مِنْهُ
قَطْرَةٌ فَقُلْتُ لِابْنِي أَحِبْ رَسُولَ اللَّهِ فِيمَا قَالَسَ
قَالَ — وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ فَقُلْتُ
لِابْنِي أَحِبِّي رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ
لِرَسُولِ اللَّهِ قَالَتْ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ النَّبِيِّ
لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ
لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ
وَصَدَقْتُمْ بِهِ فَلَيْسَ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيَّةٌ لَا تُصَدِّقُونِي
بِذَا لِي وَلَيْسَ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي
مِنْهُ بَرِيَّةٌ لَتُصَدِّقُنِي وَاللَّهُ لَا أَجِدُ لَكُمْ مَثَلًا إِلَّا قَوْلَ

أَبِي يُوسُفَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى
مَا تَصِفُونَ قَالَتْ ثُمَّ لَحَوْلْتُ فَأَصْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي
قَالَتْ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيَّةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بَرَائِي
وَلَا كُنْ وَاللَّهُ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ مُنْزِلُكَ فِي
شَأْنِي وَجِيئًا تَتْلِي وَلَسَانِي فِي نَفْسِي كَانَ أَجْمَرَ
مِنْ أَنْ تَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَأْمَرِي تَتْلِي وَلَا كُنْ كُنْتُ
أَرْجُو أَنْ تَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ
رُؤْيَا يَبْرئُنِي اللَّهُ بِهَا قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ
حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْجَاءِ
حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَّخِذُ مِنْهُ مِثْلَ الْجَمَانِ مِنَ الْعَرَقِ

وهو

مُبَرِّئِي

22
وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي يَنْزِلُ
عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا شَرِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِي عَنْهُ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَتْ
أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا يَا عَائِشَةُ أَمَا اللَّهُ فَقَدْ
بَرَأْتَ فَقَالَتْ أَخِي قَوْمِي إِلَيْهِ قَالَتْ فَقُلْتُ
وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَجِدُ إِلَّا اللَّهَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ
إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا حَسِبُونِ
الْعِشْرَةَ إِلَّا يَاتِ كُلُّهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَائِي
قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَكَانَ يَنْفِقُ عَلَى
مِسْطَحٍ مِنْ أَثَاثَةِ لِقْرَائَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرَهُ وَاللَّهُ لَا
أَنْفَقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي لِعَائِشَةَ مَا قَالَ

فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ
 أَنْ تُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ
 يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ ابُتُبَكْرٍ
 بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مَنْطَحِ
 النِّفْقَةِ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ
 لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِ زَيْنَبَ ابْنَةَ
 جَحْشٍ عَنْ أَمْرِ يَفْقَهُ قَالَ يَا زَيْنَبُ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ
 فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحِبِّي سَمْعِي وَبَصَرِي مَا عَلِمْتُ
 إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تَسَامِيئُنِي

من

مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَ
 اللَّهُ بِالْوَرَعِ وَطِفَقَتْ أَخْتُهَا جُمْنَةُ لِحَارِبٍ لَهَا
 فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْإِفْكِ

بَابُ

قَوْلِهِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 وَقَالَ مُحَمَّدٌ بِدَلْقُوتهُ يَرْوِيهِ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ
 تَقِيضُونَ تَقُولُونَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ **أَنَا** سُلَيْمَانُ
 عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَشْرُوقٍ عَنْ أُمِّ رُومَانَ
 أُمِّ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا رَمَيْتُ عَائِشَةَ خَرْتُ

مَغْشِيًا عَلَيْهَا. اذْهَبُوا بِالسِّنِّكُمْ وَتَقُولُونَ
يَا قَوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتُحِبُّونَهُ هِينًا وَهُوَ
عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ۝

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَيْمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ هِشَامٍ أَنَّ ابْنَ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ سَمِعْتُ
عَائِشَةَ تَقْرَأُ اذْهَبُوا بِالسِّنِّكُمْ ۝
قَوْلُهُ وَلَوْلَا اذْهَبُوا بِالسِّنِّكُمْ قُلْتُمْ مَا
يَكُونُ لَنَا اَنْ تَكْلَمَ هَذَا شَيْءًا مَلَكًا
بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ۝

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُبَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ

قِيلَ

اَسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَبْلَ مَوْتِهَا عَلَيَّ عَائِشَةُ وَهِيَ
مَغْلُوبَةٌ قَالَتْ اخْتِ اَنْ تُثْنِيَ عَلَيَّ فَقِيلَ ابْنُ عَمْرِو
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ رُجُوءِ الْمُسْلِمِينَ
قَالَتْ اذْهَبُوا فَقَالَ كَيْفَ جَدِّبُكَ قَالَتْ خَيْرٌ
اِنْ اُثْقِيْتُ قَالَ فَاَنْتِ بِخَيْرٍ اِنْ شَاءَ اللَّهُ زَوْجَةُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْكِحْ بِكَ
غَيْرُكَ وَنَزَلَ عَذْرُوكِ مِنَ السَّمَاءِ وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ
خِلَافَهُ فَقَالَتْ دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاشْنِ عَلَيَّ وَوَرِدَتْ
اَنْتِ كُنْتَ نَشِيًا مَسْنِيًا ۝

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نا عَبْدُ الْوَهَّابِ
ابْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ نا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ

اِسْتَاذَنَ عَلِيَّ عَائِشَةَ بِخَوْفِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ نِسْبَةً
قَوْلُهُ يَعِظُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِلْمِثْلِ
أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ **نَا** سَفِيْلَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي الصُّحَيْبِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا قُلْتُ أَنَا ذِيْنَ
لِهَذَا قَالَتْ أَوْلَيْتَ قَدْ أَصَابَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَ
سَفِيْلَانُ تَعْنِي ذَهَابَ بَصَرِهِ فَقَالَ
حَصَّانُ رَزَّانُ مَا تُرْزَنُ بِرَبِّبَةٍ وَتَصْبِيحُ غُرَّتِي
،، مِنْ لُجُومِ الْغَوَافِلِ ،،

قَالَتْ لَكِنْ أَنْتَ ن **بَابُ**

وَيَسِينُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ن

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **نَا** أَبُو أَبِي عَدِيٍّ
قَالَ **أَبْنَانَا** شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْبِ عَنْ مَسْرُوقٍ
قَالَ دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَيَّ عَائِشَةَ فَسَبَّ وَقَالَ
حَصَّانُ رَزَّانُ مَا تُرْزَنُ بِرَبِّبَةٍ وَتَصْبِيحُ غُرَّتِي
خ **دِمَاءُ** ،، مِنْ لُجُومِ الْغَوَافِلِ ،،

قَالَتْ لَسْتُ كَذَلِكَ قُلْتُ تَدْرِيْنَ مِثْلَ هَذَا يَدْخُلُ
عَلَيْكَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ فَقَالَتْ
وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنْ الْهَمِيِّ وَقَالَتْ قَدْ كَانَ
يُرْذَعُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن

بَابُ

قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين
امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله
يعلم وانتم لا تعلمون. ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله رؤوف رحيم. تشيع تطهر.
وقوله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان
يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في
سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا يحبون ان
يعفوا الله لكم والله غفور رحيم.

وقال ابواسامة عن هشام بن عروة قال
اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت

127
به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا
فشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال
أما بعد أشيروا علي في أنا من أبنا أبي وألله
ما علمت علي أبي من سوء وأبنوهم بمن وألله ما
علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط
الا وأنا جاحض ولا عنت في سفر الا غاب معي
فقام سعد بن معاذ فقال اذن لي يا رسول الله
ان تضرب أعناقهم وقام رجل من بني الخزرج
وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذالك
الرجل فقال كذبت أما والله ان لو كانوا من
الأوس ما أحببت ان تضرب أعناقهم حتى كاد

أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوَّلِينَ وَالْخُرُوجِ شَرْفٌ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا
عَلِمْتُ فَلَمَّا كَانَ مَتَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ
لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِيَ أُمُّ مِسْطَحٍ فَعَثَرْتُ وَقَالَتْ
تَعْسَ مِسْطَحُ فَقُلْتُ أَيُّ أُمِّ التَّسْتِينِ ابْنُكَ فَتَكَتَتْ
ثُمَّ عَثَرْتُ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ تَعْسَ مِسْطَحُ فَقُلْتُ
لَهَا أَيُّ أُمِّ التَّسْتِينِ ابْنُكَ فَتَكَتَتْ ثُمَّ عَثَرْتُ
الثَّالِثَةَ فَقَالَتْ تَعْسَ مِسْطَحُ فَاسْتَهْرَثَهَا فَقَالَتْ
وَاللَّهِ مَا اسْتَبَهَ إِلَّا فِيكَ فَقُلْتُ فِي أَيِّ شَأْنِي قَالَتْ
فَبَقَرْتُ لِي الْجَدِثَ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ هَذَا
قَالَتْ نَعَمْ وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي كَأَنَّ الَّذِي
خَرَجْتُ لَهُ لَا أَحَدَ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا وَوَعَلْتُ

فَقُلْتُ

فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَنِي لِي
بَيْتِ أَبِي فَأَرْسَلَ مَعِيَ الْعَلَامَ فَدَخَلْتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ
أُمَّ رُوْمَانَ فِي النَّفْلِ وَأَبَا بَكْرٍ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ
فَقَالَتْ أُمِّي مَا جَاءَ بِكَ يَا بَيْتَةَ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ
لَهَا الْجَدِثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مِثْلَ مَا بَلَغَ مِنِّي
فَقَالَتْ يَا بَيْتَةَ خَفِي عَلَيْكَ الشَّانُ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقُلْنَا
كَأَنِّي أَمْرَأَةٌ حَسَنَاءُ عِنْدَ رَجُلٍ نَحْبُهَا لَهَا
ضَرَائِرُ الْأَجْسَدِ مِنْهَا وَقِيلَ فِيهَا وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا
مَا بَلَغَ مِنِّي قُلْتُ وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبِي قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ
وَرَسُولُ اللَّهِ قَالَتْ نَعَمْ وَرَسُولُ اللَّهِ فَاسْتَعْبَرْتُ
وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ

الَّذِي

وَقُلْنَا

يَقْرَأُ فَنَزَلَ فَقَالَ لِأُخِي مَا شَأْنُهَا قَالَتْ بَلَغَهَا
الَّذِي ذَكَرَ مِنْ شَأْنِهَا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ
أَقَمْتُ عَلَيْكَ يَا بَيْتَةَ ^خالْأَرْجَعْتُ إِلَيَّ يَتْلِبُ
فَرَجَعْتُ وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمِي فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ
عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهُ كَانَتْ تَرْقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ
الشَّاهُ فَتَأْكُلُ خَيْرَهَا أَوْ يَجِئُهَا وَتَأْتِرُهَا بَعْضُ
أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَصْدُقِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا لَهَا بِه فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ
مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّهَبِ
الْأَحْمَرِ وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَيَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي قِيلَ

خ
أَي

لَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا كَشَفْتُ كَنَفَ انْتِي قَطُّ
قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَتْ
وَاصْبِرْ أَبَوَايَ عِنْدِي فَلَمْ يَزُولَا حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ
دَخَلَ وَقَدْ اكْتَفَيْتُ أَبَوَايَ عَنْ تَيْمِينِي وَعَنْ شِمَائِي فَمَدَّ اللَّهُ
وَأَشْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتُ
قَارَفْتُ سُوءًا أَوْ ظَلَمْتُ فَتَوَيَّ إِلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ
التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ قَالَتْ وَجَاءَتِ امْرَأَةٌ نَهْيَ جَالِسَتُهُ
بِالْبَابِ فَقُلْتُ ^خالْأَسْتَحْيِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ
تَذْكُرَ شَيْئًا فَوَعِظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاكْتَفَتْ إِلَيَّ فَقُلْتُ أَجِبْهُ قَالَ فَمَاذَا أَقُولُ

خ
يَزَالَا

خ
تَسْتَحْيِي

فَالْتَفَتُ إِلَى أَخِي فَقُلْتُ أَحِبِّيهِ فَقَالَتْ أَقُولُ
مَاذَا فَلَمْ أَلْجُ بِأَيِّ شَيْءٍ فَجِئْتُ اللَّهَ وَاثْنَيْتُ
عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَوْلَى لَهُ ثُمَّ قُلْتُ أَمَا بَعْدُ فَوَاللَّهِ لَئِنْ
قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ
مَاذَا كَبَنَّا فَعِنِّي عِنْدَكُمْ وَلَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ
وَأَشْرَيْتُهُ قُلُوبَكُمْ وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي فَعَلْتُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ لَتَقُولُنَّ قَدِ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا وَإِنِّي
وَاللَّهُ مَا أَحْدَيْتُ وَلَكُمْ مَثَلًا وَالثَّابِتُ أَنْتُمْ يَعْقُوبُ
فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبْرٌ
جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَاعَتِهِ

فَنَكُنَا

فَنَكُنَا فَرَفَعَ عَنْهُ وَإِنِّي لَا تَبِينُ الشُّرُوكَ فِي
وَجْهِهِ وَهُوَ تَمَسَّحُ جَبِينَهُ وَيَقُولُ ابْنُ بَرِيٍّ عَائِشَةُ
فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتَكَ قَالَتْ وَكُنْتُ أَشَدَّ مَا
كُنْتُ غَضَبًا فَقَالَ يَا أَبَوَايَ قَوْمِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ
وَاللَّهُ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُهُ **وَلَكِنْ** أَحْمَدُ اللَّهَ
الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْمًا أَنْكَرْتُ مَوْهَ
وَلَا غَيْرَ مَوْهَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ أَمَا زَيْدُ
ابْنَةُ حُجْرٍ فَصَمَّهَا اللَّهُ بِدِينِهَا فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا
وَأَمَّا اخْتُهَا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فِي مَنْ هَلَكَ وَكَانَ
الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ **خ** مِسْطَحٌ وَحَسَّانُ بَرْثَابِيتٍ
وَالْمَسَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْثَابِيتٍ وَهُوَ الَّذِي

كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَنَجْمَهُ وَهُوَ الَّذِي تُولِي كَبْرَهُ
 مِنْهُمْ هُوَ وَحَمْنَةُ قَالَتْ فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَنْفَعُ
 مِسْطَحًا بِنَا فَعَةِ أَبَدًا فَإِنْ نَزَلَ اللَّهُ وَلَا يَأْتِلْ أُولُوا
 الْفَضْلَ مِنْكُمْ وَالنَّعْهَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ
 أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ يَعْنِي مِسْطَحًا
 إِلَى قَوْلِهِ لَا يُحِبُّونَ أَنْ يُغْفَرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ يَا رَبَّنَا إِنَّا لَنُحِبُّ
 أَنْ تُغْفَرَ لَنَا وَغَادِلَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ
قوله وَلِيَصْرَبَنَّ خُمْرُهُنَّ عَلَى جِيُورِهِنَّ
وقال أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ نَا ابْنِي عَنْ يُونُسَ
 قَالَ ابْنُ شَكَّابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ

بِنَا فَعَةِ

نَسَاء

نَسَاءُ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى أَنْزَلَ اللَّهُ وَلِيَصْرَبَنَّ
 خُمْرُهُنَّ عَلَى جِيُورِهِنَّ شَقَقْنَ مِرْوَطَهُنَّ فَأَخْتَمَرْنَ بِهِنَّ
حَدَّثَنَا أَبُو تَعِيمٍ نَا ابْنُ أَبِي هَيْمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ
 ابْنِ سُلَيْمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ
 تَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلِيَصْرَبَنَّ خُمْرُهُنَّ
 عَلَى جِيُورِهِنَّ أَخَذَنَ أَرْزَهُنَّ فَشَقَقْنَهَا مِنْ قَبْلِ

بِنَا

الْجَوَاسِثِ فَأَخْتَمَرْنَ بِهِنَّ
سُورَةُ الْفُرْقَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَبَاءٌ مَشْهُورٌ مَا تَسْفِي بِهِ الرِّيحُ
 مَدَّ الظِّلَّ مَا يَبِينُ طُلُوعُ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ

سَاكِنًا دَائِمًا عَلَيْهِ دَلِيلًا طُلُوعُ الشَّمْسِ خَلْفَهُ
 مَنْ قَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ عَلَّ أَدْنَكَهُ بِالنَّهَارِ أَوْ قَاتَهُ
 بِالنَّهَارِ أَدْنَكَهُ بِاللَّيْلِ. **وَقَالَ الْحَسَنُ هَبْ**
 لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ فِي طَاعَةِ
 اللَّهِ وَمَا شِئْتُ أَقْرَعَ لِعَيْنِ الْمُؤْمِنِ أَنْ تَرَى حَبِيبَهُ
 فِي طَاعَةِ اللَّهِ. **وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بُورًا وَبِلَا**
وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعِيرُ مَذْكُورٌ وَالتَّشْعُرُ الْإِضْطِرَامُ
التَّوَقُّدُ الشَّدِيدُ تَمَلَّى عَلَيْهِ تَقَرَّأَ عَلَيْهِ مِنْ أَمَلَيْتُ
وَأَمَلَيْتُ الرِّثْمُ الْمَعْدُنُ جَمْعُهُ رِثْمَاتٌ
مَا يَعْبَأُ يُقَالُ مَا عَبَأْتُ بِهِ شَيْئًا لَا يَحْتَدِرُهُ
عَنَّا مَا هَلَاكَ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ دَعَتْهُوَ اطْفَؤْا.

وقال

جميعه

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَائِيَّةٌ عَتَتْ عَلَى الْحَزَانِ الَّذِينَ
 يَحْشَرُونَ عَلَى وَجْهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أَوْ لَيْكَ شَرُّ
 مَكَانًا وَاضِلٌ سَيْلًا ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ**
 الْبَغْدَادِيُّ **ثَابِتُ** شَيْبَانٍ عَنْ قَتَادَةَ **ثَابِتُ** أَنْتَ مِنْ مَلِكِ

أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا بَنِي اللَّهِ يَحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَلَيْسَ الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى الرَّجُلِ
 قَادِرًا عَلَى أَنْ يَمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 قَالَ قَتَادَةُ بَلَى وَعِذَّةُ رَبِّنَا ن

بَابُ

قَوْلِهِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا

يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ

وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا الْعُقُوبَةُ ٥

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ **بنا** يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ

حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ٥

قَالَ وَحَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ سَأَلْتُ أَوْسَيْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ قَالَ أَنْ جَعَلَ اللَّهُ بَدَأًا

وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ

خَشِيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تُزَانِيَ

بِحَلِيلَةٍ جَا زَكَ وَنَزَلَتْ **هَذِهِ** الْآيَةُ تَصَدِّيقًا

لِقَوْلِ

لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي لَا

يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي

حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ٥

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي مُوسَى قَالَ **أَنَا** هِشَامُ

ابْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ

ابْنُ أَبِي سُرَّةٍ أَنَّهُ سَأَلَ شُعَيْبَ بْنَ جُبَيْرٍ هَلْ لَمْ يَقْتُلْ

مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا مِنْ تَوْبَةٍ فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ وَلَا يَقْتُلُونَ

النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ فَقَالَ شُعَيْبُ

قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا قَرَأْتُهَا عَلَى فَقَالَ **هَلْ** لَمْ

مَكِّيَّةٌ تُسَخِّمُهَا آيَةُ مَدِينَةٍ الَّتِي فِي سُورَةِ النَّازِعَاتِ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **أَنَا** غُنْدَرٌ **أَنَا** شُعْبَةُ

عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ اخْتَلَفَ
أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي قَتْلِ الْمُؤْمِنِ فَرَجَلَتْ فِيهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
فَقَالَ نَزَلَتْ فِي آخِرِ مَا نَزَلَ وَلَمْ يَشْخُصْهَا شَيْءٌ
حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي شُعْبَةَ **ثُمَّ** مَنصُورٌ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَجَزَاؤُهُ
جَهَنَّمَ قَالَ لَا تَوْبَةَ لَهُ وَعَنْ قَوْلِهِ جَلِ ذِكْرُهُ
لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ كَانَتْ هَلِكُهُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ **قَوْلُهُ**

يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَتُخْلَدُ فِيهِ مَهْلَكًا
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَفْصٍ **ثُمَّ** شَيْبَانُ عَنْ مَنصُورٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ابْنُ عَبَّاسٍ

لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ

عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا فَجَزَاؤُهُ
جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَقَوْلُهُ **وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ**
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ حَتَّى يُلَاحِظَ الْأَمَنَاتُ
فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ أَهْلُ بَيْتِكَ فَقَدْ
عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَاتَّيَمْنَا
الْفَوَاحِشَ فَاَنْزَلَ اللَّهُ الْأَمَنَاتُ وَأَمَّنْ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَأُولَئِكَ يَدْلُ اللَّهُ شَيْئًا تَهْمُ حَسَنَاتٍ وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ **ثُمَّ** أَبِي عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ مَنصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ أَمْرِي بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي أَنَسٍ أَنَسًا ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ

وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَتَاتَهُ فَقَالَ لَمْ يَنْتَحِبْهَا
شَيْءٌ وَعَنْ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ ن
قوله فَتَوَفَّيْكُمْ لَزَامًا هَلَكَةً ن

حاشا عَمْرٍو حَفْصٌ بِنُزَيْعَاتٍ نَابِيًا
الْأَعْمَشُ نَابِيًا عَنْ مَشْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الدُّخَانُ وَالْقَمَرُ وَالسُّرُومُ
وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ فَتَوَفَّيْكُمْ لَزَامًا ن

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ ن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ن
وَقَالَ مَجَاهِدٌ تَعْبَثُونَ تَبْنُونَ هَضِيمٌ يَفْتَتُ

إذا

إِذَا مَسَّ **مُسَجِّزِينَ** **مُسَجِّزِينَ** وَاللَّيْكَ
وَالْأَيْكَ وَهِيَ الْغِيْضَةُ وَهِيَ جَمْعُ شَجَرٍ يَوْمَ
الظُّلَّةِ إِظْلَالُ الْعَذَابِ أَيَا مُمْ مَوْزُونٌ مَعْلُومٌ
كَالتَّوْدِ الْجَبَلِ الشَّرْذِمَةُ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ فِي
السَّاجِدِينَ الْمُصَلِّينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّكُمْ
تَخْلُدُونَ كَمَا تَكُمُ تَخْلُدُونَ الرِّيحُ الْيَفَاعُ
مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ رِيْعَةٌ وَأَرْيَاعٌ وَاحِدُهُ رِيْعَةٌ
مَصَانِعُ كُلِّ بِنَاءٍ فَهُوَ مَصْنَعَةٌ فَرَحِينُ
فَرَحِينُ فَرَحِينُ مَعْنَاهُ وَيُقَالُ فَرَحِينُ جَادِقِينَ
تَعَبَثُوا أَشَدَّ الْفَسَادِ عَاتٍ يَعِثُ غَيْثًا الْجَبَلَةُ
الْأَوَّلِينَ الْخَلْقُ جِلْ خَلْقٌ وَمِنْهُ جَبَلٌ وَجَبَلٌ وَجَبَلٌ
جَبَلٌ

يَعْنِي الْخَلْقَ، وَلَا تُخْزِينِي يَوْمَ يَبْعَثُونَ، وَقَالَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ إِبْرَاهِيمَ
رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ الْغَبْرَةُ وَالْقَتَرَةُ
حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ أَخِي عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ
عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ
إِنَّكَ وَعَدْتَنِي الْأَخْزِينَ يَوْمَ يَبْعَثُونَ فَيَقُولُ
اللَّهُ إِنِّي جَزَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ
قوله وَأَنْذَرْتُ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ

واخفض

حَدَّثَنَا
جَنَّا جَكَ

وَأَخْفَضَ جَنَّا جَكَ الرُّجَائِيَّ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَرْثُودَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذَرْتُ عَشِيرَتَكَ

الْأَقْرَبِينَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى

الضُّفَا فَجَعَلَ يَنَادِي يَا بَنِي هَذِهِ بَنِي عَدِيٍّ

لَبِطُونَ قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ

أَنْ يُخْرَجَ أَرْسَلَ مَرْثُودًا لِيَنْظُرَ مَا يَكُونُ فَأَبْهَمَ

وَقُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِ

تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِينَ قَالُوا نَعَمْ

مَا جَزَيْتَنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ

بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو هَبٍ تَبَا لَكَ
شَارَ الْيَوْمِ هَذَا جَمَعْنَا فَنَزَلَتْ تَبَتْ يَدَي
أَبِي هَبٍ وَتَبَتْ مَا أَغْنِي عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبٌ عَنْ
الْزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلْمَةَ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ وَأَنْذَرُ عَشِيرَتَكَ
الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً لِحُوْمِهَا
اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا
بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا
عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا

وَيَا

وَيَا صَفِيَّةَ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ
شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَلِّينِي مَا شِئْتُ
مِنْ مَالِي لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا
تَابِعَهُ أَصْبَغُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ ثَوْنَسٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ

سُورَةُ الْمَلِكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَبْطُ مُخْبَاتٌ، لَا قَبْلَ لَاطَاقَةٍ، الصَّرْحُ
الْقَصْرُ وَجَمَاعَتُهُ صُرُوحٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَهَا
عَرْشٌ شَرِيرٌ، كَرِيمٌ حُسْنُ الصَّنْعَةِ وَغَلَاذِ الثَّمَرِ،
مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ، رَدِفَ اقْتَرَبَ، جَامِدَةٌ قَائِمَةٌ،
أَوْزَعْنِي أَجْعَلْنِي، وَقَالَ مُجَاهِدٌ نَكَرُوا غَيْرُوا،

وَأَوْثِقْنَا الْعِلْمَ يَقُولُ سَلِيمٌ **الضَّرْحُ** بَرْكَه
مَاءٌ ضَرَبَ عَلَيْهَا سَلِيمٌ قَوَارِيرًا لَبَّيْهَا إِيَّاهُ ن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ن

سُورَةُ الْقَصَصِ

كُلُّ شَيْءٍ مَّا لَكَ الْأَوْجُهُ الْأَمْلَكَةُ وَيُقَالُ
الْأَمَّا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ ن وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْأَنْبَاءُ
الْبَحْجُ ن **قَوْلُهُ**

إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَا كُنْ اللَّهُ يَهْدِي

مَنْ يَشَاءُ ن

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا

حضرت

حَضَرْتُ أَبَا طَالِبٍ الْكَوْفَاءُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ
أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ لَأَيِّ عَمٍّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
كَلِمَةً أَسْأَلُكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَتُرْعِبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزِضُهَا
عَلَيْهِ وَيُعِيدُ أَنْ يَتْلِكَ الْمَقَالَةَ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ
أَخْرَمَا كَلِمَهُمْ مَوْعِلِي مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبِي إِنْ
يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا تَسْتَغْفِرُكَ لَكَ مَا لَمْ أُنْهِ عَنْكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا

لِلْمُشْرِكِينَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي آيٍ طَالِبٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أُجِبْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
أُولَى الثَّوَّةِ لَا يَرْفَعُهَا الْعَصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ.
لَتَوَدَّ لَتَقُلَّ. فَأَرَا الْإِيمَانُ ذِكْرَ مُوسَى
الْفَرَحِينَ الْمَرْحِينَ. قُصِيهِ أَتْبَعِي إِشْرَهُ وَقَدْ
يَكُونُ أَنْ يَقْضَى الْكَلامُ لِحُجْنٍ نَقْصُ عَلَيْكَ.
عَنْ جَنْبٍ عَنْ بَعْدٍ عَنْ جَنَابَةٍ وَاحِدَةٍ عَنْ اجْتِنَابِ
أَيْضًا. يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ. يَأْتِمِرُونَ يَكْشَاوَرُونَ
الْعُدْوَانُ الْعِدَاءُ وَالْتِعْدِي وَاحِدٌ. أَنْشَرَ
أَبْصَرَ. لِحِذَّةٍ وَقِطْعَةٍ غَلِيظَةٍ مِنَ الْخَشَبِ لَيْسَ

فِيهَا

فِيهَا لَهَبٌ وَالْإِشْهَابُ فِيهِ لَهَبٌ. وَالْحَيَاتُ
أَجْنَاثُ الْجَانِ وَالْأَفَاعِي وَالْأَسَاوِدُ. زِدْ أَمِينًا
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَصْدِقُنِي. وَقَالَ غَيْرُهُ سَنَشُدُّ
سَنَعِيْنِكَ كُلَّمَا عَزَزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَضْدًا
مَقْبُوحِينَ مَهْلَكِينَ. وَضَلْنَا بَيْنَاهُ
وَأَتَمَمْنَاهُ. يُجْبَى الْجَلْبُ. بَطِرْتُ أَشْرْتُ.
فِي أَمْتِهَارِئُولَا أَمُّ الْقَرِيِّ مَكَّةُ وَمَا جَوْلَهَا.
تَكُنْ خُفْيَ أَكْنَذْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ وَكُنْتُ
أَخْفَيْتُهُ وَأَظْهَرْتُهُ. وَيَكُنْ أَنَّ اللَّهَ مِثْلُ الْمَشْرِ
أَنَّ اللَّهَ. يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ يَوْسَعُ
وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ ن **بَابُ**

قَوْلُهُ تَعَالَى

إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فَرَضًا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ يَحْيَى بْنُ سَفِيَانَ

الْعَصْفَرِيُّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَرَأَى ذَلِكَ

إِلَى مَعَاذٍ قَالَ إِلَى مَكَّةَ

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُجَاهِدٌ وَكَأَنَّهُمْ مُتَّبِعِينَ ضَلَالَةٍ

فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ عِلْمَ اللَّهِ ذَا الْكِتَابِ إِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ فَلْيَمِيزْ

اللَّهُ وَكَقَوْلِهِ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ أَثَقَالًا

مَعَ أَثْقَالِهِمْ أَوْ زَارِهِمْ

الْمَرْغُوبَةِ الرَّوْمِ

فَلَا

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَاصِلٍ

فَلَا يَرْبُو مَنْ أَعْطِيَ يَتَغَى أَفْضَلَ فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا

قَالَ مُجَاهِدٌ يُجَاهِدُونَ يَنْعَمُونَ يَمْهَدُونَ يَنْتَوُونَ

الْمَصَاجِعَ الْوَدْقُ الْمَطَرُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ لَكُمْ

مِنَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فِي الْآلَةِ وَفِيهِ لَخَافُوهُمْ

أَنْ يَرْتَوْكُمْ كَمَا يَرِثُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا يَصْدَعُونَ

يَتَفَرَّقُونَ فَاصْدَعْ وَقَالَ غَيْرُهُ ضَعِيفٌ وَضَعِيفٌ

لُغَتَانِ قَالَ مُجَاهِدٌ الشَّوْأَى الْأَشَاءُ جَزَاءُ الْمُنِيِّنَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ يَحْيَى بْنُ سَفِيَانَ

مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الْخُبَيْرِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ

يَتِمُّ رَجُلٌ لِحَدِيثٍ فِي كِنْدَةَ فَقَالَ لِحْيَةُ دَخَانٌ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَأْخُذُ بِأَسْمَاعِ الْمُنَافِقِينَ وَأَبْصَا

رِيمٍ

وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَةَ الرُّكَاكِمِ فَمِنْ غَنَائِنَا
أَبْنِ سَعْدٍ وَكَانَ مَتَكِنًا فغَضِبَ جَلَسَ
فَقَالَ مَنْ عِلْمٌ فَلْيَقُلْ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ
فَإِنْ مِنْ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ لَا أَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ
قَالَ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا
مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَإِنْ قَرِيشًا أَبْطَوْا عَنِ الْإِسْلَامِ
فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ
أَعِزِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ يُوشَعَ فَأَخَذَهُمْ سَنَةً
حَتَّى مَلَكَوا فِيهَا وَآكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْعِظَامَ
وَيَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَهَيْئَةِ
الذُّخَانِ فَجَاءَهُ أَبُو شَيْفَلٍ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ حَيْثُ

تَأْمُرُنَا

تَأْمُرُنَا بِصِلَةِ الرَّحِمِ وَإِنْ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَأَدْعُ
اللَّهَ فَقَرَأَ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ
مُبِينٍ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَائِدُونَ أَيْ كُشِفَ عَنْهُمْ
عَذَابُ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَتْهُمْ عَادُوا إِلَى كُفْرِهِمْ
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ يَبْطِشُ الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى
يَوْمَ يَدْنُو لِرَأْمَا يَوْمَ بَدْرٍ أَلَمْ غَلِبَ الرُّومُ وَالرُّومُ
قَدْ مَضَى لَا يَبْدِيلُ لَخُلُقِ اللَّهِ لِدِينِ اللَّهِ خَلْقَ الْأَوَّلِينَ
وَدِينِ الْأَوَّلِينَ وَالْفِطْرَةَ الْإِسْلَامُ ن

بَابُ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَنَا

يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ
أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يمجِّسانِهِ كَمَا تُنْتَجِ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً
جَمْعًا هَلْ تُحْسِنُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءِ ثُمَّ يَقُولُ
فُطِرْتُ بِاللَّهِ الَّتِي فُطِرَ النَّاسُ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ
اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَيْنِمُ ۝

سُورَةُ الْقَمَرِ ۝

لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ۝
حَتَّىٰ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
هَذِهِ آيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ
شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ وَقَالُوا إِنَّمَا يَلْبِسُ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيْسَ ذَلِكَ
إِلَّا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ لَقْمَنِ لَابِنِهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ
عَظِيمٌ ۝ **بَابُ**
قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ۝

حَتَّىٰ اشْحَاقُ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي حَتِيَّانٍ
عَنْ أَبِي نُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا بَارَزَ اللَّسَانِ إِذْ أَنَاهُ
رَجُلٌ تَمْشِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ قَالَ
الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ قَالَ

بِذَلِكَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ
اللَّهَ وَلَا تَشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ
الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ
كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُورُ
عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَا كُنْ تَسْأَلُ عَنْ
أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتْ الْأُمَّةُ رِبَّتَهَا فَذَاكَ مِنْ
أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَ الْخِفَاءُ الْعُرَاةُ رُؤُوسَ
النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُنَّ
إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ

وَيُنَزِّلُ

وَمَنْ

وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ
الرَّجُلُ فَقَالَ نَزِدُ وَعَلَيَّ فَأَخَذُوا الْيَرْدُ وَأَفْلَمَ يَرَوْا
شَيْئًا فَقَالَ هَذَا جَبْرِيلُ جَاءَ لِيَعْلَمَ النَّاسَ دِينَهُمْ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ
خَمْسٌ ثُمَّ قَرَأَ أَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ السَّجْدَةِ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ الرَّجُلُ ضَلَلْنَا

يُنَزِّلُ

مَلَكُنَا • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجُرُزُ الَّتِي لَا تُمْطَرُ
الْأَمْطَرُ لَا يَغْنِي عَنْهَا شَيْءٌ • يَهْدِيَتَيْنِ •

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ •

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ شَفِيعُنَا عَنْ أَبِي

الزَّيْنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ

وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ قَالَ

أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا إِن شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ

لَهُمْ مِنْ قُرَّةٍ أَعْيُنٌ •

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شَفِيعِنَا أَبُو الزَّيْنَادِ عَنِ

الْأَعْرَجِ

الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ اللَّهُ مِثْلَهُ قِيلَ

لِسُفْيَانَ رَوَايَةً قَالَ فَإِي شَيْءٌ •

وَقَالَ أَبُو مَعْلُوبَةٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَرَأَ

أَبُو هُرَيْرَةَ قُرْآنَ أُعْيُنَ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ أَبُو أَسَامَةَ عَنْ

الْأَعْمَشِ أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ

مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى

قَلْبِ بَشَرٍ دُخْرًا لَهُ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا

تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةٍ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ •

عَزَّ وَجَلَّ

أُطْلِعْتُمْ

سورة الاحزاب

وَقَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُصُوفٍ ن

حَدَّثَنَا أَبُو هَيْثَمُ بْنُ الْمُنْذِرِ **عَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ قُلَيْبٍ **عَنْ** أَبِي عُرَيْرَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **عَنْ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوَّلِي الثَّانِي فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ أَقْرَبُ وَإِنْ شِئْتُمْ الْبَنِي أَوَّلِي بِالْمُؤْمِنِينَ

مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَأَيُّهَا مُؤْمِنُ تَرْكَ مَا لَا فَلَئِذَا عَصَبَتْهُ

مَنْ كَانُوا فَإِنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاءً فَلْيَأْتِنِي

فَأَنَا مَوْلَاهُ **بَاب**

أَدْعُوهُمْ إِلَى بَابِهِمْ ن

حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ **عَنْ** عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ

عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي شَالِمٌ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَمْرَانَ **عَنْ** زَيْدِ بْنِ جَارِثَةَ **عَنْ** مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ

الْقُرْآنُ أَدْعُوهُمْ إِلَى بَابِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ

فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى لِحَبَّةٍ مِنْهُمْ مَنْ تَنْتَظِرُ وَمَا

بَدَلُوا بَدِيلًا **لِحَبَّةٍ عِنْدَهُ** ن

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **عَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ

قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ

نَرَى هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي أَنَسِ بْنِ النَّخَعِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

رَجُلٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ن

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بَنَاتُ ابْنِ زَيْدٍ ثَابِتٌ
قَالَ لَمَّا لَتَخْنَا الضُّحَفَ فِي الْمَصَاحِفِ فَقَدْتُ
آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ
إِلَّا مَعَ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ رَجُلًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ
قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَوْجَ لَكَ
إِنْ كُنْتُمْ تُرْذَنَ لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرِثَتِهَا فَتَعَالَيْنِ
أُمْتِعْكُمْ وَأُسْرِحْكُمْ سَرَاجًا جَمِيلًا **وَقَالَ** مَعْمَرٌ

التبرج

التَّبَرُّجُ أَنْ تُخْرِجَ مَخَاسِنَهَا **سُنَّةُ** اللَّهِ أَسَدَتْهَا
جَعَلَهَا ن

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ
زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهَا حِينَ **مَرَّةٍ** اللَّهُ أَنَّ
لَحْيَ رَأْسِهَا وَجَهَ فَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا ذَاكَ كُرْ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ إِلَّا تَسْجُدُ
حَتَّى تَسْتَأْمِرَ يَا أَبُوكَ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبُوكَ لَمْ يَكُنْ
يَأْمُرُ بِإِيْهِ بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ** قُلْ
لَا زَوْجَ لَكَ إِلَى تَمَامِ الْآيَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ فَبَيَّنَّ لِي هَذَا

أَشْتَأُمِرُ أَبُوتِي فَإِنِّي أَرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارِ
الْآخِرَةَ **بَاب**
قَوْلِهِ وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارِ
الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُمْ أَجْرًا
عَظِيمًا. وَقَالَ قَتَادَةُ وَادْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي
يُومِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ الْقُرْآنُ وَالسُّنَّةُ
وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا أُمِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي فَقَالَ إِنِّي
ذَاكَ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ إِلَّا تَعَجَّلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي

أَبُوتِي

أَبُوتِي

أَبُوتِي وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبُوتِي لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ
قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ جَلَّ شَأْنُهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
وَزِينَتَهَا إِلَى قَوْلِهِ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فَنِي
أَيُّ هَذَا أَشْتَأُمِرُ أَبُوتِي فَإِنِّي أَرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَالذَّارِ الْآخِرَةَ قَالَتْ ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ ن تَابِعَهُ مُوسَى
ابْنُ أَعْيَنَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سَفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَوْلُهُ وَتَخَفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ

أَبُوتِي

وَلَحْشَى النَّاسِ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَحْشَلَهُ ٥
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ **نَا** مَعْلِي بْنُ مَنْصُورٍ
عَنْ جَمَادِ بْنِ زَيْدٍ **نَا** يَسْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ هَذِهِ
الْآيَةَ وَتَحْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ تَزَلَّتْ
فِي شَأْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي جَحْشٍ وَزَيْدِ بْنِ جَارِثَةَ ٥

بَابُ

قَوْلِهِ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤَيِّ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ
وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ٥
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرْجِي تُؤَخِّرُ أَرْجَاهُ آخِرُهُ ٥
حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ جَحْشٍ **نَا** أَبُو اسْمَاءَةَ قَالَ
هَشَامٌ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ

اِغَار

اِغَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَهَبَنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ أَهْبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ
تَعَالَى تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤَيِّ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ
وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ قُلْتُ
مَا أَرَى مِنْكَ إِلَّا يَتَارَعُ فِي هَوَاكَ ٥
حَدَّثَنَا جَبَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ **نَا** عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَنَا عَصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ
مِنَ ابْعَدَانِ أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ
مِنْهُمْ وَتُؤَيِّ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ
عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتُ تَقُولِينَ

قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ لَهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ فَإِنِّي لَا
أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُوشِرَ عَلَيْكَ أَحَدًا ن
يَأْتِيهِ عَبْدُ بْنُ عَبَّادٍ سَمِعَ عَاصِمًا ن
قَوْلُهُ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا
أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ إِلَى قَوْلِهِ إِنْ ذَا لَكُمْ كَانَ
عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ۚ يُقَالُ إِنَاهُ إِذَا تَرَكَهُ أَنِّي
يَأْتِي إِنَاهُ فَضْوَانٌ ۚ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ۚ
إِذَا وَصَفَتْ صِفَةَ الْمُؤَنَّثِ قُلْتُ قَرِيبَةً وَإِذَا
جَعَلْتَهُ ظَرْفًا وَبَدَلًا وَلَمْ تَرِدِ الصِّفَةَ نَزَعْتَ
الْهَاءَ مِنَ الْمُؤَنَّثِ وَكَذَا لِكَ لَفْظُهَا فِي الْوَأْ
وَالِاشْتَيْنِ وَالْجَمْعِ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى ن

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ حَمِيدٍ عَنِ النَّسَائِيِّ قَالَ
قَالَ عَمْرٍو قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبُرُوفُ وَالْفُجُورُ
فَلَوْ أَمَرْتُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ
اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ ن

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ **نَا** مَعْتَمِرُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو جَحْزٍ
عَنْ النَّسَائِيِّ مَوْلَى مَلِكٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَيْثَبِ ابْنَةِ جَحْشٍ دَعَا الْقَوْمَ فَطَعَمُوا
ثُمَّ جَلَسُوا يَحْدِثُونَ وَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ
فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ فَلَمَّا قَامَ قَامَ مِنْ
قَامَ وَقَعْدَ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِيَدْخُلْ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ ابْتَدَأُوا فَانْطَلَقَتْ
فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ
قَدْ انْطَلَقُوا فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبَتْ أَدْخَلَ فَالِقَ
الْحِجَابِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَاَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا بِإِذْنِهِ

عَزَّ وَجَلَّ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ جَرْبٍ **نَا** إِحْمَادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ أَسْرَى مَلِكٌ أَنَا
أَعْلَمُ النَّاسِ بِهَذِهِ الْآيَةِ آيَةِ الْحِجَابِ لَمَّا
أَهْدَيْتُ زَيْنَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَتْ مَعَهُ فِي الْبَيْتِ صَنِيعٌ طَعَامًا وَدَعَا
الْقَوْمَ فَقَعَدُوا وَيَتَخَذَتُونَ فَعَمِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ فَخَرَجَ ثُمَّ يَرْجِعُ وَهُمْ قُعُودٌ يَتَخَذَتُونَ فَانْزَلَ
اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ إِلَى
قَوْلِهِ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ فَضَرَبَ الْحِجَابَ وَقَامَ الْقَوْمُ
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ **نَا** عَبْدُ الْوَارِثِ **نَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِزَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ خَيْرَ وَلِمٍ فَأَرْسَلَتْ
عَلَى الطَّعَامِ دَاعِيًا فَيَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ وَخَرَجُونَ
ثُمَّ تَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ وَخَرَجُونَ فَدَعَوْتُ
حَتَّى مَا أَجِدُ أَجِدًا أَدْعُوهُ قَالَ ارْفَعُوا طَعَامَكُمْ وَبَقِيَ
ثَلَاثَةُ رَهْطٍ يَتَخَذَتُونَ فِي الْبَيْتِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ

فَضَرَبَ الْحِجَابَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ إِلَى حَجْرَةِ عَائِشَةَ
فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
فَقَالَتْ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتِ
أَهْلَكَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فَقَرَأَ حُجْرَتِهَا كُلَّهَا
يَقُولُ لَهْنُ مَا يَقُولُ لِعَائِشَةَ وَيَقُلْنَ لَهُ كَمَا قَالَتْ
عَائِشَةُ ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا
ثَلَاثَةُ رَهْطٍ فِي الْبَيْتِ يَحْذَثُونَ وَكَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيدَ الْحَيَاءِ فَخَرَجَ مُنْطَلِقًا
لِحُجْرَةِ عَائِشَةَ فَمَا أَذَرِي أَخْبَرْتُهُ أَوْ أَخْبَرَ
أَنَّ الْقَوْمَ خَرَجُوا فَرَجَعَ حَتَّى إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي
اِسْكُفَّةِ الْبَابِ دَاخِلَةً وَآخَرَى خَارِجَةً ارْخَى

الستر

اِسْتَرَيْتَنِي وَيَدْنَهُ وَأَنْزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ **أَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ **بِئَا** حَمِيدٌ عَنْ أَبِي قَالَ أَوَّلَ مَا رَأَيْتُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَنَى بَيْتَ ابْنَةِ حُجْرٍ
فَأَسْبَغَ النَّاسُ خُبْرًا وَلِحْمًا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حُجْرَاتِهَا
الْمُؤْمِنِينَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ صَبِيحَةً بِنَائِهِ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ وَدَعَوَهُنَّ وَلِيَسْلَمْنَ عَلَيْهِ وَيَدْعُوْنَ
لَهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرِيئَيْنِمَا
الْحَدِيثُ فَلَمَّا رَأَاهُمَا رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَى
الرَّجُلَانِ بَنَى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ
بَيْتِهِ وَثَبَا مُسْرِعَيْنِ فَمَا أَذَرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ خُرُوجَهُمَا

أَمْ أَخْبِرَ قَوْمٌ جَنَى دَخَلَ الْبَيْتَ وَارْخَى الْبُتْرَيْنِي
وَيَمْنَهُ وَأَنْزَلَتْ آيَةُ الْحَجَابِ ن قَالَ ابْنُ رَاهِمٍ
ابْنُ أَبِي مُرَيْمٍ **أَنَا** بِحَيِّ حَدِيثِي حَمِيدٌ سَمِعَ النَّسَائِي
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى أَبُو اسْمَاءَ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ
بَعْدَ مَا ضَرَبَ الْحَجَابَ لِحَاجَتِهَا وَكَأَنَّ امْرَأَةً
جَنِيمَةً لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ تَعْرِفُهَا فَرَأَاهَا عَمْرُو بْنُ الْخَطَّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا سَوْدَةُ أَمَا وَاللَّهِ مَا خَفَيْنِ
عَلَيْنَا فَأَنْظِرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ فَأَنْزَعَتُ
رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي

فَإِنَّهُ

حَدَّثَنَا

قَالَ لَيْتَ عَشِيٍّ **وَفِي** يَدِهِ عَرَقٌ فَدَخَلَتْ فَقَالَتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي فَقَالَ لِي عَمْرُو
كَذَا وَكَذَا قَالَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ
وَأَنَا لِعَرَقٍ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ
لِي أَنْ تَخْرُجَ لِحَاجَتِكَ ن

قَوْلُهُ إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ خَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آيَاتِهِمْ
وَلَا آيَاتِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا آبَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانَهُنَّ
وَلَا أَبْنَاءَهُنَّ وَلَا إِخْوَانَهُنَّ وَلَا نِسَاءَهُنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدًا ن

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ أَفْلَحَ أَخُو ابْنِي الْقَعْقِيسِ بَعْدَ
 بَعْدَمَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَقُلْتُ لَا أَذْنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَ
 فِيهِ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ أَخَاهُ أَبَا الْقَعْقِيسِ
 لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي **وَلَكِنْ** أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ ابْنِي
 الْقَعْقِيسِ فَدَخَلَ عَلَيَّ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَفْلَحَ أَخَا ابْنِي الْقَعْقِيسِ اسْتَأْذَنَ
 فَأَبَيْتُ أَنْ أَذْنَ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَنَعُكَ أَنْ تَأْذِينَ **خ**
 عَنْكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي **وَلَكِنْ**

ارضعني

أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ ابْنِي الْقَعْقِيسِ فَقَالَ أُوذِنِي لَهُ فَإِنَّ
 عَنْكَ تَرَبَّتْ بِمِثْلِكَ فَلَمْ يَكُنْ لَكَ كَأَنَّ عَائِشَةَ تَقُولُ
 حَرِّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرِمُونَ مِنَ الشَّيْبَانِ
بَابُ

قَوْلِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
 وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ صَلَوَةُ اللَّهِ شَأْؤُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ
 الْمَلَائِكَةِ وَصَلَوَةُ الْمَلَائِكَةِ الدُّعَاءُ، قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَلُّونَ يُبْرِكُونَ، لَنُغْرِيَنَّكَ لَنُسَلِّطَنَّكَ
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جَحْشٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي فَاكِهَةَ
 عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قِيلَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَزَفْنَاهُ فَكَيْفَ
الضَّلَوةُ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ
اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ **نَا** الْكَثِيقُ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحَدَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
هَذَا السَّلَامُ فَكَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ

عَلَى إِبْرَاهِيمَ **قَالَ** أَبُو صَالِحٍ عَنْ الْكَثِيقِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ن

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَمْرَةَ **نَا** أَبُو بَكْرِ جَزِيمٌ
وَالذَّرَّاءُ وَرَدِي عَنْ شَرِيدٍ وَقَالَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ن **قَوْلُهُ**

لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَذَوْا مُوسَى ن **حَدَّثَنَا**
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ **أَنَا** رَوَّحُ بْنُ عُبَادَةَ **نَا** عَوْفٌ
عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخَلَّافٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُوسَى كَانَ
رَجُلًا حَيِيًّا وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يٰلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ هِمَّا قَالُوا
وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً ن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ سَبَأٍ

يَقَالُ مُعَاجِزِينَ مُتَابِقِينَ مُعْجِزِينَ بِفَاتَتَيْنِ
مُعَاجِزِي مُتَابِقِي سَبَقُوا فَاثُوا لَا يُعْجِزُونَ
لَا يَفُوتُونَ يَسْبِقُونَا يُعْجِزُونَا قَوْلُهُ بِمُعْجِزِينَ
بِفَاتَتَيْنِ وَمَعْنَى مُعَاجِزِينَ مُعَالِيَيْنِ يُرِيدُ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُظْهِرَ عَجْزَ صَاحِبِهِ **مِثَارَ عَشْرَةٍ**
الْأَكْلُ الثَّمَرُ **بَاعِدٌ وَبَعْدٌ وَاحِدٌ** وَقَالَ
مُجَاهِدٌ لَا يُعْزَبُ لَا يُغَيَّبُ **الْحَرَمُ السَّدَمَاءُ الْإِخْمَرُ**

خ
مُعَاجِزِينَ مُعَالِيَيْنِ

مِثَارَ عَشْرَةٍ

ارسله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي السَّدَمَةِ وَهَدَمَهُ وَحَفَرَ
الْوَادِي فَارْتَفَعَتَا عَنِ الْجَشْتَيْنِ غَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ
فَيَبَسَتَا وَلَمْ يَكُنِ الْمَاءُ الْإِخْمَرُ مِنَ السَّدَمَةِ وَلَكِنْ
كَانَ عَذَاباً أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَقَالَ
عَمْرُو بْنُ شَرْحَبِيلٍ الْحَرَمُ الْمُسْنَاءُ بِالْحِنْ أَيْ أَيْمَنَ
وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَرَمُ الْوَادِي **الْمُسْنَاءُ الْكَدُوعُ**
وَقَالَ مُجَاهِدٌ لِحَازِي عِبَاقَبُ **أَعْظَمُ بِيَوَاحِدَةٍ**
يَطَاعَةُ اللَّهِ **مَشَى وَفَرَادَى وَاحِدٌ وَاشْتَارَ**
الْمُتَاوَشُ الْكَرْدُ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا **وَبَيْنَ مَا**
يُسْتَهْوَى مِنْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ زَهْرَةٍ **يَا شِيَاعِهِمْ**
يَا مَتَالِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوَانِي كَالْجَوَانِيَةِ

مِنَ الْأَرْضِ **لَكِنَّمَا الظُّرُوفُ**
وَالْجِرْمُ الشَّدِيدُ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا
قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ **ثَنَا** سُفْيَانُ **ثَنَا** عُمَرُو قَالَ
سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ
الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا
خُضْعًا نَأْيَ قَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ فَإِذَا
فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا
لِلَّذِي قَالَ الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا
مُسْتَرْقُ السَّمْعِ وَمُسْتَرْقُ السَّمْعِ **هَكَذَا** بَعْضُهُ

فوق بعض

فَوْقَ بَعْضٍ وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِكَفِّهِ فُجِّرَهَا
وَبَذَذَ بَيْنَ صَاحِبِهِ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى
مَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخِرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا
عَلَى لِسَانِ السَّاجِرِ أَوِ الْكَاهِنِ فَرُبَّمَا أَذْنُكَ
السَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا وَرُبَّمَا الْقَاهَا قَبْلَ أَنْ
يُذَرِكَهُ فَيَكْذِبُ بِهَا مِائَةً كَذِبَةٍ فَيَقَالُ
الْيَسْرُ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا فَيُصَدَّقُ
بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعْتَ مِنَ السَّمَاءِ
قَوْلُهُ إِنَّهُ هُوَ الْإِنْدِيرُ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ
عَذَابٍ شَدِيدٍ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَزْزِيمٍ

نَا الْأَعْمَشَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ صَعْدُ بْنُ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الضَّفَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا صَبَا جَاهُ فَأَجْمَعَتْ
إِلَيْهِ قُرَيْشٌ قَالُوا مَا لَكَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ
الْعَدُوَّ يَصْبِحُكُمْ أَوْ يُنْسِيكُمْ أَمَا كُنْتُمْ تَصْدُقُونِي
قَالُوا بَلَى فَإِنِّي نَذِيرُكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ
فَقَالَ أَبُو هُبَيْرٍ يَا لَكَ الْهَذَا جَمَعْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ

قَالَ

تَبَّتْ يَدَا ابْنِي لَهَبٍ وَتَبَّ ن
سُورَةُ الْمَلَائِكَةِ

قَالَ مُجَاهِدٌ الْقُطَيْبُ لِفَافَةِ النَّوَاةِ • مُثْقَلَةٌ
مُثْقَلَةٌ • وَقَالَ غَيْرُهُ الْجُرُورُ بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ

وقال

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجُرُورُ بِاللَّيْلِ وَالسَّمُومُ بِالنَّهَارِ •
وَعَرَابِيْبُ سُودٌ أَشَدُّ سَوَادٍ الْغَرِيْبُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ

سُورَةُ الْبُرْجِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَعَزَّزْنَا شَدْدَنَا • يَا حِشْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ
كَانَ حِشْرَةً عَلَيْهِمْ أَسْتَهْزَأُ وَهُمْ بِالرُّسُلِ • إِنَّ
تُذْرِكَ الْقَمَرَ لَا يَسْتَرْضَوْنَ أَحَدَهُمَا ضَوْءُ الْآخِرِ
وَلَا يَنْبَغِي لَهُمَا ذَا لِكَ • سَابِقُ النَّهَارِ يَتَطَالَبَانِ
حَتِيَّتَيْنِ نَسْلَخُ مِنْهُمَا مَنْ الْأَخَرِ وَالْجَرِي
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا • مِنْ مَثَلِهِ مِنَ الْأَنْعَامِ • فَلَهِوْنَ
مُعْجَبُونَ • جُنْدٌ مَحْضَرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ •
وَيَذْكُرُونَ عَمْرَةَ الْمُشْجُونِ الْمُوقَرِّ •

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَائِرُكُمْ مَصَابِكُمْ. يَسْتَلُونَ
تَخْرُجُونَ. مَرَقَدَنَا مَخْرَجَنَا. أَحْصَيْنَا حِفْظَنَا
مَكَانَتِهِمْ وَمَكَانَهُمْ وَاحِدٌ. وَالشَّمْسُ تَجْرِي
لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٥

حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ نا الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر
أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورَسُولُهُ أعلم قال
فإنها تذهب حتى تتجد تحت العرش **فَذَلِكَ**
قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا قَالَ
مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ ٥

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَيُقَدَّرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيُقَدَّرُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
يُرْمُونَ. وَاصْبُ دَائِمْ. لَا زَبَدٌ لَأَرْزَمُ. تَأْتُونَنَا

عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الْإِخْلَافِ الْأَيْمَنِ لِلشَّيَاطِينِ

عَوَّلُ وَجَعُ بَطْنٍ. يَرْفُونَ لَا تَذْهَبُ عَقُولُهُمْ.

قَرِينَ شَيْطَانٍ. يَهْرَعُونَ كَهَيْئَةِ الْمُرْوَلَةِ.

يَرْفُونَ النَّسْلَانِ فِي الْمَشِيِّ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا

قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأَمَّا

بَنَاتُ شَرَوَاتِ الْجِنِّ **فَقَالَ** اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمَتْ

الْجِنَّةُ أَنَّهُمْ مُحَضَّرُونَ سَيُحْضَرُ لِلْحِسَابِ

يُحْضَرُونَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَخْنُ الصَّافُونَ الْمَلَائِكَةُ. صِرَاطِ
 الْحَجِيمِ سَوَاءٌ الْحَجِيمِ وَوَسْطِ الْحَجِيمِ. لَشَوْ بِالْخُلُطِ
 بَطْعَامِهِمْ وَيَسَاطِ الْحَجِيمِ. مَذْجُورًا مَطْرُودًا.
 يَصُومُونَ لَكُنُوزًا لَوْ لَوُ الْمَكْنُونُ. وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ذِكْرًا خَيْرًا. يَنْتَخِرُونَ
 يَنْخَرُونَ. بَعْلًا زَبًا. وَإِنْ يُوْنُسُ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ.
حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **نَا** جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ
 يُوْنُسَ بْنِ مَتَّى

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَيْمٍ بِنِ الْمُنْذِرِ **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ

قَالَ

قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَامِرٍ
 لُؤْيٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُوْنُسَ
 ابْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ

سُورَةُ ص

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **نَا** غُنْدَرٌ **نَا** شُعْبَةُ عَنْ

الْعَوَّامِ قَالَ سَأَلْتُ جَاهِدًا عَنْ النُّجْدَةِ فِي ص
 قَالَ سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
 فِيهِدَانَهُمْ أَقْدَرُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُسْجِدُ فِيهَا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ

الْظَّنَّافِيُّ عَنْ الْعَوَّامِ قَالَ سَأَلْتُ جَاهِدًا عَنْ نُّجْدَةٍ

سَأَلْتُ ابْنَ

صَفَقَالَ سَأَلْتُ أَبَا عُبَايَةَ عَنْ أَبِي سَجْدَةَ فَقَالَ
 أَوْ مَا تَقَرَّرَ أَوْ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسَلَمَانَ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيمَهَدَانَهُمْ أَقْتَدَ وَكَانَ دَاوُدَ
 مِنْ أَمْرِ بَيْنِكُمْ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ فَسَجَدَ مَا دَاوُدَ
 فَسَجَدَ مَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَابُ
 عَجِيبُ الْقِطَا الصَّحِيفَةُ وَهُوَ مَا هُنَا صَحِيفَةُ
 الْحَسَنَاتِ وَقَالَ مُحَمَّدٌ فِي عِزَّةٍ مُعَا زَيْنَ
 الْمَلَةِ الْآخِرَةِ مِلَّةُ قُرَيْشٍ الْإِخْتِلَاقُ الْكَذِبُ
 الْأَسْبَابُ طُرُقُ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا جُنْدُ مَا هُنَا لَكَ
 مَهْزُومٌ يَعْنِي قُرَيْشًا أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ الْقُرُونُ
 الْمَاضِيَةُ فَوَاقٍ رُجُوعٌ قَطْنَا عَذَابَنَا أَخَذْنَا

سَخَّرْنَا أَحْطَنَابَهُمْ أَثَرُ آبِ امْتَالٍ وَقَالَ أَبُو عُبَايَةَ
 الْأَيْدِ الْقُوَّةُ فِي الْعِبَادَةِ وَالْأَبْصَارُ الْبَصَرُ فِي
 أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حُبُّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ زَيْنٍ مِنْ
 ذِكْرِ طَفِيقٍ سَخَّائِمُحْ أَعْرَافُ الْخَيْلِ وَعَرَائِقُهَا
 الْأَصْفَادُ الْوُثَاقُونَ

بَابُ

قَوْلُهُ هَبْ لَكَ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي أَنْ يَكُونَ
 أَنْتَ الْوَهَّابُ ن

حَسَنًا اسْتَخْلَقُوا أَبَا هَيْمٍ نَارُوحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ عَفَرْتُ نَارًا مِنَ الْجَنِّ تَفَلَّتْ

عَلَى الْبَارِحَةِ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ
فَأَمَّ كُنِّيَ اللَّهُ مِنْهُ وَارْدَتْ أَنَّ رِبْطَهُ إِلَى شَارِيَةٍ
مِنْ شَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ
كَلِمَةً فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سَلِيمَانَ رَأْبِ
هَبْ لِي مَلِكًا لَا يَتَّبِعُنِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ
قَالَ رُوحُ فَرْدَهُ خَائِسًا ن

قَوْلُهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّفْحَةِ
عَنْ مَشْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عِلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ
فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ

لا
الله

الحسين

اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَتَأْخُذُكُمْ عَنِ الدُّعَاءِ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا قَرِيشًا إِلَى
الْإِسْلَامِ فَأَبْطَأُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيَّ هُمْ
يَسْتَبِيعُ كَسْبُكَ يُوشِفُ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ فَجُضَّتْ
كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ
يَرَى يَمْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ قَالَ اللَّهُ فَأَرْقَبُ
يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا
عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فَدَعَا رَبَّنَا أَكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ
إِنَّا مُؤْمِنُونَ أُنْزِلَ لَهُمُ الذِّكْرُ وَقَدْ جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ

إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ
أَن يُكْشَفَ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَكُشِفَ
ثُمَّ عَادُوا فِي كُفْرِهِمْ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا
مُنْتَقِمُونَ

سُورَةُ الزُّمَرِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَفَمَنْ تَتَّبِعِي بَوَاحِشَ لُحُودٍ عَلَى وَجْهِهِ
فِي النَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَفَمَنْ تَتَّبِعِي فِي النَّارِ
خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَنْصُرُكَ مِنْ دُونِكَ
لَوْ جُلَّ مَثَلُ الْإِلهِ الْبَاطِلِ وَالْإِلهِ الْحَقِّ
وَلَخَوَّفُوكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بِالْأَوْتَانِ خَوْلَنَا

اعطينا

أَعْطَيْنَا. وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ الْقُرْآنِ. وَصَدَقَ
بِهِ الْمُؤْمِنُ نَجِيٌّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَقُولُ هَذَا الَّذِي
أَعْطَيْتَنِي عَلِمْتُ بِمَا فِيهِ. مُتَشَاكِتُونَ الشَّكِرُ
لِجِصْرٍ لَا يَرْضَى بِالْإِنْصَافِ. وَرَجُلَانِ أَتَى
سَالِمًا صَالِحًا. إِشْمَارَتْ نَفَرَتْ. بِمَقَارِئِهِمْ
مِنَ الْفُوزِ. حَاقِينَ أَطَافُوا بِهِ مُطِيفِينَ بِخَفَافِهِ
مُتَشَابِهًا لَيْسَ مِنَ الْإِشْتِبَاهِ وَلَا كُنْ لُشْبَهُ بَعْضُهُ
بَعْضًا فِي الصِّدْقِ بَابُ
قَوْلِهِ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

العشر

بجانبه

حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ **أَنَا** هِشَامُ بْنُ
يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ يَعْلَى ابْنُ شُعَيْبٍ
جَبْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشَّرِكِ
كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَاکْثَرُوا وَزَنُوا وَاکْثَرُوا
فَاتُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي
تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لِحُشْنٍ لَوْ خَبَرْنَا أَنَّ لِمَا عَمَلْنَا
كَفَّارَةً فَنَزَلَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَلَا يَزْنُونَ وَنَزَلَ قُلُوبًا عِبَادِي الَّذِينَ اشْرَفُوا
عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ

بَابُ

قوله

قوله وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ شَيْبَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَمِيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْأَحْبَارِ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا
لَجِدَانَا اللَّهُ لَجَعَلِ السَّمَلَوَاتِ عَلَى أَصْبَعٍ وَالْأَرْضِيَّةِ
عَلَى أَصْبَعٍ وَالشَّجَدَ عَلَى أَصْبَعٍ وَالْمَاءَ عَلَى أَصْبَعٍ
وَالشَّرِيَّ عَلَى أَصْبَعٍ وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى أَصْبَعٍ
فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَتَّى دَثَتْ نَوَاجِدُهُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الْحَبْرِ
ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا
اللَّهُ حَقَّ قَدْرِهِ **وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ**

بَابُ
قوله

وَالسَّمَاوَاتِ مَطُونَاتٍ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
عَمَّا يُشْرِكُونَ

حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْكَلْبِيُّ
قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مَسَارٍ عَنْ ابْنِ
شَكَّابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقْبِضُ اللَّهُ
الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَاوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا
الْمَلِكُ إِنِّي مَلِكُ الْأَرْضِ

قَوْلُهُ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ الْأَمَّا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ
نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ

حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَلِيلٍ قَالَ أَنَا
عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَامِرِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنِّي أَوَّلُ مَنْ تَرَفَعَ رَأْسُهُ بَعْدَ النَّفْخَةِ الْأُولَى فَإِذَا أَنَا
بِمَوْشَى مُتَعَلِّقٌ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكُذَّالِكُ
كَانَ أَمَّ بَعْدَ النَّفْخَةِ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي الْأَعْمَشُ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ
قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ أَيْتُ قَالُوا
أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَيْتُ قَالُوا أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ

أَيُّتْ وَيَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ الْإِعْجَبُ
ذِيهِ فِيهِ يَرْكَبُ الْخَلْقُونَ

سُورَةُ الْمُلُوزِمِ ٥

قَالَ مُحَمَّدٌ تَجَازُهَا مَجَازُ أَوَائِلِ الْتَوَرِّ وَيُقَالُ
بَلْ هُوَ اسْمٌ لِقَوْلِ شَرْحِ بْنِ أَبِي أُوَيْ فِي الْعَبَسِيِّ ۞
يَذْكُرُنِي حَمٌّ وَالرُّجْمُ شَاوِرٌ ۞ فَهَلَا تَلَا حَمَّ قَبْلَ
۞ التَّقَدُّمِ ۞

الظُّلُومَ الْكَثْفَاضُ، دَاخِرِينَ صَاغِرِينَ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ
إِلَى النِّجَاةِ الْإِيمَانِ، لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ يَعْنِي الْوَشْنَ،
يُسْجَرُونَ يُوقَدُهُمُ النَّارُ، ثُمَّ رَجَوْنَ يَبْطَرُونَ،
وَكَانَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ يَذْكُرُ النَّارَ فَقَالَ

زحل

١٠
سنة الف سنة الف سنة الف
لبنان لبنان لبنان
لبنان لبنان لبنان
لبنان لبنان لبنان

٩

رَجُلٌ لَمْ تَقْنِطِ النَّاسَ **فَقَالَ** وَأَنَا أَقْدِرُ أَنْ أَقْنِطَ
النَّاسَ وَاللَّهُ يَقُولُ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى
أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنِطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَيَقُولُ وَأَنْ
الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ وَلَكُمْ حُبُّونَ
أَنْ تَبْشَرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَاوِي أَعْمَالِكُمْ وَإِنَّمَا
بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ
لِمَنِ اطَّاعَهُ وَمُنْذِرًا بِالنَّارِ لِمَنِ عَصَاهُ ۝

حَسْبُنَا عَلِيٌّ بِرُجْدِ اللَّهِ وَالْوَلِيدُ بِرُحْمَتِنَا

الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال
حدثني محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عمرو بن
الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني

بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَمُوزُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِيءُ
بِفَنَاءِ الْكَعْبَةِ إِذَا قَبَلَ عَقْبَةَ بَنِي مَعِيضٍ
فَاخَذَ مِنْ كِبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَوَى ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ خَنَقًا شَرِيدًا فَأَقْبَلَ
أَبُوبَكْرٍ فَاخَذَ مِنْ كِبَرِهِ وَدَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اتَّقُوا رَجُلًا أَنْ يَقُولَ
رَزَقَنِي اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ هُودٍ السَّجْدَةِ
وَقَالَ طَاوُوسُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أُتِيَ طَوْعًا أُعْطِيَ

قَالَتْ

قَالَتْ أُتِينَا طَائِعِينَ أُعْطِينَا وَقَالَ الْمِنْهَالِيُّ عَنْ سَعِيدٍ
قَالَ رَجُلٌ لِبْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ شَيْئًا
تُخْتَلِفُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ فَلَا انْتَابَ يَمْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ
وَلَا يَنْتَابُ لَوْ أَنَّ قَبْلَ بَعْضِهِمْ نِسَاءً لَوْ أَنَّ
وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا وَاللَّهُ بِمَا كُنَّا
مُشْرِكِينَ فَقَدْ كَتَمُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَقَالَ
أُمُّ السَّمَاءِ بَنَاهَا إِلَى قَوْلِهِ دَجَاهَا فَذَكَرَ خَلْقَ
السَّمَاءِ قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ إِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ
بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ طَائِعِينَ
فَذَكَرَ فِي هَذِهِ خَلْقَ الْأَرْضِ قَبْلَ السَّمَاءِ وَقَالَ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا عَزِيزًا حَكِيمًا شَمِيعًا

بَصِيرًا وَكَأَنَّهُ كَانَ ثُمَّ مَضَى فَقَالَ فَلَا أَنْتَابَ
بَيْنَهُمْ فِي النَّفْخَةِ الْأُولَى ثُمَّ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصُوعِقُ
مَنْ فِي السَّمَلَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ لَا مَنْ شَاءَ اللَّهُ
فَلَا أَنْتَابَ بَيْنَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ
ثُمَّ فِي النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
يَتَسَاءَلُونَ وَأَمَّا قَوْلُهُ مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ وَلَا
يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِأَهْلِ
الْإِخْلَاصِ نُوْبَهُمْ وَقَالَ الْمُشْرِكُونَ نَعَالُوا نَقُولُ
لَمْ تَكُنْ مُشْرِكِينَ فَخْتَمَ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ فَتَنْطِقُ
أَيْدِيهِمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّ اللَّهَ لَا يُكْتَمُ حَدِيثًا
وَعِنْدَهُ يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْآيَةُ وَخَلَقَ الْأَرْضَ

خَتَمَ فَيُخْتَمُ
عَرَفُوا

فِي يَوْمَيْنِ ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاءَ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ
فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ ثُمَّ دَحَّا الْأَرْضَ وَدَحَّوْهَا
أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمَرْعَى وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْأَنْهَارَ
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ قَدْ أَلَيْكَ قَوْلُهُ دَحَّاهَا
وَقَوْلُهُ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ فَجَعَلَتْ الْأَرْضُ
وَمَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَخُلِقَتِ السَّمَوَاتُ
فِي يَوْمَيْنِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَمِعْتَنِي نَفْسَهُ
وَذَلِكَ قَوْلُهُ إِذْ لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ
لَمْ يَرُدْ شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ بِهِ الَّذِي رَادَ فَلَا خِلَافَ
عَلَيْكَ الْقُرْآنُ فَإِنْ كَلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ مَمْنُونٌ مَحْسُوبٌ أَقْوَاهَا أَرْزَاقَهَا

وَدَحَّاهَا

فَخُلِقَتْ

فِي يَوْمَيْنِ

فِي كُلِّ نَمَاءٍ أَمْرًا مِمَّا أَمَرْنَا ^{أَمْرًا} فِيهِ. ^خ نَحْسَاتٍ مَّشَائِمٍ
وَقِيضَنَا لَهُمْ قُرْآنًا. ^خ تَنْزِيلُ عَلَيْهِمُ الْمَلِكَةَ عِنْدَ
الْمَوْتِ. ^خ إِهْتَرَتْ بِالْبَنَاتِ. ^خ وَرَبَّتِ ارْتَفَعَتْ.
وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ أَكْثَرِ مَا حِينَ تَطْلُعُ. ^خ لَيَقُولَنَّ هَذَا
لِي أَيْ عَمَلِي أَنَا مَحْقُوقٌ بِهَذَا. ^خ شَوَاءٌ لِلنَّاسِ أَلَيْنِ
قَدَرُهَا شَوَاءٌ. ^خ فَهَدَيْنَاهُمْ ذَلِكَ نَاهُمْ عَلَى الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ كَقَوْلِهِ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ وَلَقَوْلِهِ
هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ وَالْهُدَى الَّذِي هُوَ الْأَمْرُ شَاذٌ
بِمَنْزِلَةِ اشْعَدْنَاهُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ
هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ. ^خ يُؤْزَعُونَ يَكْفُونَ
مِنْ أَكْثَرِ مَا قُتِلَ الْكَفَرِيُّ هِيَ الْكُفْرُ. ^خ وَلِيٍّ حَيْمٍ

الْقَرِيبُ
الْوَالِدُ

الْقَرِيبُ. ^خ مِنْ فَحِصٍ حَادٍ حَاصٍ مِزِيَّةٌ وَمِزِيَّةٌ
وَاحِدٌ أَيْ امْتَرَأَوْ. ^خ وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
الْوَعِيدَ. ^خ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الَّتِي هِيَ أَجْسُنُ الصَّبْرِ
عِنْدَ الْغَضَبِ وَالْعَفْوِ عِنْدَ الْإِسَاءَةِ فَإِذَا فَعَلُوهُ
عَصَمَهُمُ اللَّهُ وَخَصَّصَ لَهُمْ عَدُوَّهُمْ كَأَنَّهُ وَلِيُّ حَيْمٍ

بَابُ

قَوْلِهِ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتِيرُونَ أَنْ تَشْهَدَ عَلَيْنَا سَمْعًا
وَلَا أَبْصَارًا لَمْ وَلَا جُلُودًا لَمْ ^خ وَلَا كُنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ
اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ
^خ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَّاعٍ عَنْ
رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعِيَةَ

يَعْنِي الْوَعِيدَ

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ
سَمْعُكُمْ الْآيَةُ كَانَ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَخَتْنُ
لَهُمَا مِنْ ثَقِيفٍ أَوْ رَجُلَانِ مِنْ ثَقِيفٍ وَخَتْنُ لُهُمَا
مِنْ قُرَيْشٍ فِي بَيْتٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَتَرُونَ
أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ حَدِيثَنَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَسْمَعُ بَعْضُهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ بَعْضُهُ لَقَدْ يَسْمَعُ
كُلُّهُ فَأَنْزَلَتْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ
عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ الْآيَةُ ن

بَابُ

قَوْلِهِ وَذَالِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ الْآيَةُ ن
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ مَسْجُورٌ عَنْ

مجاهد

١٧٩
مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَجْمَعُ عِنْدَ
الْبَيْتِ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيَّ أَوْ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيَّ
كَثِيرَةٌ شَجْمٌ بَطُونٌ قَلِيلَةٌ وَفَقَهُ قُلُوبُهُمْ فَقَالَ
أَجَدُهُمْ أَتَرُونَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ قَالَ الْآخَرُ
يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا وَقَالَ الْآخَرُ
إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا
فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ
سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ الْآيَةُ وَكَانَ
سُفْيَانُ يُحَدِّثُنَا بِهَذَا فَيَقُولُ حَدَّثَنَا مَسْجُورٌ
أَوْ ابْنُ أَبِي جَمِيلٍ أَوْ حَمِيدٌ أَجَدُهُمْ أَوْ أَشَارَ مِنْهُمْ ثُمَّ
ثَبَتَ عَلَى مَسْجُورٍ وَتَرَكَ ذَلِكَ مِرَارًا غَيْرَ وَاحِدَةٍ

قوله فان يصيروا قالتا مثنوى لهم الآية

حدثنا محمد بن علي بن يحيى نا سفيان الثوري

قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله

نحوه ن حم عسق ن

ويذكر عن ابن عباس عقيما لا يلد روجا من

امرنا القرآن وقال مجاهد يدرككم فيه نسل

بعد نسل لا حجة بيننا لاختصاصه طرف خفي

ذليل وقال غيره فيظللن روايد على ظهره

يخجلن ولا يجزين في البحر شرعوا ابتدعوا

باب

قوله الا المودة في القربى

شورة
التي

ويترك

حدثنا محمد بن يشار نا محمد بن جعفر نا شعبة

عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاووسا عن

ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى

فقال سعيد بن جبير قرئ في آل محمد فقال ابن عباس

عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن

يطن من قريب الا كان له فيهم قرابة فقال لا

ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

سورة حم الزحرف

وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب

تفنيهم ان يحبون انا لا نسمع شرهم ونجواهم

ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان تكون

يَبُون

سنة الأولى

النَّاسُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ لَوْ لَأَن أَجْعَلَ النَّاسَ رِجَالًا
كُفَّارًا لَجَعَلْتُ لِكُلِّ بَيْتٍ كُفْرًا سَقْفًا
مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ مِنْ فِضَّةٍ وَهِيَ دَرَجٌ وَشُرُرٌ
فِضَّةٌ مَقْرِنِينَ مُطِيقِينَ أَتَفُونَا اسْتَخْطُونَا
يَعِشْنَ يَحْيَى وَقَالَ حَاجِدٌ أَفَضْرِبَ عَنْكُمُ الذِّكْرَ
أَيُّ تَكْذِبُونَ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ لَا تَعْقِبُونَ عَلَيْهِ
وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ مَقْرِنِينَ يَعْنِي الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ
وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ يَنْشَوْنَ فِي الْحَلِيَّةِ الْجَوَارِي
جَعَلْتُمُوهُمْ لِلرَّحْمَلِينَ لَدَافِكُفَ تَحْمُونَ
لَوْ شَاءَ الرَّحْمَلُونَ مَا عُبِدْنَا مِمَّنْ يَعْنُونَ الْأَوَّثَانَ
إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فِي عَقِبِهِ وَلَهُ مَقْرِنِينَ تَشُونَ

سلفا

سَلَفًا قَوْمٌ قَرَعُونَ سَلَفًا لِكُفْرَانِهِمْ مُحَمَّدٌ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَثَلُ عِبْرَةٍ يَصْدُونَ وَيَضْحُونَ
مَبْرُومُونَ مَجْمُوعُونَ أَوَّلُ الْعَابِدِينَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ
وَقَالَ غَيْرُهُ إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ الْعَرَبُ تَقُولُ
لَحْنُ مِنْكَ الْبَرَاءُ وَالْخَلَاءُ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانِ
وَالْجَمِيعُ مِنَ الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ يُقَالُ فِيهِ بَرَاءٌ
لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَلَوْ قَالَ يَرَى لَقِيلَ فِي الْإِثْنَيْنِ
بَرِيَّانٍ وَفِي الْجَمِيعِ بَرِيُّونَ وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ إِنِّي
بَرِيٌّ يَا أَيُّهَا وَالزُّخْرُفُ الذَّهَبُ مَلِكُ
تَخْلَفُونَ تَخْلَفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

بَابُ

قَوْلِهِ وَنَادُوا يَا مَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ الْآيَةُ ٥
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ سَهَّالٍ **نَا** سَفِيكُنْزُ
 عَيْيَنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ
 عَلَى الْمَنْبَرِ وَنَادُوا يَا مَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ٥
 وَقَالَ قَتَادَةُ مَثَلًا لِلْآخِرِينَ عِظَةٌ ٥ وَقَالَ غَيْرُهُ
 مَقْرِنَيْنِ ضَايِبَيْنِ يُقَالُ فُلَانٌ مُقْرَنٌ لِفُلَانٍ
 ضَايِبٌ لَهُ ٥ وَالْأَكْوَابُ الْبَارِقُ الَّتِي لَا خَرَّاطِيمَ
 لَهَا ٥ أَوَّلُ الْعَابِدِينَ أَيُّ مَا كَانَ قَانَا أَوَّلُ
 الْمُؤْمِنِينَ وَهُمَا لُغَتَانِ ٥ رَجُلٌ عَابِدٌ وَعَبِيدٌ ٥ وَقَرَأَ
 عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ وَيُقَالُ أَوَّلُ الْعَابِدِينَ

لِلْمُحَادِدِينَ

لِلْمُحَادِدِينَ مِنْ عِبْدِ يَعْبُدُ ٥ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي نَامِ
 الْكِتَابِ جُمْلَةُ الْكِتَابِ أَصْلُ الْكَلَامِ
 أَفَضَرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ لَنْ تُنَمُّ قَوْمًا
 مُشْرَفِينَ مُشْرِكِينَ وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ رُفِعَ
 حَيْثُ رَذَهُ أَوَّاهُ هَذِهِ الْأُمَّةُ لَهَلَكُوا ٥ فَاهْلِكَا
 أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ عَقُوبَةُ
 الْأَوَّلِينَ ٥ جَزَاءٌ عَذَابٌ ٥

سُورَةُ الدُّخَانِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ زَهْوًا طَرِيقًا يَابِسًا وَيُقَالُ زَهْوًا
 شَاكِنًا ٥ عَلَى الْعَالَمِينَ عَلَى مَنْ يَنْظُرُهُ ٥
 فَاعْتَلَوْهُ أَدْفَعُوهُ ٥ وَزَوْجُنَاهُمْ بِحُورٍ مُنَجَّاتٍ

الدُّخَانُ

حُورًا عَيْنًا نَحَارُ فِيهَا الظَّرْفُ **•** تَرْجُمُونَ الْقَتْلَ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَأَمَلِ أَشْوَدَ كَمَلِ الرِّيتِ **•** وَقَالَ
غَيْرُهُ يَتَّبِعُ مُلُوكُ الْيَمَنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُسَمَّى
يَتَّبِعُ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ وَالْظِّلُّ يُسَمَّى يَتَّبِعُ لِأَنَّهُ
يَتَّبِعُ الشَّمْسَ **•** يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ **•**
قَالَ قَتَادَةُ فَأَرْتَقِبْ فَانْتَظِرْ **○**

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي جُمْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَشْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَضَى خَمْسُ
الذُّخَانِ وَالزُّرُومُ وَالْقَمَرُ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ
يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابُ أَلِيمٍ **○**

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي مَعْلُوبٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ

مُسْلِمٍ

١٨٢
مُسْلِمٍ عَنْ مَشْرُوقٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ هَذَا
لِأَن قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَعَصَوْا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِتْنَيْنِ كَسَبِي يُوسُفَ فَأَصَابَهُمْ
فُحْطٌ وَجَهْدٌ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ
يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى مَا بَيْنَهُ وَيَدْنَاهَا كَهَيْئَةِ
الذُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَرْتَقِبْ
يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا
عَذَابُ أَلِيمٍ قَالَ فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَشْقِ اللَّهُ لِمُضَرَ فَإِنَّهَا قَدْ
هَلَكَتْ قَالَ لِمُضَرَ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ فَأَسْتَشْقِي
لَهُمْ فَسَقُوا فَمَزَلَتْ إِيَّكُمْ عَائِدُونَ فَلَمَّا أَصَابَهُمْ

الرَّفَاهِيَّةُ عَادُوا إِلَى خِلَالِهِمْ حِينَ صَابَتْهُمْ الرَّفَاهِيَّةُ
فَانْزَلَ اللَّهُ يَوْمَ بَطِشُ الْبَطْشَةِ الْكُبْرَى إِنَّا
مُسْتَقِيمُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ بَشَا أَكْشَفَ عَنَّا
الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّفْهِ
عَنْ مَشْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنْ مِنْ
الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنْ اللَّهُ قَالَ
لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ لَا أَشْكُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنْ قُرَيْشًا لَمَّا
غَلَبُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ
قَالَ اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِيعٍ يُوشِفُ فَأَخَذَهُمْ

سَنَةً أَكَلُوا فِيهَا الْعِطَامَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجَهْدِ
حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَرَى مَا يَبْنِيهِ وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ
الدُّخَانِ مِنَ الْجُوعِ قَالُوا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ
إِنَّا مُؤْمِنُونَ فَقِيلَ لَهُ إِنْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ
عَادُوا فَدَعَا رَبَّهُ فَكَشَفَ عَنْهُمْ فَعَادُوا فَانْتَقَمَ اللَّهُ
مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ
بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّا مُسْتَقِيمُونَ

بَابُ

قَوْلِهِ تَعَالَى إِنِّي لَمُؤْمِنٌ بِالْذِّكْرِ وَكَذَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ
مُبِينٌ **الذِّكْرُ** وَالدِّكْرُ وَاحِدٌ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ نا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ عَنْ شُرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى
عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا دَعَا قُرَيْشًا كَذَبُوهُ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ
اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ يُوسُفَ فَأَصَابَتْهُمْ
سَنَةٌ حَضَتْ بِعَيْنِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى كَانُوا يَأْكُلُونَ
الْمَيْتَةَ وَكَانَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَكَانَ يَرِي يَمْنَهُ وَبَيْنَ
النَّمَاءِ مِثْلَ الذُّخَانِ مِنَ الْجُحْدِ وَالْجُوعِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَرْقَبُ
يَوْمَ تَأْتِي النَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ تَغْشَى النَّاسَ هَذَا
عَذَابُ آلِمْ حَتَّى يَلْغَ أَنَا كَاشِفُ الْعَذَابِ
قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَفِيكَشَفُ
عَنْهُمْ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ وَالْبَطْشَةُ

١٨٥
الْكَبْرَى يَوْمَ بَدْرٍ ثُمَّ تَوَلَّوْا وَقَالُوا مَعْلَمٌ فَجَنُّونَ
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ **أَنَا** مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ عَنْ شُرُوقٍ قَالَ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
قُلْنَا اسْلُكْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى قُرَيْشًا
اسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ
يُوسُفَ فَأَخَذَتْهُمْ السَّنَةُ حَتَّى حَضَتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى
أَكَلُوا الْعِظَامَ وَالْجُلُودَ فَقَالَ أَحَدُهُمْ حَتَّى أَكَلُوا
الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ وَجَعَلَ يُخْرِجُ مِنَ الْأَرْضِ هَيْكَةً
الذُّخَانِ فَأَتَاهُ أَبُو سَفْيَانَ فَقَالَ أَيُّ مُحَمَّدٍ إِنَّ قَوْمَكَ

قَدْ هَلَكَؤَا فَاذْعُ اللهُ أَنْ كَشَفَ عَنْهُمْ قَدْ عَاشُمْ
قَالَ تَعُودُوا بَعْدَ هَذَا فِي حَدِيثٍ مَنْصُورٍ ثُمَّ قَرَأَ
فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى غَايِدُونَ
أَيْ كَشَفَ عَذَابَ الْآخِرَةِ فَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَالْبَطْشَةُ
وَاللِّزَامُ وَقَالَ أَحَدُهُمُ الْقَمَرُ وَقَالَ الْآخَرُ الرُّومُ
يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُتَقِمُونَ
حَشَا يَحْيَى وَابْنُ أَبِي الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ
مَشْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ لِلزَّامِ وَالرُّومُ
وَالْبَطْشَةُ وَالْقَمَرُ وَالذُّخَانُ

أَيْ كَشَفَ عَذَابَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ الْجَاشِيَةِ

حاشية

جَاشِيَةً مُشْتَوِزِينَ عَلَى الرُّكْبِ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ
لَتَسْتَنْسَخَنَّ كَلْبُتٌ • لَتَسَاكُمُ نَتْرُكُكُمْ • وَمَا يَهْلِكُ
إِلَّا الذَّمُّ وَالْآيَةُ ن

حَشَا لِمُيَدِّي نَافِيسٍ الزُّهْرِيُّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ يُؤْذِنِي أَدَمَ لَيْسَبُ
الذَّمُّ وَأَنَا الذَّمُّ يَمِيْدِي الْأَمْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
سُورَةُ الْاِحْقَافِ ن

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَفِيضُونَ تَقُولُونَ • وَقَالَ بَعْضُهُمْ
أَثَرُهُ أَثَرُهُ وَأَثَرُهُ بَقِيَّةٌ مِنْ عِلْمٍ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يَدْعَا مِنَ الزُّنْشِلِ أَوَّلَ الزُّنْشِلِ • وَالَّذِي قَالَ لِلْوَالِدِ
حَشَا

الآيَةُ

أَفِ لَكُمَا اتَّعِدَانِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ
مِنْ قَبْلِي وَهَمَا يَسْتَعْثِنُ اللَّهُ وَيَلِكُ أَمْرَاتُ
وَعَدَ اللَّهُ حَقُّهُ يَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ **أَبُو عَوَانَةَ** عَنْ
أَبِي بَشِيرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهِكٍ قَالَ كَانَ مَرْوَانَ
عَلَى الْحِجَازِ اسْتَعْلَمَهُ مَعْلُومَةٌ فَخَطَبَ فَجَعَلَ يَذْكُرُ
يَزِيدَ بْنَ مَعْلُومَةٍ لَكِنِّي بَيَّاعٌ لَهُ بَعْدَ بَيْعِهِ فَقَالَ لَهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا فَقَالَ خَذُوهُ فَدَخَلَ
بَيْتَ عَائِشَةَ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْوَانُ إِنَّ
هَذَا الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَالَّذِي قَالَ لَوَالِدِيهِ أَفِ
لَكُمَا اتَّعِدَانِي فَقَالَتْ عَائِشَةُ مِنْ وَرَثَةِ الْحِجَازِ

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَبِنَا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ اللَّهُ أَنْزَلَ
عَذْرِي **بَاب**

قَوْلِهِ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا
هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ
فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَارِضُ السَّحَابِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ قَالَ **أَنَا** عَمْرُو بْنُ
أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَكْرِ عَنْ عَائِشَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا حَتَّى
أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ إِنَّمَا كَانَ تَبْتَسِمُ قَالَتْ
وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ زَيْجًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ

خ
إِنَّ النَّاسَ

قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الْغَيْمَ فَرَحُوا
رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَإِذَا رَأَوْهُ عَزَفُوا
فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنُ
أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ عَذِبَ قَوْمٍ بِالزَّيْجِ وَقَدْ رَأَى
قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطَرِّئٌ

سُورَةُ الْقِتَالِ

أَوْزَارَهَا أَنَا مَتَاهَا حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مَسْلَمٌ عَرَفَ بَيْنَهُمَا
وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَتَوَلَّى الَّذِينَ آمَنُوا وَلِيَهُمْ عَزَمَ الْأَمْرُ
جَدَّ الْأَمْرُ فَلَا تَهِنُوا وَلَا تَضَعِفُوا وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ أَضْعَافُهُمْ جَسَدُهُمْ أَشْنُ مُتَغَيِّرٍ
وَتَقَطِّعُوا أَرْجَاءَكُمْ

مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا

فَرَعَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحْمُ فَأَخَذَتْ بِحُقُوقِ الرَّحْمِ فَقَالَ

مَنْ قَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَايِدِ مِنَ الْقَطِيعَةِ

قَالَ لَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَأَقْطَعَ مِنْ

قَطْعِكَ قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ قَالَ فَذَاكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ

فَاقْرَءُوا إِنَّ شَيْئَكُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا

فِي الْأَرْضِ وَتَقْطَعُوا أَرْجَاءَكُمْ

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَةَ نَا جَاهِلٌ عَنْ مَعْرُوفٍ

قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ

خ
فَذَاكَ

خ
قال

أَبِي هُرَيْرَةَ **بِهَذَا** ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ ن

حَدَّثَنَا بِشَرِّ مُحَمَّدٍ قَالَ **إِنَّا** عَبْدُ اللَّهِ قَالَ **إِنَّا** مَعْلُومَةٌ بِنِائِي الْمَرْزُودِ **بِهَذَا** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْرُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ

سُورَةُ الْفَتْحِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ سَيِّمَانُ فِي وَجْهِهِ السَّجْنَةُ

وَقَالَ مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ الْتَوَاضِعُ شَطَاهُ فِرَاحُهُ

فَاسْتَغْلَظَ غُلْظُ شَوْقِهِ السَّاقِ وَجَامِلَةُ الشَّجَرِ

وَيُقَالُ دَائِرَةُ السُّوءِ كَقَوْلِكَ رَجُلُ السُّوءِ

وَدَائِرَةُ السُّوءِ الْعَذَابُ يَعْزُرُوهُ يَنْصُرُوهُ

شَطَاهُ

خ
النَّجْدَةُ

خ
الشَّجَرِ

شَطَاهُ شَطُّ السُّبُلِ ثَبِتُ الْجَبَّةِ عَشْرًا أَوْ ثَمَانِيًا
أَوْ سَبْعًا فَيَقْوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى
فَازَرَهُ قَوَاهُ وَلَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقُمْ عَلَى
سَائِرٍ وَهُوَ مِثْلُ ضَرْبِ اللَّهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذْ خَرَجَ وَجَدَهُ ثُمَّ قَوَاهُ بِأَصْحَابِهِ كَمَا قَوَى الْجَبَّةَ بِمَا
يُثَبِتُ مِنْهَا ن **بَابُ**

خ
فَذَلِكَ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مِلَلٍ

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَشْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّاءِ

يَسِيرُ مَعَهُ لِيَلْقَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ

بِحَبِّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ
يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
تَكَلَّمْتُ أَمَّ عُمَرَ نَزَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ
فَحَزَنْتُ بِعَيْرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ
أَنْ يُنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ فَمَا نَشِيتُ أَنْ سَمِعْتُ
صَارِحًا يُصْرِّحُ بِي فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ
نَزَلَ فِي قُرْآنٍ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةً
لَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّا
فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا

حدثنا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **عَنْ** شُعْبَةَ سَمِعْتُ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا قَالَ الْحَدِيثُ
حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ **عَنْ** شُعْبَةَ **عَنْ** مَعْلُومٍ
أَبْنِ قُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ سُورَةَ الْفَتْحِ فَزَجَعَ فِيهَا
قَالَ **مَعْلُومٍ** لَوْ شِئْتُ أَنْ أَجْلِيَ لَكُمْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفَعَلْتُ **لِيُغْفِرَ** لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَبِمَنْ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَهَدْيِكَ
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ **أَنَا** ابْنُ عِيْنَةَ
كَأَزْيَادُ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ بِحَتَّى تَوَزَمَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أَكُونُ
عَبْدًا شَكُورًا ن

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يَحْيَى قَالَ **أَنَا** حَيَّوَةٌ عَنْ أَبِي الْأَشْوَدِ شَمِعَ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَقْطُرَ قَدَمَاهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ
لَمْ تَصْنَعْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا
تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أَحِبُّ أَنْ
أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا فَلَمَّا كَثُرَتْ لُجَّةُ صَلَاتِنَا
فَإِذَا ارَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ن

باب

قَوْلُهُ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ن
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ **عَنْ** عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَطَا بْنِ يَسَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
قَالَ فِي الثَّوْرَةِ **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا**
وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَالْأَمِينِينَ أَنْتَ عَبْدِي وَنَزَّلْتُ
سَمِيَّتَكَ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِفِظٍ وَلَا عَلِيٍّ وَلَا تَخَابِ
بِالْأَسْوَاقِ وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ وَلَا كُنْ
بِعَفْوٍ وَيَصْفَحْ وَلَنْ تَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِثْلَةَ

الْعَوَجَارِيَانِ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَفْتَحَ بَهَا عَيْنَانَا
عَمِيًّا وَأَذَانَا صَمًّا وَقُلُوبَنَا غُلْفًا. هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
السَّكِينَةَ ن

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ
عَنْ أَبِي نَحْلٍ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ يَمَّا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَفَرَّ لَهُ مُرَبُّوْطٌ
فِي الدَّارِ فَعَلَّ يَنْفَرٌ فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَظَرَفَ فَمِيشِيًّا
وَجَعَلَ يَنْفَرٌ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلُ بِالْقُرْآنِ
قَوْلُهُ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْآيَةِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ سَمِعْنَا عَنْ عَمْرِو

عَنْ

عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ الْفَأَوَارِثِ مِائَةً
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ شَيْبَانَةُ شُعْبَةُ

عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُغْفَلٍ الْمُرِّيِّ مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْخُذْفِ. وَعَنْ عُقْبَةَ بْنَ صُهَبَانَ
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْفَلٍ الْمُرِّيِّ فِي الْبَوْلِ فِي
الْمَغْتَسِلِ يَأْخُذُ مِنْهُ الْوَشْوِاشُونَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ شَا
شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ
وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ن

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ يَأْخُذُ بِالنَّاسِ

قَالَ

خ
الْمَغْفَلِ

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ جَدِّ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ
أَتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ أَسْأَلُهُ فَقَالَ كُنَّا بِصِفِينَ فَقَالَ
رَجُلٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ
يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ عَلِيُّ نَعَمْ فَقَالَ سَهْلُ
ابْنُ حَنِيفٍ أَتَمُّوا أَنْفُسَكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ الْحَدِيثِ
يَعْنِي الصُّلَحَ الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالْمُشْرِكِينَ وَلَوْ شِئْنَا لَأَقَاتَلْنَا فَجَاءَ
عُمَرُ فَقَالَ السَّنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ أَلَيْسَ قِتَالَنَا
فِي الْجَنَّةِ وَقِتَالَهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فِيمَ يُعْطَى
الْذِّينَةُ فِي دِينِنَا وَنَرْجِعُ وَلَمَّا أَحْكَمْ اللَّهُ بَيْنَنَا
فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ وَلَنْ تُضَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا فَرَجَعَ مُسْقِطًا

ابن رسول الله

فلم

أعطي

فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ
السَّنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ
إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ تُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا فَنَزَلَتْ

سُورَةُ الْفَتْحِ
سُورَةُ الْحَجَرَاتِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا تَقْدِمُوا لَا تَفْتَتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ • إِنْ مَجَّحْنَا خَلَصَ لِشَايِرُوا
يُدْعَى بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ • يَلْتَكُمُ يَنْقُضُكُمُ السَّنَا
نَقَضْنَا • لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ
الْآيَةُ • تَشْعُرُونَ يَعْلَمُونَ وَمِنْهُ الشَّاعِرُونَ

حَسَنًا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ اللَّحْمِيُّ

يَهْلِكُ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو

نَافِعُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ كَادَ الْخَيْرَانِ
أَنْ يَهْلِكَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو فَمَا أَصَوَاتُهُمَا عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ عَلَيْهِ رَكْبُ بَنِي تَمِيمٍ
فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ أَخِي بَنِي حُجَا شَيْعٍ
وَأَشَارَ الْآخَرُ بِرَجُلٍ آخَرَ قَالَ نَافِعٌ لَا أَحْفَظُ أَسْمَاءَهُ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ اللَّهُ مَا أَرَدْتَ إِلَّا خِلَافِي
قَالَ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَأَرْفَعْتُ أَصَوَاتَهُمَا فِي
ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا
أَصْوَاتَكُمْ وَالْآيَةُ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَمَا كَانَ عُمَرُ يَسْمَعُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ
حَتَّى يَسْتَفْهَمَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي ابْنَهُ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا زُهَيْرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ
أَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَخْبَأَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي نَسْرٍ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ
قَيْسٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمُهُ
فَأَيَّاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ مِنْكُمْ سَارًّا أَسْتَه
فَقَالَ لَهُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ شَرُّكَ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ حَبِطَ
عَمَلُهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَتَى الرَّجُلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَاوَكَذَا فَقَالَ
مُوسَى فَرَجَعَ إِلَيْهِ الْمُرَّةَ الْآخِرَةَ بِبَشَارَةٍ عَظِيمَةٍ
فَقَالَ لَهُ أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ

وَلَا يَكُنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ن
قوله إِنْ الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ن
حدثنا الحسن بن محمد بن حجاج عَنْ أَبِي جَرُّجٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ
 أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ قَدِمَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي تَيْمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمِيرًا لِقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدٍ
 وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَمِيرًا لِقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدٍ
 مَا أَرَدْتُ إِلَى الْإِخْلَافِ فَقَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ
 خِلَافَكَ فَمَا رَاجِحِي أَرْتَفَعْتَ أَصْوَاتَهُمَا فَنَزَلَ
 فِي ذَلِكَ يَلَايَهُمَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ

اللَّهُ

اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَتَّى انْقَضَتِ الْآيَةُ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ن
سورة قن

رَجَعُ بَعِيدُ نَزْدُ، فَرُوحُ فُتُوقُ وَاحِدًا فَرَجُ، مِنْ
 حَبْلِ الْوَزِيدِ وَتَزِيدَاهُ فِي حَلْقِهِ وَالْجَبَلُ حَبْلُ الْعَاتِقِ
 وَقَالَ حُجَّامُهُ مَا تَقْصُ الْأَرْضُ مِنْ عِظَامِهِمْ، بَصِيرَةٌ
 بَصِيرَةٌ، حَبْلُ الْحَصِيدِ الْخُطَّةُ، بِاسْتِقَاتِ الطَّوَالِ
 أَفْعَيْنَا أَفَاعِيَا عَلَيْنَا، وَقَالَ قَرِينُهُ الشَّيْطَانُ الَّذِي
 قُبِضَ لَهُ، فَتَقَبَّوْا ضَرْبُوا، أَوَّلَ لَقَى السَّمْعَ لَا الْحَدِيثَ
 نَفْسُهُ بَغِيرِهِ، حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ، رَقِيبٌ
 عَسِيدٌ رَصْدٌ، سَائِقُ وَشَهِيدُ الْمَلَائِكَةِ كَاتِبٌ وَشَهِيدُ

المَلَكُ مِنْ كَاتِبٍ وَشَهِيدٍ

شَهِيدٌ شَاهِدٌ بِالْقَلْبِ • لَعْنَةُ النَّصَبِ
وَقَالَ غَيْرُهُ نَصِيْدُ الْكُفْرِ مَا دَامَ فِي أَكَامِهِ
وَمَعْنَاهُ مَنْضُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ
أَكَامِهِ فَلَيْسَ بِنَصِيْدٍ • وَأَذْبَارُ الْجُومِ وَأَذْبَارُ
السُّجُودِ كَانَ عَاصِمٌ يَفْتَحُ الَّتِي فِي قَوْكِسْتَرِ
الَّتِي فِي الطُّورِ وَكَسْرَانِ جَمِيعًا وَيُنْصَبَانِ •
وَقَالَ ابْنُ عَتَا يَوْمَ الْخُرُوجِ تَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ

بَابُ

قَوْلِهِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ نَا جَوْحِيُّ
نَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ
قَدَمَهُ فَيَقُولُ قَطٍ قَطٍ ن

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَانُ نَا أَبُو سَفْيَانَ
لِخَيْرِي سَعِيدُ بْنُ خَيْثَمٍ مَزِيدِي نَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُوقِفُهُ
أَبُو سَفْيَانَ يَقَالُ لَكُمْ هَلْ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ
مِنْ مَزِيدٍ فَيَضَعُ الرَّبُّ بَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا
فَيَقُولُ قَطٍ قَطٍ ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جِئَتْ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ

قَطٍ قَطٍ

نَعْنِي لَمْ يَجِدْ دُونَ

قَطٍ قَطٍ

النَّارُ أَوْ ثَرَتْ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتْ
الْجَنَّةُ مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي الْأَضْعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهم
فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحِمَتِي أَرْحَمُ بِكَ
مَنْ أَسَاءَ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي
أَعَذِبُ بِكَ مَنْ أَسَاءَ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنْهُمَا مِلْؤُهَا فَا مَا النَّارُ فَلَا تَمُتِي حَتَّى يَضَعَ
رِجْلَهُ فَقُولِ قَطِ قَطِ فَهَذَا لَكَ تَمَتُّلٌ وَيَزُودُ
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظِلُّ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا
الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْشِئُ لَهَا خَلْقًا ن
قوله وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ن

حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي جَارِيمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا
جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرْنَا إِلَى
الْقَمَرِ لَيْلَةً أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ
كَأْتَرُونَ هَذَا لَا تَصَامُونَ فِي رُؤُوسِهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ
الْأَتْعَابُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا قَبْلَ
غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ سُبْحَانَكَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ن

حدثنا آدَمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْرُهُ أَنْ يُسَبِّحَ فِي أَدْبَارِ الصَّلَاةِ
كُلَّهَا يَعْنِي قَوْلَهُ وَأَدْبَارِ السُّجُودِ ن

سُورَةُ الذَّارِيَّاتِ

قَالَ عَلَىٰ الرِّيحِ وَقَالَ غَيْرُهُ تَذَرُوهُ تُفْرِقُهُ
وَفِي النَّفْسِ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ فِي مَدْخَلٍ وَاحِدٍ تَخْرُجُ
مِنْ مَوْضِعَيْنِ قَرَاغٍ فَرَجَعٍ فَصَلَّتْ فَجُمِعَتْ
أَصَابِعُهَا فَضَرَبَتْ جَبْهَتَهَا وَالرَّيْمُ نَبَاتُ الْأَرْضِ
إِذَا يَمْسُ وَدَيْتُ لِمُوسِعُونَ أَيُّ لَذُوسَعَةٍ وَكَذَلِكَ
عَلَى الْمُوسِعِ قَدْرُهُ يَعْنِي الْقَوِي خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى وَاخْتِلَافُ الْأَلْوَانِ جُلُودٌ وَجَامِضٌ
فَمَا زَوْجَانِ فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ إِلَّا
لِيَعْبُدُونِ مَا خَلَقْتُ أَهْلَ السَّعَادَةِ إِلَّا لِيُؤْخَذُونَ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ خَلَقْتُمُ لِيَفْعَلُوا فَيَفْعَلُ بَعْضٌ وَتَرَكَ

خَلَقْتُمُ

بَعْضٌ

رَأَيْتُ

مَعْنَاهُ

بَعْضٌ وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَهْلِ الْقَدَرِ وَالذَّنُوبِ
الذَّلُ الْعَظِيمُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَرَّةٌ صَبِيحَةٌ
ذُنُوبًا سَيِّئًا الْعَقِيمُ الَّتِي لَا تَلِدُ شَيْئًا وَقَالَ
أَبْنُ عَبَّاسٍ الْجَبَلُ اسْتَوَاوُهَا وَجَسَتْهَا فِي غَمَرَةٍ
فِي ضَلَالَةٍ لَيْتَمُ يَتِمَادُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَوَاصَوْا
تَوَاطَوْا مَسْئَمَةٌ مَعْلَةٌ مِنَ السَّمَاءِ

سُورَةُ الطُّورِ

وَقَالَ قَتَادَةُ مَسْطُورٌ مَكَثُوبٌ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ الطُّورُ الْجَبَلُ الشَّرْيَانِيَّةُ رَقٌّ مَنَشُورٌ
صَحِيفَةٌ وَالسَّفَفُ الْمَرْفُوعُ سَمَاءٌ الشَّجَرُ الْمَوْقُودُ
وَقَالَ الْحَسَنُ شَجَرٌ حَتَّى ذَهَبَ مَا وَهَاهُ فَلَا يَبْقَى فِيهَا

خَبْرٌ

قَطْرَةٌ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ الشَّاهِدُ نَقَصْنَا مِنْهُ. وَقَالَ
غَيْرُهُ تَمُورٌ تَدُورُ. أَجْلَامُهُمُ الْعُقُولُ. وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ الْبَرُّ اللَّطِيفُ. كَسَفًا قِطْعًا. الْمُنُونُ
الْمَوْتُ. وَقَالَ غَيْرُهُ يَتَنَازَعُونَ يَتَعَاطُونَ.
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُعْتَفٍ قَالَ **أَنَا** مِلْكٌ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُوَيْلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَبْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ
طُوبَى مَنْ وَرَأَى النَّاسَ وَأَنْتِ رَايَةٌ فَطَفْتُ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ
الْبَيْتِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابِ مَسْطُورِهِ

حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ **نَاسُفِي** قَالَ حَدَّثُونِي
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ
بِالطُّورِ فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ أَمَّ خَلْقُوا مِنْ غَيْرِ
شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بَلْ لَا يُوقِنُونَ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ أَمْ هُمْ
الْمُسْتَطِرُونَ كَادَ لَقَبِي أَنْ تَطِيرَ قَالَ **شَفِيلَانِ**
فَأَمَّا أَنَا فَأَنَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَحْدِثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ
أَبْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ لَمْ أَسْمَعْهُ زَادَ الَّذِي قَالَ لَوْلِي
سُورَةُ وَالْجَبْرِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ذُو مِرَّةٍ ذُو قُوَّةٍ **قَابَ قَوْسَيْنِ**
 حَيْثُ الْوَسْرُ مِنَ الْقَوْسِ **ضِيْرَى عَوْجَاءَ** **وَكَدَى**
 قَطْعَ عَطَاءٍ **رَبُّ الشَّعْرَى** هُوَ مِسْرَزِمُ الْجَوَزَاءِ
 الَّذِي وَفَى وَفَى مَا فُرِضَ عَلَيْهِ **أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ**
 اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ **شَامِدُونَ** الْبَرْطُمَةُ وَقَالَ
 عِكْرَةُ يَتَغَنُّونَ بِالْحَمِيرَةِ **وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ**
 افْتَمَارُونَهُ افْتَحَادِلُونَهُ وَمَنْ قَرَأَ افْتَمَرُونَهُ **خ**
 يَعْنِي افْتَحَدُونَهُ **مَا زَاغَ الْبَصَرُ** وَمَا طَفَى وَلَا جَاوَزَ
 مَا رَأَى فَمَارُوا كَذِبُوا **وَقَالَ الْجَنُّ إِذَا هَوَى**
 غَابَ **وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ** اَغْنَى وَاقْنَى اَعْطَى فَارَضَى **خ**
حَدَّثَنِي يَحْيَى وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ

خ
 الْبَرْطُمَةُ

عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ يَا امْتَنَاهُ هَلْ
 رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ فَقَالَتْ لَقَدْ تَفَشَّعَ شَعْرِي مِمَّا قُلْتَ
 أَيْنَ أَنْتَ مِنْ ثَلَاثٍ مَنْ حَدَّثَكَ كُفْرًا فَقَدْ كَذَبَ
 مَنْ حَدَّثَكَ أَنْ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ
 ثُمَّ قَرَأَتْ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ
 الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا كَانَ لِشَيْءٍ
 أَنْ يَكِلَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ
 وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ
 ثُمَّ قَرَأَتْ وَمَا تُدْرِكُهُ نَفْسٌ مِمَّا ذَاكَ كَتَبَ غَدًا وَمَنْ
 حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ يَا أَيُّهَا
 الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةُ وَلَكِنَّهُ

رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَبْدُ الْوَاحِدِ

الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّاعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَ قَابَ

قَوْسَيْنِ وَأُذِنِي فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ **نَا**

عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى جِبْرِيلَ

لَهُ سِتْمِائَةُ جَنَاحِ

حَدَّثَنَا قَيْصَةُ تَسْفِيلُنْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ

رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى تَرْفُوقًا اخْضَرَ قَدْ شَدَّ الْأَفُقَ

أَفْرَأَيْتُمْ اللَّاتَ وَالْعُزَّى

حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ أَبُو الْأَشْهَبِ أَبُو الْجَوَّارِ

عَنْ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ اللَّاتُ رَجُلٌ ثَلَاثُ سَوِيْقَ

الْجَنَاحِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ **نَا** هِشَامُ بْنُ يُسُفَ

قَالَ **نَا** مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ جُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ جَافَ فَقَالَ فِي خَلْفِهِ وَاللَّاتُ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَى قَامِرًا

فَلْيَتَصَدَّقْ **بَابُ**

وَمِنَاةُ الثَّالِثَةِ الْآخَرَى

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ تَسْفِيلُنْ عَنِ الزُّهْرِيِّ

سَمِعْتُ عُرْوَةَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ إِنَّمَا كَانَ

خُشِقَ

مَنْ أَهْلُ مِثَاةِ الطَّاعِيَةِ الَّتِي بِالْمُسْتَلِّ لَا يَطُوفُونَ
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فطاف رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ قَالَ سَفِيكُنْ مِثَاةً بِالْمُسْتَلِّ
مِنْ قَدِيدٍ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ
قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا
هُمْ وَعَشْرَانُ قَبْلَ أَنْ يَسْلُمُوا يَهْلُونَ مِثَاةً يَشْلَهُ •
وَقَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ
رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ كَانَ يَهْلُ مِثَاةً وَمِثَاةً
صَتَمٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنَّا
لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَعْظِيمًا لِمِثَاةِ نَحْوِ

بَابُ

فَاتَّجِدُوا اللَّهَ وَاعْبُدُوا ٥

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ الْوَارِثِ **ثَنَا** أَيُّوبُ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّجْمِ وَتَجَدَّ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ
وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ **ثَابِتٌ** عَنْ ابْنِ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ
وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عُليَّةَ بْنِ عَبَّاسٍ ٥

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ **ثَنَا**
إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْأَشْجَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا تَجَدُّ النَّجْمِ
قَالَ فَتَجَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَجَدَّ

رَجُلٌ

مَنْ خَلْفَهُ الْإِرْجُلَانِ أَخَذَكَ كَفَّامِنْ تَرَابٍ
فَتَجَدَّ عَلَيْهِ فَرَأَيْتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَأَفْرَاقِهِ

أَمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ

سُورَةُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ

قَالَ مُجَاهِدٌ مَشْتَمٌ ذَاهِبٌ. مُزْدَجَرْمَتَاهُمَا زُجْرٌ
فَأَشْطَرِجْنُوهُمَا. شُرَاطِلُ السَّفِينَةِ. لِمَنْ
كَانَ كَفَرٌ يَقُولُ كَفَرٌ بِهِ جَزَاءُ مَنْ أَلَّهِ. مُحْتَضَرٌ
يَحْضَرُونَ الْمَاءَ. وَقَالَ ابْنُ جَبْرِ مَهْطِعِينَ الشَّلَا
الْحَبِّ السَّرَاعُ. وَقَالَ غَيْرُهُ فَبَطَّحَ فَعَاطَهَا
يَدُهُ فَعَقَرَهَا. الْمُحْطَرِ كَحَطَارٍ مِنَ الشَّجَرِ مُحْتَرِفٍ
أَزْدَجَرٍ أَفْعَلٍ مِنْ زَجَرَتْ. كَفَرٌ فَعَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ

لَهُ

صَوَابُهُ الْإِسْرَاعُ

عِنْدَ النَّبِيِّ وَالْأَصْلُ قَتْلًا طَائِعًا
أَبْنَى وَأَوَّلًا وَهُوَ الصَّوَابُ

مَا

مَا فَعَلْنَا جَزَاءً لِمَا صَنَعَ يَنْوُحٌ وَأَصْحَابُهِ. مُشْتَقَرٌّ
عَذَابٌ حَقٌّ يُقَالُ الْأَشْرُ الْمَرْحُ وَالشَّجَرُ

حَدَّثَنَا مَسْدُودٌ نا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَشُقَيْلِ بْنِ

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ

أَشَقُّ الْقَمَرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِرْقَتَيْنِ فِرْقَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ وَفِرْقَةٌ دُونَهُ فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوكُمْ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ نا شُقَيْلِ بْنِ قَالَ نا ابْنُ أَبِي جَرِيمٍ

عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَشَقُّ الْقَمَرِ

وَلَحْنٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَارَ

فِرْقَتَيْنِ فَقَالَ لَنَا أَشْهَدُوكُمْ أَشْهَدُوكُمْ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرٌ

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عِرَالِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ أُنْشِقَ الْقَمَرُ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ

شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّ
يُرِيهِمْ آيَةً فَأَرَامُوا انْشِقَاقَ الْقَمَرِ

حَدَّثَنَا مَسْدُودٌ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ أُنْشِقَ الْقَمَرُ فَرَقَتَيْنِ **لَحْزِي** أَعْيُنَنَا

جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفْرًا وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً

فَلَمَّا مَذَكَّرَ قَالَ قَتَادَةُ أَبْقَى اللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ

خ
قَالَ

حَتَّى أَذْنَكُمَا وَأَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ

حَدَّثَنَا جَفْصُ بْنُ عَمْرٍَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فُلًا مِنْ مَذَكِّرٍ قَالَ مُجَاهِدٌ

يَسْرُنَا هَوْنًا قِرَاءَتُهُ

حَدَّثَنَا مَسْدُودٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فُلًا مِنْ مَذَكِّرٍ

بَابُ

قَوْلِهِ تَعَالَى أَعْمَارُ لِحُلُومٍ مُنْقَعِرٍ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرًا

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّهُ

سَمِعَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَسْوَدِ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ أَوْ مَذَكِرٍ
فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرُوهَا فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ
قَالَ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرُوهَا
فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ دَالٍ

قوله تعالى

بَابُ

فَكَانُوا كَاشِمِ الْمُحْتَظَرِ وَلَقَدْ لَيَسَرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَرَأْ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ الْآيَةَ

بَابُ

ولقد

وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ الْآيَةَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُنْدَرٍ شَيْخُهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ

بَابُ وَلَقَدْ
أَهْلَكُمْ أَشْيَاءَ عَالِمِينَ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَكِيعٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اقْرَأْتُ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ

فَقَالَ الْبُيُوتِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ

قَوْلُهُ شَيْهَزْمُ أَجْمَعٌ وَيُولُونَ الدُّبُرَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ نَاعِقَانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وَهْبٍ

نَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ

إِنِّي أَنشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِن تَشَأْ

لَا تُعَذِّبْ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَقَالَ

حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحِجَّتُ عَلَى رَيْكَ وَهُوَ يَتَّبِعُ

فِي الذَّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سِيَّهْرُمُ أَجْمَعُ وَيُولُونَ

الذَّبْرُونَ **بَابُ**

قَوْلِهِ بِلِ السَّاعَةِ مُوَعِدُهُمُ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرُهُ

يَعْنِي مِنَ الْمَزَارَةِ ٥

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى نَاهِشَامُ بْنُ يُونُسَ

أَنَّ ابْنَ جَرِيحٍ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ مَاهَكَ

قَالَ إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ لَقَدْ أُنْزِلَ

عَلَى مُحَمَّدٍ بِمَكَّةَ وَإِنِّي لَجَارِيَةُ الْعَبْدِ بِالسَّاعَةِ مُوَعِدُهُمُ

وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرُهُ

حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ نَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ أَنشُدُكَ عَهْدَكَ

وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِن شِئْتَ لَمْ تُعَذِّبْ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ

أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ وَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ

لِحِجَّتُ عَلَى رَيْكَ وَهُوَ فِي الذَّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ

سِيَّهْرُمُ أَجْمَعُ وَيُولُونَ الذَّبْرُونَ بِالسَّاعَةِ مُوَعِدُهُمُ

وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ
سُورَةُ الرَّحْمَنِ ^خ
 وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِرِيزَانِ الْمِيزَانِ وَالْعَصْفُ بِقُلْ
 الزَّرْعُ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يَذْرُكَ فَذَلِكَ الْعَصْفُ
 وَالزَّيْتَانُ نَزَقَةٌ ^خ وَالْحَبُّ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ وَالزَّيْتَانُ
 فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الرِّزْقُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ وَالْعَصْفُ
 يُرِيدُ الْمَأْكُولَ مِنَ الْحَبِّ وَالزَّيْتَانِ النَّصِيجُ الَّذِي
 لَمْ يُؤْكَلْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَصْفُ وَرَقُ الْحِنْطَةِ
 وَقَالَ الصَّخَالُ الْعَصْفُ الثَّيْنُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ
 الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ تُسَمِّيهِ النَّبَطُ هَبُورًا وَقَالَ
 مُجَاهِدٌ الْعَصْفُ وَرَقُ الْحِنْطَةِ وَالزَّيْتَانُ الرِّزْقُ

^خ
 وَرَقُهُ

والمارج

وَالْمَارِجُ اللَّعْبُ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ الَّذِي يَعْلُو النَّارَ
 إِذَا أُوقِدَتْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ مُجَاهِدٍ رَبُّ الْمَشْرِقِ
 لِلشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ مَشْرِقٌ وَمَشْرِقٌ فِي الصَّيْفِ
 وَرَبُّ الْمَغْرِبِ مَغْرِبُهُمَا فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ
 لَا يَتَغَيَّرَانِ لَا تَحْتَلِطَانِ الْمُنْشَأَتُ مَا رَفَعَ قَلْعَهُ مِنْ
 الشُّقْرِ فَأَمَّا مَا لَمْ يَرْفَعْ قَلْعَهُ فَلَيْسَ بِمُنْشَأَةٍ
 وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَحُجَانِ الصَّفْرِ يَصْبُ عَلَى رُؤُسِهِمْ
 يُعَذِّبُونَ بِهِ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِمْ بِالْمَعْصِيَةِ
 فَيَذْكُرُ اللَّهُ فَيُتْرَكُهَا الشُّوَاطِهُبُ مِنْ نَارٍ
 مُدْهَمَتَانِ سَوْدَاوَانِ مِنَ الرِّيحِ صَلَاحُ طِينٍ
 خَلِطَ بِرَمْلِ فَصَلَصَ كَمَا يَصْلُصُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ

^خ
 بِمُنْشَأَتٍ

11

صَلَّ

مَنْ يُرِيدُونَ بِصَلَاتِهِمْ صَلَاحًا لِمَا يُقَالُ
صَرَ الْبَابُ عِنْدَ الْإِغْلَاقِ وَصَرَّ مِثْلُ كَبَبَتِهِ
يَعْنِي كَبَبَتَهُ **فَالِهَةٌ** وَتَحْلُ وَزَمَانٌ **وَقَالَ** بَعْضُهُمْ
لَيْسَ التَّحْلُ وَالزَّمَانُ بِالْفَالِهَةِ وَأَمَّا الْعَرَبُ فَأَتَاهَا
تَعْدُّهَا **فَالِهَةٌ** كَقَوْلِهِ جَافُظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ
وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَا مَرَّهْمُ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى كُلِّ
الصَّلَوَاتِ ثُمَّ أَغَادَ الْعَصْرَ تَشْدِيدًا لَهَا كَمَا أُعِيدَ
التَّحْلُ وَالزَّمَانُ وَمِثْلُهَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ
مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ وَكَثِيرٌ
مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَقَدْ ذَكَّرْنَاهُمْ
فِي آيَاتِنَا وَمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ **وَقَالَ**

غَيْرَ

غَيْرُهُ أَفَنَانَ أَعْصَانُ **وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ** دَانِ مَا جَنَّتْنِي
قَرِيبٌ **وَقَالَ** الْجَنَّتَيْنِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّهِ **وَقَالَ** قَتَادَةُ
رَبِّكُمْ مَا تَكْذِبَانِ يَعْنِي الْجَنَّةَ وَالْإِنْسَ وَقَالَ
أَبُو الذَّرْدَاءِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ يَغْفِرُ ذَنْبًا
وَيَكْشِفُ كَرْبًا وَيَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَضَعُ آخَرِينَ **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ سَرْخُ حَاجِرٍ **الْأَنَامُ** لِلْخَلْقِ **وَقَالَ**
نَصَاحَتَانِ قِيَا صَتَانِ **ذُو الْجَلَالِ** ذُو الْعِظَمَةِ **وَقَالَ** غَيْرُهُ مَا رَجَّحَ خَالِصُ مَرْجٍ **الْأَمِيرُ** رَعِيَّتُهُ إِذَا
خَلَّاهُمْ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ **وَيُقَالُ** مَرْجٌ أَمْدُ
النَّاسِ اخْتَلَطَ **مَرْجُ** الْبَحْرَيْنِ مَنْ مَرَجَتْ دَابَّتُكَ
تَرَكْتَهَا **سَنَفَرُغُ** شَيْخَانِ بَيْنَكُمْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنِ

مَرْجُ ثَلَاثِينَ

وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَا تَقْرَنْ
لَكَ وَمَا بِهِ شُغْلٌ يَقُولُ لَأَخَذْتُكَ عَلَى غَرَتِكَ ن

بَابُ

وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّاتَانِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَشْوَدِ **ثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ عَبْدِ الصَّمدِ **ثَنَا** أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَنَّاتَانِ مِنْ فِضَّةٍ أَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا
وَجَنَّاتَانِ مِنْ ذَهَبٍ أَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ
الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى زِينَتِهِمْ إِلَّا رِداءُ الْكَبِيرِ
عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْرَةٍ

باب حور

الْكَبِيرِ

بَابُ

حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حُورٌ
شُودٌ لِحَدَقٍ وَقَالَ مجاهدٌ مَقْصُورَاتٌ
مَحْبُوسَاتٌ قُصِرَ طَرْفُهُنَّ وَأَنْفُسُهُنَّ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ
قَاصِرَاتٌ لَا يَبْغِينَ غَيْرَ أَرْوَاجِهِنَّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ عَبْدِ الصَّمدِ **ثَنَا** أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خِيَمَةً مِنْ لَوْلُوءٍ مَحْجُوفَةٍ
عَرْضُهَا شَتُونَ مِنْ لَوْلُوءٍ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَمَلٌ
مَا يَرَوْنَ إِلَّا خَيْرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ وَجَنَّاتَانِ

مِنْ رِضَّةِ أَيْتَمًا وَمَا فِيهَا وَجَنَّتَانِ مِنْ كَذَا
 أَيْتَمًا وَمَا فِيهَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْطُرُوا
 إِلَى زَيْهِمُ الْإِرْدَاءِ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ
سُورَةُ الْوَاقِعَةِ
 وَقَالَ مُجَاهِدٌ رُجَّتْ زُلْزَلَتْ • بَشَتْ فَتَتْ وَلَتْ
 كَمَا لَيْتُ السَّوِيقُ • الْمَخْضُودُ الْمُوقِرُ جَمَلًا وَيُقَالُ
 أَيْضًا لَاشْوَكَةٍ لَهُ • مَنْضُودُ الْمَوْزِ • وَالْعَرَبُ
 الْمُجَبَّاتُ إِلَى الْأَوَاجِيزِ • ثَلَاثَةُ أَمْنَةٍ • يَحْمُومٌ دُخَانُ
 أَشْوَدَ • يُصِيرُونَ يَدُومُونَ • أَلْهِيمُ الْإِبِلَ الْظَّاءُ
 لَمَغْرَمُونَ لَمَزَمُونَ • رُوحُ جَنَّةٍ وَرَخَاءُ •
 وَتَرْجَانُ الرِّزْقِ • وَتَشْكَلُ فِي أَيِّ خَلْقٍ نَشَاءُ •

لَمَلُومُونَ

تَعْبُونَ

وَقَالَ غَيْرُهُ تَعْلَهُونَ تَعْبُونَ • عَرَبًا مُشْقَلَةً وَاحِدًا
 عَرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرٌ لَيْتَمِيهَا أَهْلُ مَكَّةَ
 الْعَرَبِ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْغَنَجَةُ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ
 الشَّكِلَةُ • وَقَالَ فِي خَافِضَةٍ لِقَوْمٍ إِلَى الشَّارِ
 وَرَافِعَةٍ إِلَى الْجَنَّةِ • مَوْضُوعَةٌ مَنَسُوجَةٌ وَمِنْهُ وَصَيْنُ
 النَّاقَةِ • وَالْكُوبُ لَا أَذَانَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ وَلَا بَارْتَقَا
 ذَوَاتُ الْأَذَانِ وَالْعُرَى • مَسْكُوبٌ جَارٍ • وَفُرُشُ
 مَرْفُوعَةٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ • مُتَرَفِّينَ مُتَمَتِّعِينَ
 مَا تَمْنُونَ هِيَ النُّطْقَةُ فِي رِجَامِ النِّشَاءِ • لِلْمَقُونِ
 لِلْمُسَافِرِينَ وَالْقِيَّ الْقَفْرَ • مَوَاقِعُ النُّجُومِ بِحُكْمِ
 الْقُرْآنِ وَيُقَالُ يَسْقُطُ النُّجُومُ إِذَا سَقَطَ وَمَوَاقِعُ

مُسْتَعِينِينَ

يَتَوَقَّعُ

وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ مَّدْهِنُونَ مَكْذِبُونَ مِثْلَ لُؤْتِ بْنِ
 مَسْلَمٍ عَلَيْكَ إِنَّكَ فَيُدْهِنُونَ فَنَلَامُ لَكَ أَيُّ فَنَسْلَمُ لَكَ فَإِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
 الْيَمِينِ وَالْغَيْثِ إِنْ هُوَ مَعَنَا هَا كَمَا تَقُولُ أَنْتَ
 مُصَدِّقٌ وَمَسَا فِرْعَنْ قَلِيلٌ إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ
 إِنِّي مَسَا فِرْعَنْ قَلِيلٌ وَقَدْ يَكُونُ كَالذُّعَاءِ لَهُ
 كَقَوْلِكَ فَتَقِيًا مِنَ الزَّجَالِ إِنْ زَفَعْتَ السَّلَامَ
 فَهُوَ مِنَ الذُّعَاءِ تَوَرُّونَ تَشْخَرُجُونَ أَوْ تَرِيَتْ
 أَوْ قَدَّتْ لَعْنًا بَاطِلًا تَأْتِيْمًا كَذِبًا

بَابُ

قَوْلِهِ وَظِلٌّ مَدْدُودٌ
 حَسْبُنَا عَلَى بَرِّ عَبْدِ اللَّهِ نَا سَفِيلِينَ عَنْ

إِنِّي الرَّادُّ

إِنِّي الرَّادُّ عَنِ الْأَعْرَاجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ
 شَجَرَةً يَسِيرُ الزَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا
 وَاقْتَرُوا أَنْ يَشْتُمَ وَظِلٌّ مَدْدُودٌ

سُورَةُ الْحَلِيدِ

قَالَ مُجَاهِدٌ جَعَلَ لَكُمْ مُتَخَلِّفِينَ مَعْتَرِينَ فِيهِ مِنْ
 الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى
 وَمَتَافِعُ لِلنَّاسِ جَنَّةٌ وَسِيَاحٌ مَوْلَكُمْ أَوْلَى كُمْ
 لِمَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ لِيَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ
 يَقَالُ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالْبَاطِنُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا انْظُرُونَا انْظُرُونَا

أَجْدِيدٌ

سورة المجادلة

وَقَالَ جَاهِدْ نَحْنُ دُونَ يَشَاقُوتُنَا اللَّهُ كَبُتُوا اجْزُوا
إِسْتَجُودَ غَلَبَ ن
سورة الحشر

لِلْجَلَاءِ الْإِخْرَاجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَاشِعُ بْنُ
سُلَيْمٍ قَالَ أَنَا أَبُو شَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ
قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ قَالَ التَّوْبَةُ هِيَ
الْفَاصِحَةُ مَا زَالَتْ تُنْزَلُ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ حَتَّى ظَنُّوا
أَنَّهُمْ لَمْ يُبْقِ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذَكَرَ فِيهَا قَالَ قُلْتُ
سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ

الحشر قَالَ نَزَلَتْ فِي بَيْتِ النَّصِيرِ

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَدْرِكٍ أَنَا يَحْيَى بْنُ جَمَادٍ

قَالَ أَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي شَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ

لِابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ النَّصِيرِ

بَابُ

مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ لَيْتَةٍ مَا لَمْ يَكُنْ عَجْوَةً أَوْ رَيْنَةً

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ لَيْتٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّقَ لَحْلَ بَنِي

النَّصِيرِ وَقَطَعَ وَفِي الْبُيُوتِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا

قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ أَوْ شَرَكْتُمْ هَاقِئَةً عَلَى أَصُولِهَا

فَبَاذِلِ اللَّهُ وَلِيَحْزِيَ الْفَاسِقِينَ

قوله مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ن
حدثنا علي بن عبد الله **نا** شفي بن غير مرة
 عن عمرو بن الزهراني عن مالك بن نويرة الجذثاني
 عن عمر بن رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير
 مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجب المسلمون
 عليه خيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها
 نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكرام
 عدة في سبيل الله ن

باب
 وما آتاكم الرسول فخذوه ن

حدثنا محمد بن يوسف **نا** شفي بن عن منصور
 عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواثما
 والموتشحات **والمستنصات** **والمستفحات**
 المحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذالك امرأة من
 بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت
 انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي
 لا لعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
 هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين
 اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال ليس
 كنت قرأته لقد وجدته اما قرأت وما آتاكم
 الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى

والموتشحات

قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ قَالَتْ فَإِنِّي أَرَى أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلُوهُ قَالَ فَأَذْهَبِي فَأَنْظِرِي فَذَهَبَتْ فَتَطَرَتْ فَلَمْ تَرَمْ مِنْ جَاحِثٍ شَيْئًا فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جِئْتَنَا

جَامِعَتَهَا

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ حَدِيثَ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلُقَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ أَمْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ وَالَّذِينَ يَتَوُؤُّوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ **عَنْ** أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمِيٍّ

عَنْ

عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ أَوْصِيَ الْخَلِيفَةُ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ وَأَوْصِيَ الْخَلِيفَةُ بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ يَتَوُؤُّوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُهَاجِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَعْفُو عَنْ مُسِيئِهِمْ ٥

بَابُ

نَقَالَ

قَوْلِهِ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْآيَةَ. الْخَصَاصَةُ الْفَاقَةُ. الْمُفْلِحُونَ الْفَائِزُونَ بِالْخُلُودِ. الْفَلَاحُ الْبَقَاءُ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ عَجَلٌ. وَقَالَ الْحَسَنُ حَاجَةٌ حَسَنًا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ

نَا ابْنُ شَامَةَ **نَا** فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ **نَا** أَبُو جَارِيْمٍ الْأَشْجَعِيُّ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي
 الْجَهْدُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى نِسَائِهِ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْارْجُلُ
 يُضَيِّفُهُ هَلْكَ الْكَلِيلَةُ يَرْجُمُهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ
 مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَى
 أَهْلِهِ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ ضَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخِرِيهِ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي
 إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَّةِ قَالَ فَإِذَا ارَادَ الصَّبِيَّةُ الْعَشَاءَ
 فَتَوَمِّمِيهِمْ وَتَعَالِي فَأَطْفِئِي السِّرَاجَ وَنَطْوِي بِطَوْنَنَا

يُضَيِّفُ
 يُضَيِّفُ هَذَا

الليلة

اللَّيْلَةَ فَفَعَلْتُ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ عَجِبْتُ أَنَّ اللَّهَ أَوْضَحَكَ مِنْ
 فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيُوشِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
 وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ن
سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ
 وَقَالَ مَجَاهِدٌ لَا تَجْعَلُنَا فِتْنَةً لَا تَقْذِئْنَا بِأَيْدِيهِمْ
 فَيَقُولُوا لَوْ كَانَ هَلُولًا عَلَى الْحَقِّ مَا أَصَابَهُمْ
 هَلَاكٌ **بَعْضُ** الْكُوفَرِ **أَمْرًا** أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفِرُّونَ شَأْنَهُمْ كُنْ كُوفَرِي مَكَّةَ ن
حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ **نَا** سُفْيَانُ **نَا** عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْدَ اللَّهِ بْنَ

ابن ماريغ كاتب علي يقول سمعت عليا يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
فان بها طعينة معها كتاب فخذوه منها
فذهبنا تعادينا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا
نحن بالطعينة فقلنا اخرجنا الكتاب قالت
ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
اولئقين الثياب فاخرجته من عقاصر فالتينا
به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من جاط
ابن ابي مكتبة الى اناس من المشركين ممن مدك
لخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال

لله

بها

النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا جاط قال
لا تعمل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش
ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرايات يحمون بها اهلهم واموالهم بمكة
فاجبت اذ فاتني من الشرب فيهم ان اصطنع
اليهم يدانحمون بها قرايتي وما فعلت ذلك
كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر **فدعني**
يا رسول الله فاخرب عنقه فقال انه شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمر ووزلت

عز وجل

هذا حديث الثامنة

فِيهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْذُوا عِدْوِي وَعِدْوَكُمْ
أُولَئِكَ قَالَ لَا أَذْهَبُ فِي الْحَدِيثِ أَوْ قَوْلِ عَمْرٍو
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَفْيَانَ فِي هَذَا فَتَزَلَّتْ
لَا تَخْذُوا عِدْوِي قَالَ سَفْيَانُ حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو مَا
تَرَكْتُ مِنْهُ حَرْفًا وَمَا أَرَى أَحَدًا حَفِظَهُ غَيْرِي
قَوْلُهُ إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مِنْ هَاجِرَاتٍ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ أَخِي
أَبِي شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَّخِذُ مِنْ هَاجِرَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ
هَذِهِ الْآيَةَ يَقُولُ اللَّهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ

المومات

الْمُؤْمِنَاتِ يَا يَعْنُكَ إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ
عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَنْ أَقْرَبُ هَذَا الشَّطْرَيْنِ
الْمُؤْمِنَاتِ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ بَايَعْتُكَ كَلَامًا وَلَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُ يَدَا
أَمْرَأَةٍ قَطُّ فِي الْمُبَايَعَةِ مَا بَايَعْتَنِي إِلَّا بِقَوْلِهِ وَتَد
بَايَعْتُكَ عَلَى ذَلِكَ ن تَابِعَهُ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ن وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَيْرَةَ ن
قَوْلُهُ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَا يَعْنُكَ
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ الْوَارِثِ ن أَبُو
عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ

بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْنَا
لَا تُشْرِكُنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَهَئَانَا عَنْ الْبَيَاعَةِ فَقَبَضَتْ
أُمُّ رَأَةَ يَدَهَا فَقَالَتْ أَشْعَدُ شَيْئًا فَلَئِنْ فَارَيْدَانِ
أَجْرُهَا فَمَا قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَيْئًا فَانْطَلَقَتْ فَرَجَعَتْ فَبَايَعَهَا ٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **ثَنَا** وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ **ثَنَا**
أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ عَنْ عِكْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ قَالَ
إِنَّمَا هُوَ شَرْطُ شَرْطُهُ اللَّهُ لِلنِّسَاءِ ٥

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **ثَنَا** سُفْيَانُ قَالَ
الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو ذَرٍّ مَرِيضٌ سَمِعَ

عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْتَاعُوا نَفْسِي عَلَى الْأَشْرَافِ
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا قَرَأَ آيَةَ النِّسَاءِ
وَكَثُرَ لَفْظُ سُفْيَانَ قَرَأَ آيَةَ ثُمَّ فِيكُمْ
فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَالِكِ شَيْئًا فَعُوقِبَ
فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَالِكِ شَيْئًا
فَنَسَرَ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ
غَفَرَهُ ٥ تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ فِي آيَةِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ **ثَنَا** مَالِدُونَ بْنُ
مَعْرُوفٍ **ثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ وَخَبَرَنِي أَبُو
جَرِيرٍ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ مَسْلَمٍ أَخْبَرَهُ عَنْ طَاوُوسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

خ
يُؤْتِي

خ
يُنْهَى

قَالَ شَهِدْتُ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْفِطْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي رَجَدٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ
فَكُلُّهُمْ يَصِلُهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ تَخْطُبُ بَعْدُ
فَنَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ
إِلَيْهِ حِينَ جَلَسَ الرِّجَالُ يَدِي ثُمَّ أَقْبَلَ شَقْمُ حَتَّى
أَتَى النِّسَاءَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ
الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا
وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا
يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ
حَتَّى تَفْرَغَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَّغَ انْتَبَهَى عَلَى
ذَلِكَ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ وَاحِدَةً لَمْ يُجِبْهُ غَيْرُهَا نَعَمْ

يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا يَدْرِي الْحَسَنُ مَنْ هِيَ قَالَ فَتَصَدَّقَن
وَلَبَّطَ إِبْرَاهِيمَ ثَوْبَهُ فَجَعَلَ لِقَيْنِ الْفَتْحِ وَالْحَوَائِمِ
فِي ثَوْبِ إِبْرَاهِيمَ

سُورَةُ الصَّفِّ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ مَنْ تَبِعَنِي إِلَى
اللَّهِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَرْصُوصٌ مُلْصَقٌ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ بِالرَّصَاصِ

قوله يَأْتِي مِنْ عَدِي أَنَّهُ أَحْمَدُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ فِي الْأَسْمَاءِ

أَنَا مُجِدِّدٌ وَأَنَا إِحْدَى وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ فِي الْكَفَرِ
وَأَنَا الْخَاشِعُ الَّذِي يَخْشَعُ النَّاسُ عَلَيَّ قَدَمِي وَأَنَا الْعَاقِبُ

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

وَقَرَأَ عُمَرُ فَا مَضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ

قَوْلُهُ وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يُحَقُّوهُمْ

حَدَّثَنِي عَبْدُ الْغَنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي

سَلَمَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا

عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ

سُورَةُ الْجُمُعَةِ وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يُحَقُّوهُمْ قَالَ

قُلْتُ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّى سَأَلَ

الْحَدِيثَ

ثَلَاثًا

ثَلَاثًا وَفِينَا سَلَامٌ الْفَارِسِيُّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلَامٍ ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ

الْإِيمَانُ عِنْدَ الشُّرْيَا لَنَا لَهُ رِجَالٌ أَوْ رِجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ

أَخْبَرَنِي ثَوْرٌ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا لَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ

قَوْلُهُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً

حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

بِصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَقْبَلْتُ عِذْرَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

وَلَجْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَارَ النَّاسُ

أَشَآءُ
إِلَّا أَتَيْتِي عَشْرَةَ رَجُلًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً
أَوْ هَمُّوا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا ن
سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا لَوْ لَا يُشْهِدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ
الْآيَةَ ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ **نَا** إِسْرَآئِيلُ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ فِي غَزَاةٍ فَسَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ
حَتَّى يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ وَلَوْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ عِنْدِهِ
لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِي

أَوْ

أَوْ لِعَمْرِ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي
فَحَدَّثْتُهُ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَأَصْحَابُهُ فُجِلَفُوا مَا قَالُوا فَكَذَّبَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّقَهُ فَأَصَابَنِي
هَمٌّ لَمْ يُصِيبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ
لِي عَمِّي مَا أَرَدْتَ إِلَيَّ أَنْ كَذَبَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقَّتَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ
الْمُنَافِقُونَ فَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَرَأَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدُ ن
قَوْلُهُ أَخَذُوا إِيْمَانَهُمْ جُنَّةً **قَالَ** مُحَاهِدٌ
يَجْتَنُونَ بِهَا ن

خ
إِلَّا

خ
وَلَيْتَ

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَازٍ **نَا** إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عُمِّی فَتِمَعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلُولٍ يَقُولُ لَا تَنْفِقُوا عَلَى
مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَقَالَ آيُضًا لِمَنْ
رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمِّی فَذَكَرَ عُمِّي لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَاصِحٍ بِهِ فحلفوا ما
قالوا فصدقهم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَذَّبَنِي فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِْبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ
فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ

إِلَى

إِلَى قَوْلِهِ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا عَلَى مَنْ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ
فَأَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ
عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَقَكَ **ن**
بَابُ

قَوْلِهِ **ذَلِكَ** بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى
قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَازٍ **نَا** شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ
مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ
قَالَ لَمَّا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَا تَنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ وَقَالَ آيُضًا لِمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ

أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا مَنِي الْأَنْصَارُ
وَحَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَرْثَدَةَ قَالَ ذَاكَ لَكَ فَرَجَعْتُ
إِلَى الْمَنْزِلِ فَمِتُّ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَيْتَهُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَقَكَ وَنَزَلَ
هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَتَّبِعُوا إِلَّايَةَ هُ قَالَ
أَبْنُ أَبِي مَرْثَدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن

زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ

بَابُ

قَوْلِهِ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْنَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ
لِقَوْلِهِمْ كَأَنْهُمْ خُشْبٌ مَشْنَعٌ مَحْبَبُونَ كُلُّ
صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاقْذِرْهُمْ قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَتَى

يُوفَلُونَ

يُوفَلُونَ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ **نَا** زَيْدُ بْنُ مَرْثَدَةَ
نَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجْنَا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ
النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَاصِحٍ
لَا تَتَّبِعُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقُضُوا
مِنْ حَوْلِهِ وَقَالَ لَسُنْ نَرْجِعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ
الْأَعْرَضُهَا الْأَذَلَّ فَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرْتُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَتَّالٍ فَاجْتَهَدَ
بِمَيْتِنَهُ مَا فَعَلَ فَقَالَ الْوَائِلُ كَذَبَ زَيْدُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْهَا قَالُوا شِدَّةٌ

حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقِي فِي إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ
فَدَعَاكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ
فَلَوْ وَارَوْهُمْ ن وَقَوْلُهُ خَشَبٌ مُسْنَدٌ قَالَ

كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلُ شَيْءٍ ن

قَوْلُهُ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ
لَوْ وَارَوْهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
حَزَكُوا أَشْتَرَاءً بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَيُقْرَأُ بِالْخَفِيفِ مِنْ لَوَيْتٍ ن

حَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عُمَرَ
فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَرْزَةَ يَقُولُ لَا

تَنَفَّقُوا

رواه
ابن جرير

تَنَفَّقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا
وَلَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا
الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ فَذَكَرَ عُمَرُ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَمَدَّ يَدَهُ
فَارْتَمَى إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَأَصْحَابِي فَمَلَفُوا مَا
قَالُوا وَكَذَّبَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّ
فَأَصَابَنِي غَمٌّ لَمْ يُصِْبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي
بَيْتِي وَقَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ إِلَّا أَنْ كَذَّبَكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقَّتَكَ فَأَنْزَلَ
اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا لَنْ نَبْرُكَ
لِرَسُولِ اللَّهِ وَارْتَمَى إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فهم

إلا

فَقَرَأَهَا وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَقَكَ ن

بَابُ

قَوْلِهِ تَعَالَى سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ
تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ن

جَدُّنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي شَقِيلٍ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا فِي غَزَاةٍ قَالَ

شَقِيلُ بْنُ مُرَّةٍ فِي جَيْشٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لَلْأَنْصَارِ
وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ

قَالُوا

قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا
مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ دَعُوهُمْ فَإِنَّهَا مُنْتَبِهَةٌ فَسَمِعَ
بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَقَالَ يَعْلَوْهَا أَمَا وَاللَّهِ
لَنْ نَرْجِعَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْزَمِيَّةُ الْأَذَلُ
فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عَمْرُو فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبَ عَنْقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَهُ لَا يَخْذُلُ النَّاسُ
أَنْ يُجَاهِدُوا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ
مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ إِنَّ الْمُهَاجِرِينَ
كَثُرُوا بَعْدُ قَالَ شَقِيلُ بْنُ جَفِظَةَ مِنْ عَمْرُو
قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله هُم الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا
عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا ۚ
يَنْفَضُوا يَتَفَرَّقُوا ۚ
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل
ابن ابراهيم بن عتبة عن موسى بن عتبة قال حدثني
عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول
خزنت على من اصاب بالحرة فكتب زيد بن ارقم
وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار
فقال اننا بعض من كان عنده فقال هو الذي

يقول

يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الَّذِي
أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأُذُنِهِ ۚ
قوله يَقُولُونَ لِمَنْ زَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
لِيُخْرِجَنَا الْأَعْزَمُهَا الْأَذَلَّ وَنَبِيَّ الْعِزَّةِ وَلِرَسُولِهِ
وَالْمُؤْمِنِينَ ۚ **لا** كُنَّا الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۚ
حدثنا الحميدي نا شفيان قال جفطنا
من عمر بن عبد الله قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله قال
فما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا

رَجُلًا مِّنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعُوها فَإِنَّها مُنْتَفَةٌ قَالَ جَابِرٌ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ
حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ ثُمَّ
كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
أَوْفَدُ فَعَلُوا وَاللَّهِ لَسُنَّ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا
أَلَا عَزَمْنَا الْأَذْلَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعْنِي
أَضْرِبْ عَنْقَ هَذَا الْمَنَافِقِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ دَعَهُ لَا يَخْذُلُ النَّاسَ إِنْ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ

سُورَةُ التَّغَابُنِ

وَقَالَ عُلُقَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَمَنْ تَوَمَّنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ
هُوَ الَّذِي إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ رَضِيَ وَعَرَفَ أَنَّهَا مِنْ اللَّهِ

سُورَةُ الطَّلَاقِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَبَالَ أَمْرُهَا جَزَاءُ أَمْرِهَا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَلَيْتُ قَالَ حَدَّثَنِي

عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ

ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ

عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّظَ فِيهِ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيُرَاجِعْهَا

ثُمَّ يَمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ تَحِيضُ فَتَطْهَرُ فَإِنْ بَدَأَ

أَنْ يُطْلِقَهَا فَلْيُطْلِقْهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمْسِكَهَا

فَإِنَّكَ الْعِدَّةُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ

قَوْلُهُ وَأُولَاتُ الْأَجْمَالِ أَجَلُنَّ

ح
عَزَّ وَجَلَّ

خ
واحدتها

أَنْ يَضَعْنَ جَمَلَهُنَّ وَمَنْ تَوَقَّاهُ لِيَجْعَلَ لَهُ مِنْ امْرَأَتِهِ
يُسْرًا، وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ وَاحِدَهَا ذَاتُ حَمْلٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ جَفْصٍ شَيْبَانُ عَنْ نَحْوِهِ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ افْتِنِي فِي امْرَأَةٍ وَلَدَتْ
بَعْدَ زَوْجَهَا بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً **فَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ أَخِرَ
الْأَجَلَيْنِ قُلْتُ أَنَا وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْمَعْنَ أَنْ
يَضَعْنَ جَمَلَهُنَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي
يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ غَلَامَةً كَرِيمًا
إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا فَقَالَتْ قُتِلَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ
الْأَسْلَمِيَّةِ وَهِيَ حَبْلِي فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِينَ

لَيْلَةً

لَيْلَةً فَخُطِبَتْ فَأَنكحَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَانَ أَبُو السَّنَابِلِ فِي مَنْ خُطِبَ هَا ن

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو النَّعْمَانِ إِخْمَادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَكَانَ أَصْحَابُهُ يُعْظَمُونَ
فَذَكَرَ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَخُذْتُ بِحَدِيثِ سُبَيْعَةَ
بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ قَالَ فَضَمِنَ لِي
بَعْضُ أَصْحَابِهِ قَالَ مُحَمَّدٌ فَقَطِنْتُ لَهُ فَقُلْتُ إِنِّي إِذَا
لَجَرِيءٌ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ وَهُوَ
فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ فَأَسْتَحْيَا وَقَالَ لَكِنْ عَمَّةُ
لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ فَلَقِيتُ أَبَا عَطِيَّةَ مَلِكَ بَنِي عَامِرٍ

خ
فضمن
أي عظم له شقة

فَتَأْتُهُ فَذَهَبَ يَحْدِثُنِي حَدِيثَ سَبِيلَةٍ فَقُلْتُ
هَلْ سَمِعْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ كُنَّا عِنْدَ
عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ اجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا
تَجْعَلُونَ عَلَيْهَا الرُّخْصَةَ لَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ
الْقُصْرَى عِنْدَ الطُّوْلِ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُنَّ

أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ **سُورَةُ الْمُتَحَرِّمِينَ**
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ
أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ **تَاهِشَامٌ** عَنْ ثَجِييٍ
عَنْ ابْنِ جَلِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ

فِي الْحَرَامِ يَكْفِرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي
رَسُولِ اللَّهِ إِشْوَةٌ حَسَنَةٌ

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ
ابْنُ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ
وَيَكُتُّ عِنْدَهَا فَتَوَاطَأْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ عَنْ أَيْتِنَا
دَخَلَ عَلَيْهَا فَلْتَقُلْ أَكَلْتَ مَغَافِيرَ إِيَّايَ لَا جِدْمَ مِنْكَ
رَجَعَ مَغَافِيرًا قَالَ لَا وَلَكِنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ
زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ فَلَمَّا عَوْدُ لَهُ وَقَدْ جَلَفْتُ لِأَخْبَرِي
بِمَالِكٍ أَجَدًا **تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ** قَدْ فَرَضَ اللَّهُ

خ
لَمْ يُحَرِّمْ

لَكُمْ لِحْلَةٍ اِيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **ثَابِتُ** بَنِي
إِسْرَءِيلَ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُنَيْنٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ
يُحَدِّثُ أَنَّهُ قَالَ مَكَثْتُ سَنَةً أَرِيدُ أَنْ أَشْأَلَ عُمَرَ
الْخَطَّابَ عَنْ آيَةٍ فَمَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَشْأَلَ هَيْبَةً لَهُ حَتَّى
خَرَجَ جَا جًا فَخَرَجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا رَجَعْتُ وَكُنَّا
بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلْتُ إِلَى الْأَرَاكِ الْحَاجَةِ لَهُ قَالَ
تَوَقَّفْتُ لَهُ حَتَّى فَرَعْتُ ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
مِنْ اللَّتَانِ تَخَاطَبَتَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ أَرْوَاحِهِ فَقَالَ تِلْكَ حِفْصَةُ وَعَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ
وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا أَرِيدُ أَنْ أَشْأَلَكَ عَنْ هَذَا مِنْذُ سَنَةٍ

فا

فَمَا اسْتَطِيعُ هَيْبَةً لَكَ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ مَا طَنَنْتَ
أَنْ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَسَلْنِي فَإِنْ كَانَ يَلِي عِلْمُ خَيْرِكَ
يَعْنِي قَالَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا
نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِنَّ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ
لَهُنَّ مَا قَسَمَ قَالَ فَيُنَا أَنَا فِي أَمْرَانَا مَرَّةً إِذْ قَالَتِ
أَمْرًا تَنِي لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقُلْتُ لَهَا مَا لَكَ
وَلِمَا هَاهُنَا فَيُنَا نَكَلْفُكَ فِي أَمْرٍ أَرِيدُ فَقَالَتْ
لِي عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ مَا أَرِيدُ أَنْ تُرَاجِعَ أَنْتَ
وَأَنْ أَبْنَتَكَ لَتُرَاجِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
يَظُلَّ يَوْمُهُ غَضْبَانٍ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ مَكَانَهُ
حَتَّى دَخَلَ عَلَى حِفْصَةَ فَقَالَ لَهَا يَا بِنْتَهُ إِنَّكَ لَتُرَاجِعِينَ

فَأَسْأَلُنِي

وَقِيمَ وَمَا

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَظْلَ يَوْمَهُ غَضَبَانِ
فَقَالَتْ جَفْصَةُ وَاللَّهِ إِنَّا لَنَرَا جَعَهُ فَقُلْتُ تَعْلَمِينَ إِنِّي
أُحْذِرُكَ عَقُوبَةَ اللَّهِ وَغَضَبَ رَسُولِهِ يَا بَيْتَةَ لَا يَغْتَرُّكَ
هَذِهِ الَّتِي أَحَبَّهَا حُسْنُهَا حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَا هَا يُرِيدُ عَالِشَةً قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ
عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَرَأَتِي مِنْهَا وَكَلَّمْتُهَا فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ
عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ دَخَلْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى
تَبْتَغِي أَنْ تَدْخُلِي بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَرْوَاجِهِ فَأَخَذَنِي وَاللَّهِ أَخَذَا كَسْرَتِي عَنْ بَعْضِ
مَا كُنْتُ أَجِدُ فُخِرْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنْ
الْأَنْصَارِ إِذَا غَبْتُ أَنَا بِنِي بِالْخَبَرِ وَإِذَا غَابَ كُنْتُ

أَنَا أَيُّهَا بِالْخَبَرِ وَجُنَّ نَحْوُكَ مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ غَشَّانِ
ذَكَرْنَا أَنَّهُ يُرِيدَانِ نَشِيرَ الْيَنَّا فَقَدْ أَمَلَتْ
صُدُورَنَا مِنْهُ فَإِذَا صَاحِبِي الْأَنْصَارِي يُدُقُّ الْبَابَ
فَقَالَ افْتَحْ افْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْغَشَّانِي قَالَ بَلْ أَشَدُّ مِنْ
ذَلِكَ أَعْتَزَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْوَاجَهُ
فَقُلْتُ رَغِمَ أَنْفُ جَفْصَةَ وَعَالِشَةَ فَأَخَذْتُ ثَوْبِي
فَأَخْرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ يُرْفِقُ عَلَيْهَا بِعَجَلَةٍ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْوَدَ عَلَى رَأْسِ الذَّرَجَةِ فَقُلْتُ
لَهُ قُلْ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَابِ فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ فَقَصَصْتُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ

فَلَمَّا بَلَغَتْ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَعَلَى حَصِيرٍ مَا يَبْنِيهِ وَيَبْنِيهِ شَيْءٌ يُؤْتِيهِ
رَأْسُهُ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوَهَا لَيْفٌ وَإِنْ عِنْدَ
رِجْلَيْهِ قَرْضَانِ مَضْبُورَانِ وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبٌ مُعَلَّقَةٌ
فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَسَرْتُ وَقِصَرْتُ فِي مَا هُمَا فِيهِ
وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا
وَلَنَا الْآخِرَةُ **بَابُ**
وَإِذَا اشْتَرَى النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا بَنَات
بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ
فَلَمَّا بَنَاهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَبْنَاكَ هَذَا قَالَ بَنَانِي الْعَلِيمُ

الخير

قَرْضَانِ مَضْبُورَانِ

قَوْلُهُ بَنَانِي

الْخَيْرُ فِيهِ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَفْيَانَ بِحَسْبِ مَنْ شَعِبَ شَيْخُهُ
عَبِيدُ بْنُ جُنَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَرَدْتُ
أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُرَاتِمِ
الَّتِي تَنْظَاهِرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَمَا أَتَمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَجَفُصَةٌ
قَوْلُهُ إِنْ تَوَبَّا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ
قُلُوبُكُمَا **صَغِيَتْ** وَاصْغَيْتُ مِلْتُ لِتَصْغِي لَتَيْلٍ
وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ
وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرُ
نُحْيِرُ عَوْنُ تَظَاهَرُونَ تَعَارَوْنِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ

قَالَ

صَفْوَتُ بَنَاتٍ

قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ أَوْصُوا أَهْلِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَادَّبُوهُمْ
حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ **بِأَسْفِيلٍ** **بِأَحْيَى** **بِزَيْدٍ**
 قَالَ سَمِعْتُ عُمَيْدُ بْنَ جُنَيْنٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
 يَقُولُ كُنْتُ أَرِيدُ أَنْ أَتَلَ عُمَرَ عَنِ الْمُرَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ
 تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ
 سَنَةً لَمْ أَجِدْ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى خَرَجْتُ مَعَهُ حَاجًّا
 فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرَانِ ذَهَبَ عُمَرُ لِحَاجَتِهِ فَقَالَ
 أَذِيرْ كُنِي بِالْوَضوءِ فَأَذَرْتُهُ بِالْإِدَاوَةِ فَجَعَلْتُ
 أَشْكِبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا فَقُلْتُ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُرَاتَيْنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَمَا أَتَمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَخَصَّةُ

قوله

قوله عَنِّي رَبُّهُ إِنْ طَلَقْتُ أَنْ يُبَدِّلَهُ
 أَرْوَاحًا خَيْرًا مِنْكَ مِنْ مَسَلَاتِ مُؤْمِنَاتٍ قَائِمَاتٍ
 تَائِبَاتٍ عَائِدَاتٍ شَاحِحَاتٍ ثَبَاتٍ وَأَبْكَارًا
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَوْنٍ **بِأَسْفِيلٍ** **بِأَحْيَى** **بِزَيْدٍ**
 أَنَّهُ قَالَ قَالَ عُمَرُ أَجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي الْخَيْرَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهْنٌ عَنِّي رَبُّهُ إِنْ
 إِنْ طَلَقْتُ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَرْوَاحًا خَيْرًا مِنْكَ مِنْكَ فَتَزَلَّتْ

هَذِهِ الْآيَةُ ن
سُورَةُ الْمَلِكِ

التَّفَاوُتُ الْإِخْتِلَافُ وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَوُّتُ
 وَاحِدٌ تَمَيَّزَتْ قَطْعٌ مَنَّا كَيْفَ جَوَابُهَا تَدْعُونَ

وَتَدْعُونَ وَاحِدٌ مِثْلُ تَذَكُّرُونَ وَتَذَكُّرُونَ
وَيَقْبِضُ بَضْرُوتَا جَنَحَتَيْنِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
صَافَاتٍ بَسَطَ أَجْنَحَتَيْنِ وَنُفُورَ الْكَفُورِ

خ
كفور

كَمِلَ الْجُزْءُ الْعِشْرُونَ مِنْ صَحِيحِ الْأَسَامِ أَبِي عَبْدِ

الْحَارِثِي زَجَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثِينَ جُزْءًا الْأَرْبَعُ خَلَّتْ

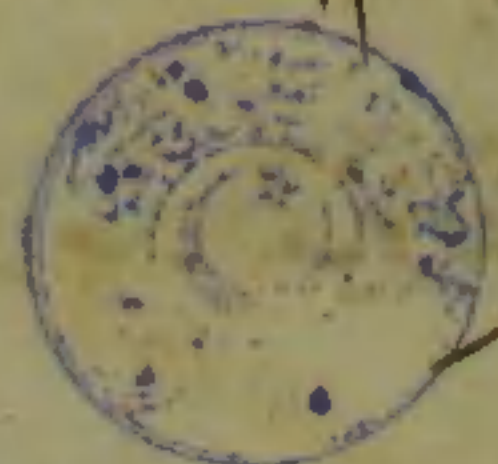
مِنْ جَمَادِي الْأُخْرَى سَنَةً أَرْبَعِينَ وَثَمَانِيَةً عَلَى يَدِ الْفَقِيرِ

إِلَى اللَّهِ الْعَنِيِّ الْوَقَابِ الْحَسَنِ بْنِ طَيَّابِ بْنِ يُونُسَ بْنِ

طَيَّابِ الْعِرَاقِيِّ الرَّزَازِيِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ وَالِدَيْهِ عَزَّ

الْمُتْلِينَ أَجْمَعِينَ أَجْمَدُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ

عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَخْيِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَلَامِيذًا



وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ

بلغ مقابلة صحيحه
بالحمد لله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْوَحْدَانِ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنَ الْمَلِكِ الْمَلِكِ

خَالِصِ الْمَوْنِ مِنَ الشَّيْءِ الْمَحْمُودِ إِلَيْكَ يَا بَارِعَ

الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْوَحْدَانِ

الْمَلِكِ الْمَلِكِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنَ الْمَلِكِ الْمَلِكِ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا بَارِعَ الْعَالَمِينَ يَا بَارِعَ

الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْوَحْدَانِ

كَافًا لِمَا تَشَاءُ يَا بَارِعَ الْعَالَمِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَلِيِّ

Handwritten text in Ottoman Turkish script, consisting of approximately 10 lines. The text is written in a cursive style and is mostly illegible due to fading and the condition of the paper.

Güleymaniye Kütüphanesi	
KİTAP NO	AMCA ZADE
YERİ	MUSEVİT RAS A
Eski No	131